

فَهْلَهُ الْقَوْلُ
أَجْزَاءُ مَنْشُورَةٍ فِي الْحَدِيثِ وَعُلُومِهِ (٢)

أَحَادِيثُ
مُحَمَّدِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ
الْعَمَرِيُّ

وَهِيَ
[سُبُحَاتُ أَبِي الْمَعَالِي الْفَرَاوِي]

عَلِمَهُ عَلَيْهَا وَخَرَّجَ نَصُوصَهَا
يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكْرِيُّ الشَّهْرِيُّ

أَصْرَافُ السَّلَفِ

مجمع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م

مكتبة أضواء السلف - لصاحبها علي المزني

الرياض - شارع سعد بن أبي وقاص - بجوار بئر - ص ب ١٢١٨٩٢ - الرمز ١١٧١١
ت ٤٥ - ٢٣٢١ - ص ب ٥٥٤٩٤٣٨٥

الموزعون المعتمدون لمنشوراتنا

- المملكة العربية السعودية: مؤسسة الجريسي.
- قطر: مكتبة ابن القيم - ت ٨٦٣٥٣٣.
- باقي الدول: دار ابن حزم - بيروت - ت ٧٠١٩٧٤.

أَحَادِيثُ
مُحَمَّدٍ ﷺ بِنِ تَلَاوَةِ الْبَغْيِ
وَحَيْثُ
[رَبِّهِمَا تِلَاوَاتُ أَبِي الْعَسْكَرِ إِلَى الْفُرَاوِي]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةٌ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهِ أَنْفُسَنَا ،
وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يُضِلِّهِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ ،
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ ^(١) .

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا
زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ
وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ مَرْقِبًا ﴾ ^(٢) .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ
أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا
عَظِيمًا ﴾ ^(٣) .

أما بعد: فهذا جزءٌ فيه أحاديث يرويها محمد بن هشام بن ملاس النُميري،
عن مروان بن معاوية الفزاري، عن حميد الطويل ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه .
ولعثوري عليه قصة ، فأنشاء جمعي لمرويات حميد الطويل وقفت على

(١) آل عمران : ١٠٢ .

(٢) النساء : ١ .

(٣) الأحزاب : ٧١ ، ٧٢ .

ترجمة حميد الطويل في (تاريخ التزات العربي)^(١) لفؤاد سزكين ، وذكر من آثاره : « صحيفة حميد الطويل عن أنس » وأنها من محفوظات مكتبة (شهيد علي) بتركيا^(٢).

فرغبت جداً في استجلابها ، وحاولت بواسطة مركز البحوث بجامعة أمّ القرى ، ولكن طال الانتظار قرابة ثلاث سنوات ، ثم أرسلت بعض الزملاء الأفاضل ولم يتمكن من جلبها ، وفي بعض المجالس اجتمعت برجل الأعمال الفاضل عبدالله الثميري ، فحدثته بذلك ، فأخبرني أنه يعرف بعض من له عناية بالتزات هناك ، فاتصل به تلفونياً بحضوري ، فقام بتصويرها وإرسالها خلال عشرة أيام ، فلهما مني جزيل الشكر .

وعنّ لي بالبال أثناء هذه الفترة الطويلة أنّ هذه الصحيفة تحوي الأحاديث المسموعة لحميد من أنس بن مالك . وأنّها سوف تكون بإذن الله مصدراً عالياً ومهماً ضمن مصادر (حديث حميد الطويل) ولكن فوجئت عند تصويرها بأنها أحاديث يرويها محمد بن هشام ، عن مروان بن معاوية الفزاري ، عن حميد ، عن أنس . وهو جزء عالٍ مشهور . فاستفدت منه على كل حال ، وإن كنت أثناء جمعي لمرويات حميد عن أنس قد استوعبت قدراً كبيراً من مرويات مروان عن حميد بلغت قرابة (٥١) حديثاً . من ضمنها مرويات هذا الجزء والبالغة (٢٧) حديثاً ، وفق ما في هذه النسخة المخطوطة . وزدت على ما في هذا الجزء حديثين سوف ألحقهما في آخر الجزء .

(١) في (١/١ : ١٦٣) .

(٢) وتابعه على ذلك د/ أكرم العُمري في (بحوث في تاريخ السنة ص ٢٩٧) .

وقد قمت بتصحيحه وتخريجه والتعليق عليه وفق الآتي :

- وصف الأصل الخطي .
- إثبات نسبته إلى راويه .
- عنوانه .
- رواؤه .
- صاحبُ الجزء .
- سماعته .
- المنهج المُتَّبَع في تحقيقه وتخريجه .
- تراجم رجال الإسناد .
- نماذج من الأصل الخطي .
- النص المحقق .
- تذييل .
- الكشافات التفصيلية ، وفهرست المصادر ، ودليل المحتوى .
- وهاك تفصيل ما أُجمل وبيانه :

● أولاً : وصف الأصل الخطي :

هذا الجزء من محفوظات مكتبة شهيد علي بتركيا تحت رقم [٥٣٩] ضمن مجموع ، ويقع في أربع ورقات [١٢٢/ب - ١٢٤/أ] في كل ورقة أربع وعشرون سطراً ، وفي كل سطر : من إحدى عشرة كلمة إلى خمس عشرة كلمة ، ويتميز بخطّه النسخي الجميل المضبوط بالشكل أحياناً وهو منقوط ، نادر الخطأ .

ويلفت الانتباه صيغة السماع في نسخة حديثنا إلى « دنا » في

كامل الجزء^(١).

وفي الورقة الأولى السطر الثاني والعشرين سَقَطَ اسْتَدْرَكَ بخط الأصل في الهامش الأيسر ، صاعداً إلى أعلى الورقة .

وفي الورقة الثانية السطر الأخير سَقَطَ - كذلك - اسْتَدْرَكَ بخط الأصل في الهامش الأيمن ، صاعداً إلى أعلى الورقة خُتِمَ بكلمة « صح » .

وفي نهاية الأحاديث عبارة: « تمت السُّبُاعِيَّات وهي ثمانية وعشرون حديثاً ».

أمَّا تسميتها بالسُّبُاعِيَّات فسيأتي الحديث عنها في الفقرة التالية .

وأمَّا قوله : وهي ثمانية وعشرون حديثاً ، فهذه عِدَّةُ أحاديثِ الجزء .

ولكن العدد في الجزء سبعة وعشرون فقط ، فيبدوا أنَّ أحد الأحاديث سقط أثناء النسخ ، أو أنَّ العدَّ حصل فيه خطأ وذلك بزيادة حديث .

والاحتمال الأول عندي أقوى حيث كنت قد جمعت مرويات مروان عن حميد بطريقة الاستقراء فبلغت أكثر من خمسين حديثاً وعند مراجعتها تبين لي وجود حديثين ليسا في الجزء الذي بين يديّ ، فالأول بإسناد الجزء ، وهو عند (البيهقي) .

وأمَّا الثاني فليس من طريقه ، وهو عند (تمام الرازي) ، وقد ألحقت

(١) وهذا اللون من الاختصار ليس بالمشهور ، ويشبهه اختصار البعض كلمة « قال حدثنا » إلى « قتنا » وهذا رأيته في (فضائل الصحابة) للإمام أحمد بن حنبل ، وفي (المسند الصحيح) لأبي عَوَّانة ، وفي بعض المواطن من (المختارة) للضياء المقدسي . ومن أغرب ما اطلعت عليه اختصار كلمة « حدثنا » إلى « حنا » وهذا في نسخة من كتاب (مقدمة المعرفة) محفوظة في مكتبة (مراد ملا) باستنبول ، كما في (مقدمة المقدمة ص / يح) .

الحديثين تذيلاً في آخر الجزء .

وَحُتِمَ الجزء بِسَمَاعٍ مُحَاطٍ عَلَيْهِ بِالْقَلَمِ فِي ثَمَانِيَةِ أَسْطُرٍ، انْتَهَى بِكَلِمَةِ «صَح» .
 وَفِي آخِرِ سَطْرِ عِبَارَةٍ : « صَحِيحٌ كَتَبَهُ الْمُطَوَّعِيُّ بِخَطِّهِ الْبَارِعِ » .
 وَالْمُرَادُ تَصْحِيحَهُ السَّمَاعُ عَلَيْهِ إِذْ هُوَ الشَّيْخُ الْمُسَمَّعُ .
 أَمَّا نَاسِخُ الْجُزْءِ فَلَمْ يَظْهَرْ لِي مِنْهُ هُوَ ، وَتَارِيخُ النُّسخِ لَمْ يُحَدِّدْ تَارِيخَهُ ،
 وَهُوَ جُزْءٌ قَبْلَ تَارِيخِ السَّمَاعِ الْمُثَبَّتِ فِي آخِرِ الْجُزْءِ : « يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ الثَّامِنِ مِنْ
 شَهْرِ اللَّهِ الْحَرَامِ مُحَرَّمِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ » .

❁ ثَانِيًا : إِثْبَاتُ نَسَبِهِ إِلَى دَاوِيْدَ :

الجزء يرويه محمد بن هشام بن مَلَّاسِ النُّمَيْرِيُّ ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُعَاوِيَةَ
 الْفَزَارِيِّ . وَهُوَ جُزْءٌ عَالٍ جَدًّا تَتَابَعَ الرِّوَاةُ عَلَيْهِ بِالْعُلُوِّ الْفَرِيدِ .
 - وَهُوَ عِبَارَةٌ عَنْ أَحَادِيثِ لَأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه وَهُوَ مِنْ آخِرِ الصَّحَابَةِ
 مَوْتًا حَيْثُ تُوُفِيَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ بَعْدَ أَنْ جَازَ الْمِائَةَ .
 - وَعَنْهُ حُمَيْدُ الطَّوِيلُ وَهُوَ مِنْ آخِرِ أَصْحَابِهِ الثَّقَاتِ وَفَاةٌ حَيْثُ تُوُفِيَ سَنَةَ
 ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةً ، عَنْ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً .
 - وَعَنْهُ مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيِّ ، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةً .
 - وَعَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ النُّمَيْرِيِّ ، تُوُفِيَ سَنَةَ سَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ ، عَنْ سَبْعٍ
 وَتِسْعِينَ سَنَةً .
 - وَعَنْهُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ ، تُوُفِيَ سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ ، عَنْ
 تِسْعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً .
 - وَعَنْهُ أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الصَّيْرَفِيِّ ، تُوُفِيَ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ
 وَأَرْبَعِ مِائَةٍ ، عَنْ نِيفٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً .

- وعنه عبد الغفار بن محمد بن الحسين الشَّيرَوي ، وكان آخر أصحابه موتاً حيث توفي سنة عشرٍ وخمس مئة ، وقد استكمل ستاً وتسعين سنة .

- وعنه أبو المعالي عبد المنعم ابن الفُراوي ، الذي انتهى إليه علو الإسناد ، وتوفي سنة سبعٍ وثمانين وخمس مئة، عن تسعين سنة، ونزل الناس بموته درجة .

فهل بعد هذا من علو !! لقد رزق الله المحدثين طول العمر - نسأل الله من فضله - فإنَّ صاحب الحديث لا يشيع ولا تنتهي نهْمته ، فلعل الله عوضهم بطول العمر ما قاسوه في الرحلة والغربة في الأمصار أثناء الطلب ، فعمَّتهم بركته .

وبنظرة على تواريخ السَّماع يظهر صحة نسبة هذا الجزء لرواته فذاك موثَّق طبقة عن طبقة .

فقد أرَّخ محمد بن محمود بن الحسن الحُصَري سماع جماعة لهذا الجزء من المُطَوَّعي في يوم الاثنين الثامن من شهر الله الحرام محرم سنة (٥٩٨هـ) كما في السماع بآخر الجزء .

وأرَّخ المُطَوَّعي سماعه له من الفُراوي كما في إسناد الجزء قراءةً عليه في شهر رمضان سنة (٥٧٨هـ) في مسجد المُطرَّز بنيسابور، وأرَّخ الفُراوي سماعه من الشَّيرَوي في السابع عشر من شهر رمضان سنة (٥٠٢هـ) في داره بنيسابور ، وأرَّخ الشَّيرَوي سماعه من الصَّيرفي «قراءةً عليه ونحن نسمع» في شهر ربيع الأول سنة (٤٢٠هـ)، وأرَّخ الصَّيرفي سماعه من الأصم من أصله في سنة (٣٦٦هـ)^(١).

وأرَّخ الأصم سماعه من ابن ملَّاس سنة (٢٦٦هـ) .

(١) كذا في الأصل وهو خطأ بلا شك فإنَّ أبا العباس الأصم توفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة ، فلعل الصواب سنة (٣٣٦هـ) ، والاحتمال الأظهر : أن نظر الناسخ سبق لتاريخ سماع الأصم من ابن ملَّاس سنة (٢٦٦هـ) ، والله أعلم .

ثم إن أحاديث هذا الجزء مبنوثة بذات الإسناد في مصنفات البيهقي حيث يرويه بالسَّماع عن الصَّيرفي ، وكذلك في مصنفات البغوي بروايته عن الصَّالحي ، عن الصَّيرفي .

والجزء لا أعلم أنه اشتهر بهذا الإسناد عن غير الصَّيرفي فيما وقفت عليه من طرق .

نعم قد حدثت به عن الصيرفي - غير عبدالغفار الشَّيروي - مكِّي بن منصور ، وعنه أبو طاهر السِّلَفي ، ومن طريقه : ابن رُشيد ، والذهبي ، وابن حجر . وكذلك رواه أبو الفضل محمد بن أحمد الزاهد : ومن طريقه ابن رُشيد .

والجزء أشار له جماعة من المحدثين في ثَبَت مسموعاتهم: فذكره ابن رُشيد^(١) في مسموعات شيخه أبي اليُمن الكِندي . قال : وهو من الأجزاء العالية ، سمعه على الشيخ الأصيل عز الدين أبي القاسم عبدالله بن رواحة الحموي .

وذكره الذهبي^(٢) فقال في ترجمة محمد بن هشام له جزء عالٍ ، سمعناه من أصحاب أبي القاسم بن رواحة .

وذكره الحافظ ابن حجر^(٣) في مسموعاته من شيخه إبراهيم بن أحمد التَّنُوخي .

وفي مسموعات شيخه محمد بن ياسين الجُزولي^(٤) وفي مسموعات شيخه

(١) في (مِلءُ العيبة ص ٢٢٦) .

(٢) في (السير ١٢ : ٣٥٤) .

(٣) في (المجمع المؤسس ١ : ١٢٨) .

(٤) في (المجمع المؤسس ٢ : ٥٤٤) .

نصرُ الله بن أحمد الكِنَاني^(١).

وذكره صاحب (كشف الظنون ١ : ٥٨٩) ، وصاحب (تاريخ التراث العربي ١/١ : ١٦٣). (في ترجمة حُميد الطويل ، ووهم في نسبته - كما سبق - ثم عاد فذكره في (١/١ : ٢٨١) في ترجمة محمد بن هشام .

❦ ثالثاً : عنوانه :

هذا الجزء اشتهر بـ (جزء محمد بن هشام النميري) إذ هو راويه عن مروان ابن معاوية الفزاري .

لكن إذا علمنا أن اطلاق كلمة جزء عند المتقدمين تعني مجموعة أوراق ، نصّ الذهبيُّ أن عدتها تبلغ عشرين ورقة^(٢).

وقد يطلق الجزء على أقل من هذا القدر كما في هذا الجزء ، أو أكثر كما في (فوائد المخلص) حيث ينقسم الجزء الأول إلى أربعة أجزاء صغار وكذا بعض الأجزاء الأخرى تنقسم إلى عدة أجزاء صغار . كالثالث والرابع من هذا الكتاب المذكور .

فيكون الجزء هو : وحدة في مجموعة أوراق يتكون منها أي كتاب كالفصول للأبواب .

أما موضوعها فقد اختلفت مادتها : فمنها ما كان مقتصراً على حديث راوٍ معين كما في هذا الجزء ، وجزء « الأنصاري » وغيرهما . ومنها

(١) في (المجمع المؤسس ٢ : ٥٧٤) .

(١) في (السير ٢٠ : ٥٥٨) .

(٢) (السير ٢٠ : ٥٥٨) .

ما خصّص لمطلب معين كما في جزء « صلاة الضحى » للسيوطي ، وجزء « في نعل النبي ﷺ » لابن عساكر . ومنها ما كان في حديث مخصوص كما في جزء « حديث البطاقة » لحمزة الكنعاني ، وجزء « طلب العلم فريضة على كل مسلم » للسيوطي ، ... إلى غير ذلك .

وله استعمالات أخرى^(١).

وعليه فإنّ تسميته بجزء تجوّز في استخدام هذا الإطلاق لغير ما وضع له . لأنّ أصل الجزء في اللغة : القطعة من الشيء^(٢). وهو بهذا الإطلاق مناسب للمعنى الأول .

والمثبت في السماع : « سمع ... أحاديث محمد بن هشام بن مَلاس النميري ، وهي سُبَاعِيَاتُ الشيخ الثقة أبي المعالي الفُراوي » وفي نهاية الجزء - بعد آخر حديث - : « تمت السُبَاعِيَاتُ وهي ثمانية وعشرون حديثاً » .

فالجزء بالنسبة لراويهِ الأدنى - الفُراوي - سُبَاعِي الإسناد حيث وقع بينه وبين النبي ﷺ سبعة أنفس ، وكثيراً ما يستخدم المحدثون مثل هذا الإطلاق ، من ذلك : ثلاثيات الإمام أحمد ، وثلاثيات البخاري ... وهكذا في كل طبقة . ويقصد بهذا الإطلاق التنبيه إلى علو هذا النوع من الأسانيد وعليه فإن اسم هذا الجزء :

(أحاديث محمد بن هشام بن مَلاس النميري) وهي [سُبَاعِيَاتُ أَبِي المعالي الفُراوي] .

(١) انظر تفصيل ذلك في كتاب دلائل التوثيق المبكر للسنة والحديث ص ٣٥٢-٣٥٨ .

(٢) كما في (تاج العروس ١ : ١٢٦ / جزأ) .

❁ رابعاً : رواية الجزء :

هذا الجزء يرويه مالك الجزء المَطَوَّعي ، قراءة على شيخه أبي المعالي
الفرّاوي ، بسماعه من الشيخ أبي بكر الشَّيْروِي ، عن الشيخ أبي سعيد
الصَّيْري قراءة عليه وهو يسمع ، بسماعه من أصل أبي العباس الأصم ،
بسماعه من محمد بن هشام صاحب الجزء .

● فأما المَطَوَّعي ، فهو : محمد بن المأمون الرشيد بن هبة الله
المَطَوَّعي^(١) ، اللّهُأُورِي^(٢) أبو عبدالله .

قال المنذري : « الشيخ الصالح » .

خرج من لَهَاوُر في طلب العلم وأقام بخراسان ، وتفقه على مذهب
الشافعي ، وسمع بنيسابور من أصحاب أبي عبدالغفار بن محمد الشَّيْروِي ،
وأبي نصر عبدالرحيم بن أبي القاسم القُشَيْرِي . وسمع بهراة من محمد بن أبي
نصر البغوي .

وورد بغداد وأقام بها مُدَّةً وكتب عنه بها . وطاف البلاد وشرّق وغرّب ،
وسكن بأخرة بلدة بأذربيجان ، وكان يعظ ، فقتله الملاحدة بها سنة ثلاثٍ
وست مئة^(٣) .

(١) المَطَوَّعي (بالضم ، وفتح الطاء المشددة ، وكسر الواو المهملة) نسبةً إلى
المَطَوَّعة ، وهم الذين أُرصدوا أنفسهم للجهاد . (لب اللباب : ٢ : ٢٦٢) .

(٢) اللّهُأُورِيُّ نسبةً إلى لَهَاوُر (بفتح اللام والهاء ، وضم الواو والراء) ، وهي : مدينة
عظيمة مشهورة في بلاد الهند . (معجم البلدان ٥ : ٢٦-٢٧) .

(٣) أنظر ترجمته في (معجم البلدان ٥ : ٢٧ / لهاور) ، (وفيات النقلة ٢ : ١٢٢ -

● وأما أبو المعالي الفُرّاوي^(١)، فهو : عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن المفضل بن أحمد الفُرّاوي الصّاعدي النّيسابوري الشافعيّ ولد سنة (٤٩٧هـ).

سمع من : جدّه ، وعبد الغفار بن محمد الشّيروي ، وأبي نصر ابن القشيري، والعباس بن أحمد الشّقاني وطائفة .

حدّث عنه : مكرّم بن مسعود ، وأحمد بن عبد الواحد البُخاري ، ومحمد ابن عمر القرطبي ، ومحمد بن راحة وآخرون .

حدّث بنيسابور ، وبغداد ، والحرمين ، وانتهى إليه علُوّ الإسناد ، وهو من بيت الرّواية والعدالة . وُصِفَ في السّماع بآخر الجزء بالشيخ الثقة .

حجّ في آخر عمره .

توفي في أواخر شعبان سنة (٥٨٧هـ) وله تسعون عاماً ، ونزل الناس بموته درجة^(٢) .

● وأما أبو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسن بن علي بن شيرويه بن علي الشّيروي النّيسابوري . فولد سنه (٤١٤هـ) في ذي الحجة .

وسمع وهو ابن سته أعوام من : القاضي أبي بكر الحيري ، وأبي سعيد الصّيرفي ، وهو خاتمة أصحابهما ، وعبد القاهر بن طاهر ، وجماعة .

حدّث عنه : أبو بكر السّمعاني ، وأبو الفتوح الطائي ، وعبد المنعم بن

(١) الفُرّاوي (بضم الفاء ، وفتح الراء ، وبعدها الألف ، وفي آخرها الواو) نسبة : إلى فُراوه ، وهي بُليدة على الثغر مما يلي خوارزم . (الأنساب ٤ : ٣٥٦) .

(٢) انظر ترجمته في (التكملة ١ / رقم ١٤٨) ، (السير ٢١ : ١٧٩) ، (الشذرات

عبدالله الفراوي ، وخلق .

قال السمعاني : كان شيخاً صالحاً عابداً مُعَمِّراً ، رُحِّلَ إليه من البلاد .
توفي في ذي الحجة سنة (٥١٠ هـ) وقد استكمل ستاً وتسعين سنة^(١) .

● وأما أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصَّيرفي ابن أبي عمرو النيسابوري .

فكان من أخصّ تلامذة أبي العباس الأصم ، فأكثر عنه جداً ، وسمع أيضاً من : أبي عبدالله محمد بن يعقوب الشَّيباني ، ويحيى بن منصور القاضي ، وطائفة .

حدث عنه : أبو بكر البيهقي ، والخطيب ، وأبو القاسم بن مندة ، وخلق ،
كان عبدالغفار الشَّيروي آخرهم موتاً .
قال الذهبي : الشيخ الثقة المأمون .

مات في ذي الحجة سنة (٤٢١ هـ) عن نيفٍ وتسعين سنة^(٢) .

● وأما أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم فهو : مُسند العصر ،
رُحِّلَ الوقت ، ارتحل به والده وسمَّعه الكتب الكبار .

حدَّث عن : زكريا بن يحيى المروزي ، وعبَّاس الدوري ، ومحمد بن إسحاق الصَّغَّاني ، والربيع بن سليمان المُرادِي ، ومحمد بن هشان النُّميري .
وحدث (بكتاب الأم) للشافعي عن الربيع ، وطال عمره ، وتزاحم عليه

(١) انظر ترجمته في (الأنساب ٣ : ٤٩٩) ، (السير ١٩ : ٢٤٦) ، (الشذرات ٤ : ٢٧) .

(٢) انظر ترجمته في (السير ١٧ : ٣٥٠) ، (العبر ٣ : ١٤٤) ، (الشذرات ٣ : ٢٢٠) .

الطلبة ، وجميع ماحدث به إنما رواه من لفظه ، فإن الصَّمم لحقه وهو شاب .
وقد حدث في الإسلام (٧٦) سنه .

حدث عنه : أبو أحمد بن عدي ، والحافظ أبو علي النيسابوري ، والإمام أبو بكر الإسماعيل ، وأبو عبد الرحمن السُّلَمي ، وأبو سعيد الصيرفي ، وأمم سواهم . وثقه ابن خزيمة ، وأبو نعيم بن عدي وغيرهما .

وقال ابن أبي حاتم : ما بقي لكتاب (المبسوط) راوٍ غير أبي العباس
الوراق ، وبلغنا أنه ثقة صدوق .

توفي في الثالث والعشرين من ربيع الآخر سنة (٣٤٦هـ)^(١).
فهذا الإسناد ظاهر الصحة رجاله أئمة أعلام .

● خامساً : صاحب الجزء :

هو محمد بن هشام بن مَلاّس أبو جعفر ، النُّميري الدمشقي .

حدث عن : مروان بن معاوية الفزاري ، وحرملة بن عبدالعزيز ، وإسماعيل ابن عبدالله السُّكَّري ، قاضي دمشق ، ومتوكل بن موسى .

حدث عنه : حفيده محمد بن جعفر ، ويحيى بن صاعد ، وأبو عوانة
الإسفراييني ، وابن أبي الدرداء ، وأبو علي الحصائري ، وأبو العباس الأصم ،
وأبو حامد بن حسنويه ، وعدة .

قال ابن أبي حاتم : سمع منه أبي ، وهو صدوق .

وقال الأصم : سألته عن سِنَّه فقال : أنا في أربع وتسعين ، ولقيت ابن عيينة

(١) ترجمته في (٩: ١٧٨-١٥٠: ٤٥٢)، (الشدرات ٢: ٣٧٣).

سنة اثنتين وتسعين ومئة لمّا حججتُ وكثر الناس عليه ، فلم أكتب عنه .

قال عمرو بن دُحيم : توفي في ربيع الأول سنة سبعين ومئتين ، وكان مولده في سنة ثلاث وسبعين ومئة .

قال الذهبي : له جزءٌ عالٍ سمعناه من أصحاب أبي القاسم بن رواحة^(١) .
قلت : هو هذا الجزء .

❁ سادساً : سماعات الجزء :

في آخر صحيفة من الجزء سماعٌ واحدٌ فقط ونصه :

سمع أحاديث الإمام أبي محمد سفيان بن عُيينة أبي عمران الهلالي رحمه الله ، وأحاديث محمد بن هشام بن مَلَّاس النُميري ، وهي شُبايعات الشيخ الثقة أبي المعالي الفُراوي - رحمه الله - على الشيخ الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد المأمون المُطَوَّعي ، متعني الله والمُسلمين بطول عمره .

الإمام الكبير الفاضل تقي الدين بن يوسف بن الحسن القصارى ، وأوحد الدين محمد بن يوسف العضلي ، وظهير الدين أحمد بن موسى الحنوي ، والشيخ الحسين بن محمد ، والفقيه عبدالمؤمن بن يوسف ، وإبراهيم الخليل ، وعبد الصمد بن عبد الله ، والشيخ محمد بن أبي الفتوح ، ومُثبت الأَسامي أصغر عباد الله محمد بن محمود بن الحسن الحصري بقراءة الإمام مجد الدين محمد بن يوسف القصارى وذلك في يوم الإثنين الثامن من شهر الله الحرام

(١) ترجمته في (الجرح والتعديل ٨ : ١١٦) ، (السير ١٢ : ٣٥٣) ، (الشذرات

مُحَرَّم سنة ثمانٍ وتسعين وخمسة مئة .
صحيح كتبه الْمُطَوَّعِي بِخَطِّه الْبَارِع .

❁ سابعاً : المنهج المُتَّبِع في تحقيقه وتخرجه .

- نسخ المخطوط وفق قواعد الإملاء الحديث .
- أثبت صيغة السماع « حدثنا » كاملة ، بدلاً من الرمز المستخدم « دنا » حيث أنه من عمل ناسخ الجزء وليس هذا الرمز بالمشهور عند المحدثين فيما اصطَلَحُوا عليه من رموز حسب علمي .
- ترقيم الأحاديث .
- تخريج الأحاديث وفق الآتي :
- أبدأ بالنظر إلى إسناد الجزء فأُخْرِج الحديث من طريقه - إن وُجد - وعقبه المتابعات التامة ، فالقاصرة ، فالشواهد إن وُجدت .
- مرتباً لكل أسماء رواة هذه الطرق ترتيباً ألفاً بائياً مقدماً الأسماء ، فالكنى ، فالأبناء ، ثم النساء وفق ذلك .
- وأذكرها بالإجمال ، ثم بالتفصيل هذا في المتابعات التامة ، أمّا المتابعات القاصرة والشواهد فأكتفي فيها بالإجمال حيث قد فصلت ذلك في كتابي (مرويات حميد عن أنس) .
- وأكتفي بالحكم على إسناد الحديث وفق الوارد في (الجزء) وهو إسناد لكامل الأحاديث الواردة فيه ، وقد ترجمت لرواته في الفقرة التالية . وهو إسنادٌ صحيحٌ نظيف .
- بالنسبة للعزو إلى المصادر أكتفي باسم المصنّف للدلالة على مُصنّفه الذي اشتهر به وفق ما يلي :

- مالك أعني به في (الموطأ) .
- وعبدالرزاق أعني به في (المصنف) .
- والحميدي أعني به في (مسنده) .
- وابن سعد أعني به في (الطبقات) .
- وابن أبي شيبة أعني به في (المصنف) .
- وأحمد أعني به في (المسند) .
- والبخاري أعني به في (الصحيح) .
- ومسلم أعني به في (الصحيح) .
- وأبوداود أعني به في (السنن) .
- والترمذي أعني به في (الجامع) .
- والنسائي أعني به في (المجتبى) .
- واليزار أعني به في (مسنده) .
- وأبويعلی أعني به في (مسنده) .
- وابن خزيمة أعني به في (الصحيح) .
- وأبو عؤانة أعني به في (المسند الصحيح) .
- والطحاوي أعني به في (معاني الآثار) .
- وابن الجارود أعني به في (المنتقى) .
- والطبري أعني به في (جامع البيان) .
- وابن حبان أعني به في (الصحيح) كما في (الإحسان) للفراسي .
- وابن عدي أعني به في (الكامل) .
- والدارقطني أعني به في (السنن) .
- والحاكم أعني به في (المستدرک) .

ومحمد بن هشام ، وخلق .

أحد الحفاظ الأثبات إلا أنه يُدلس الشيوخ .

كان جوالاً في طلب الحديث ، حتى روى عن مجاهيل لا يُعرفون ، وفي ذلك يقول ابن نمير : « كان يلتقط الشيوخ من السكك » .

قلت : وثقه ابن سعد ، وابن معين ، وأحمد ، ويعقوب شعبة ، ويعقوب ابن سفيان ، والنسائي .

وعن ابن معين : « ثقة ، ما كان أحفظه ، وكان يحفظ حديثه » . وفي رواية : « كان من الحفاظ ، حافظاً كأنها نُصب عينيه ، كان حافظاً وإذا رأيته تقول أبله » . وقال مرة : « ثبت حافظ » .

وعن ابن المديني : « ثقة فيما روى عن المعروفين » . وضعفه فيما روى عن المجهولين .

وقال العجلي : « ثقة ثبت ، ومحدث عن الرجال المجهولين فليس حديثه بشيء ... محدث عن المعروفين فصحيح ، وماروى عن المجهولين ففيه مافيه ، وليس بشيء » .

وقال أبو حاتم الرازي : « صدوق لا يُدفع عن الصدق ، وتكثر روايته عن الشيوخ المجهولين » .

قلت اتضح بإجماع هؤلاء النقاد الجلة أن رواية مروان عن ثقات شيوخه المعروفين صحيحة مطلقاً ، وما جرى عليه البعض من رده لعننته لأنه ربما دلس غير صحيح ، بل الذي ثبت عليه بالجزم من الأئمة كابن معين ، وأبي داود ، والعقيلي ، والدارقطني هو تدليس الشيوخ حتى اشتهر به .

نعم قد وردت رواية عن ابن معين تُفيد تدليسه تدليس التسوية وهي قوله : « كان مروان بن معاوية يُحدث عن أبي بكر بن عيَّاش ولا يُسميه

يقول : حدث أبو بكر ، عن أبي صالح ، ويدع الكلبي يوهمهم أنه أبو بكر آخر .

وهذا لم يشتهر به فقد يحصل منه في النادر ، فلا يعتبر - والحال ما ذكر الأئمة - في رد جميع عنعناته .

وأما جعل الحافظ له في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، وتبعه على ذلك البعض فليس بصواب !! فحقه أن يكون من أهل المرتبة الأولى أو الثانية - إن سلمنا بضرورة هذا التقسيم - فإن العننة لا تضر في تدليس الشيوخ .

بل القول المعتمد ما ذكر - رحمه الله - في (التقریب) حيث قال : « ثقة حافظ ، وكان يدلس أسماء الشيوخ » .

مات مروان - رحمه الله - بدمشق ، ويقال بمكة سنة (٩٣ هـ) فجأة قبل التزوية بيوم . وحديثه في المسند والستة^(١) .

(٢) حميد بن أبي حميد تيرويه ، الطويل ، أبو عبيدة ، الخزاعي ، البصري ، مولى طلحة الطلحات^(٢) .

(١) ترجمته في (طبقات ابن سعد ٧ : ٣٢٩) ، (تاريخ الدارمي عن ابن معين ص ٢٠٣) ، (تاريخ الدوري عن ابن معين ٢ : ٥٥٦-٥٥٧) ، (المعرفة والتاريخ ٣ : ٢٤١) ، (سوالات أبي داود لأحمد / رقم ٥٧٦) ، (العلل لأحمد رواية عبد الله ٢ : ٣٥٩) ، (الجرح ١/٤ : ٢٧٢) ، (تاريخ بغداد ١٣ : ١٥١) ، (الكفاية ص ٣٦٦) ، (تهذيب المزي ٢٧ : ٤١٠) ، (السير ٩ : ٥١) ، (الميزان ٤ : ٩٣) ، (تقريب ص ٥٢٦ / رقم ٦٥٧٥) ، (تهذيب ١٠ : ٩٦) ، (طبقات المدلسين ص ٧١) .

ولد سنة ثمان وستين ، يُعدُّ في طبقة صغار التابعين .

روى عن : أنس بن مالك فأكثر ، وبكر بن عبدالله ، وثابت البناني ،
والحسن البصري ، وقتادة بن دِعامَة ، وموسى بن أنس ، ويحيى بن سعيد
الأنصاري ، وسواهم^(١).

روى عنه : إسماعيل بن جعفر ، وإسماعيل بن عُليّة ، وحماد بن سلمة ،
وخالد بن الحارث ، وخالد بن عبدالله الواسطي ، وعبدالله بن بكر السَّهمي ،
وابن أبي عدي ، ومروان بن معاوية الفزاري ، وهُشيم ، بن بشير ، ويزيد بن
هارون ، وخلق^(٢).

وهو ليس بوسع الرواية فجُل حديثه عن أنس حتى اشتهر به فيقال : حميد
صاحب أنس ، كان - رحمه الله - محدثاً ، فقيهاً ، واعظاً ، زاهداً ، عابداً ،
جمع من خصال الخير الشيء الكثير ، اشتهر بمُصلح أهل البصرة ، لأنه كان
يُقصد في حل الخصُومات لرفقه ، وحسن خلقه^(٣).

قال إياس بن معاوية : « حميد تمر تنتفع به العامة »^(٤).

وثقة ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي ، وأبو حاتم الرازي ، وابن خِرَاش ،

(١) ذكر المزني في (تهذيبه) منهم تسعة عشر راوياً . وأُفدت زيادة على من ذكر
قراءة الستين .

(٢) ذكر المزني في (تهذيبه) منهم ثلاثاً وسبعين راوياً ، وأُفدت زيادة عليهم ممن سمع
منه ، أو له عنه رواية أكثر من مئة وسبعين راوياً .

(٣) رواه الميموني في (العلل ص ٢٢١ / رقم ٤٢) بإسناد صحيح .

(٤) رواه ابن قتيبة في (المعارف ص ٤٨١) بإسناد صحيح .

والنسائي ، في آخرين .

إلا أنه أخذ عليه تدليسه عن أنس ، وماضره لأنه لا يدلّس إلا عن ثقة .

وصفه بذلك شعبة ، وحماد بن سلمة ، وزهير بن معاوية ، وغيرهم .

وذكره في المدلسين الكرابيسي ، والعلائي ، والحافظ ابن حجر ،

وغيرهم .

وقد ترك الرواية عنه زائدة بن قدامة ، ومكي بن إبراهيم للبسه سواد

الخلفاء في عهد بني العباس .

وأخذ عليه البعض نسيانه وخطأه في بعض حديثه ، ولا يضره ذلك .

فإن مثل هذا يحصل من كبار الحفاظ .

وقد ذكره العقيلي في (الضعفاء) وابن عدي في (الكامل) لبعض

ما تقدم .

أما العقيلي فلا يُسلم له ذلك ، فإنه يورد في كتابه هذا كثيراً من الأعلام

لأدنى مُلابسة ، وقد أخذ عليه في هذا المسلك .

قال العيني : « وقد أوردته العقيلي في (الضعفاء) ولم يُسمع ذلك

منه » (١) .

أما ابن عدي فإن منهجه أكثر وضوحاً حيث أورد في كتابه كل من ذكر

بجح ، وكان منصفاً فهو يُدافع ويبين وجهة نظره في كثير من الرواة ، وهو

هنا أنصف في ترجمة حميد حيث أثنى عليه ، ولم يذكر في ترجمته حديثاً

استنكر عليه ، أو ضعف بسببه .

(١) (مغاني الأخبار (١ : ١٥٣٠ / رقم ١٣١١) .

توفي - رحمه الله - وهو قائم يصلي^(١)، سنة ثلاث وأربعين ومئة على القول الراجح^(٢).

هذا وقد وفقني الله ﷻ لجمع مرويات حميد الطويل عن أنس في دراسة مستفيضة بعنوان (مرويات حميد الطويل عن أنس بين السماع والتدليس)^(٣).

(٣) أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن

(١) نقله المزي في (تهذيبه ٧ : ٣٦٣ ، ٤٦٤) بإسناد جيد .

(٢) ترجمته في (الطبقات لابن سعد ٧ : ٢٥٢) ، (التاريخ الكبير ٢/١ : ٣٤٨) ، (الضعفاء للعلقي ١ : ٢٦٦) ، (الجرح ٢/١ : ٩٦١) ، (الكامل لابن عدي ٢ : ٦٣) ، (تاريخ دمشق ٥/ق ٣٢٩) ، (تهذيب الكمال ٧ : ٣٥٥) ، (الميزان ١/رقم ٢٣٢٠) ، (تقريب ص ١٨١ /رقم ١٥٤٤) ، (تهذيب ٣ : ٣٨) ، (طبقات المدلسين ص ٦٠) .

(٣) وهذه الدراسة قُدمت لنيل درجة الماجستير من جامعة أم القرى بإشراف الأستاذ الفاضل / د. عبدالعزيز العثيمين - رحمه الله - ثم أعقبه د. وصي الله عباس وفقه الله . وهي موسعة جداً اتبعت فيها طريقة المسانيد المعللة المخرجة ، مع ذكر المتابع والشاهد .

وقد قدمت لها بمدخل ، حول ترجمة حميد الطويل ، وما يتعلق بمباحث التدليس وأثر ذلك على مروياته .

وقد بلغ جُملة مروياته قرابة (٤٨٥) حديثاً ما بين صحيح وضعيف ذكر سماعه في قرابة (١٠٤) أحاديث ، صح منها قرابة (٩٠) حديثاً هذا ولما كانت هذه الدراسة مطولة جداً بلغت صفحاتها أكثر من (٢٧٠٠) صحيفة من القطع الكبير .

لذا توجهت الهمة لاختصار بعض الجوانب تيسيراً لنشرها .

والله المستعان هو حسبي ونعم الوكيل .

عامر بن غنم بن عدي بن النجَّار الأنصاري ، النجَّاري ، أبو حمزة المدني ،
نزِيل البصرة .

صاحب رسول الله ﷺ وخادمه ، وأمه أمُّ سُليم بنت ملحان بن خالد بن
زيد بن حرام .

روى عن النبي ﷺ قرابة (٢٢٦٨) حديثاً ، وهو بهذا يُعدُّ من الكثيرين من
الصحابة ، وسبب ذلك هو تأخر وفاته وحاجة الناس لعلمه ، ولعله لم يحدث
بكل ماسمع .

وقد أخذ جملة وافرة من حديثه بواسطة جملة من الصحابة ، ذكر المزي
منهم واحداً وثلاثين صحابياً .

وعنه خلق كثير سرد المزي منهم نحو مئتي نفس ، من رؤوس هؤلاء : ثابت
البناني ، والحسن البصري ، وحميد الطويل ، والزهري ، وقتادة بن دِعامَة .

خدم رسول الله ﷺ عشر سنين^(١) ، ودعا له بطول العمر ، وكثرة المال
والولد^(٢) .

غزا مع النبي ﷺ ثماني غزوات .

وكان ممن بايع تحت الشجرة .

وكان أشبه الناس صلاةً برسول الله ﷺ^(٣) .

(١) رواه حميد بأسانيد صحيحة (مرويات حميد / رقم ١٣٧) .

(٢) رواه حميد بأسانيد صحيحة (مرويات حميد / رقم ١٥١) .

(٣) في (الجعديات ص ٢٠٨ / رقم ١٣٦٦) بإسناد صحيح عن أبي هريرة قال : « ما
رأيت أحداً أشبه صلاةً برسول الله ﷺ من ابن أمِّ سُليم » يعني أنساً .

وكان يُجيد الكتاب ، بعثه أبوبكر رضي الله عنه ساعياً إلى البحرين ، وكان بعدُ حُضياً عند عمر رضي الله عنه .

شهد فتح تُسْتَر ، فقدم على عمر رضي الله عنه ، بصاحبها الهُرْمُزَان ، فأسلم وحسن إسلامه .

وقد كان أنس رضي الله عنه أبرص ، وبه وضخٌ شديد .

واختلَف في مبلغ عمره وفي هذا يقول الأنصاري : « اختلف علينا مشيختنا في سنِّ أنس بن مالك رضي الله عنه فقال بعضهم بلغ مئة وثلاث سنين ، وقال بعضهم : بلغ مئة وسبع » ^(١) .

وكان آخر الصحابة موتاً بالبصرة سنة (٩٣) على الرأي المشهور ^(٢) .



(١) (الآحاد والمثاني ٤ : ٢٣٣ / رقم ٢٢١٧) .

(٢) انظر ترجمته في (معرفة الصحابة ٢ : ١٩٧) ، (الاستيعاب ١ : ١٠٩) ،

(تهذيب الكمال ٣ : ٣٥٣) ، (السير ٣ : ٣٩٥) ، (الإصابة ١ : ٧١) .

● تاسعاً : نماذج من الأصل الخطي .

١٤٤٠ / ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ احسبنا ان الله انزل الى ابي العباس
 بعلي عليه السلام شهر رمضان سنة ثمان سبعين وخمسين للظهور سالج
 نسا وادنا ان الله انزل الى ابي العباس في شهر رمضان سنة ثمان
 الله عنه في السابع عشر من شهر رمضان عظم الله ركة سنة اسي هجابه
 في داره نيسا وادنا ان الله انزل الى ابي العباس في شهر رمضان سنة ثمان
 الصكر من داره قراءة وكن في شهر ربيع الاول سنة ثمان وعشرين واربعة
 هـ ان ابا العباس محمد بن يوسف الاصم من اصله في سنة ثمان
 وستين وثلاثمائة هـ كما عهد هشام بن علي المذكري من اهل دمشق سنة ست
 وستين وثلاثمائة هـ من مروان بن معاوية الفراء كما عهد الطويل والسيل
 انس بن مالك هل غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يشنة
 الشيبان غضباً بولاً بل جأراً والكلمة غضب عمر بن الخطاب هـ
 مروان بن الحارث الطويل قال قال انس بن مالك رضي الله عنه اهل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال لك بعرج ورج هـ مروان بن الحارث
 الطويل قال قال انس بن مالك رضي الله عنه يا ابا القاسم قال قلت اليه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله لم اغفل انما غفيت
 فلا فقال سموا باسمي ولا تكونوا الجنتي هـ مروان بن الحارث قال
 انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية في قبلة المسجد قدام فكلها
 ثم قال لان احكم او تارك للحر اذا قام ان فصل فاما ما جدي به قال احمد
 اذا قال به فيه ومن قبله فليقر عن لسانه اذا برق او تحت قدمه
 ثم اخذ طرف ردايه وتقلبه فردد بعضه على بعض هـ مروان بن
 حنبل قال قال انس بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اهل عظماء
 او عظماء قيل يا رسول الله فكيف انهم قالوا قالوا انهم عظماء
 نصرته اياه هـ مروان بن الحارث قال قال انس بن مالك رضي الله عنه
 مسند رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال في سنة واحدنا من موافق

[illegible]

عاشراً : النصر المحقق .

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا أبو المعالي الفُراوي بقرائتي عليه في شهر رمضان سنة ثمان وسبعين ١٢٢/ب وخمس مئة في مسجد المطرُز بشاذياخ نيسابور ، حدثنا الشيخ الزكي أبو بكر عبدالغفار بن محمد بن الحسين الشيروي - رضي الله عنه - في السابع عشر من شهر رمضان عظم الله بركته سنة اثنتين وخمس مئة ، في داره بنيسابور ، حدثنا الشيخ أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي في داره ، قراءة ونحن نسمع في شهر ربيع الأول سنة عشرين وأربع مئة ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم ، من أصله في سنة ست وستين وثلاث مئة^(١) ، حدثنا محمد بن هشام بن مَلاس النميري من أهل دمشق سنة ست وستين ومئتين ،

[١] حدثنا مروان بن معاوية الفزاري ، حَدَّثَنَا حُمَيْد الطويل قال : سئل أنس بن مالك . هل خَضِبَ رسول الله ﷺ ؟ فقال : لم يُشْنِ الشَّيْبُ ، وَلَكِنْ خَضِبَ أَبُو بَكْرٍ بِالْحِنَاءِ وَالكَتَمِ^(٢) ، وَخَضِبَ عُمَرُ بِالْحِنَاءِ^(٣) .

(١) سبق توجيه الخطأ الحاصل في هذا التاريخ (ص ١١) .

(٢) قوله : « الكَتَم » ؛ هو نبت يُخلط مع الوسمة ويصبغ به الشعر ، أسود ، وقيل : هو الوسمة . (النهاية ٤ : ١٥٠ / كتم) .

(٣) إسناده صحيح .

وأخرجه أبو عَوانة في (المسند الصحيح / كما في إتحاف المهرة ١/ل ١٧٣)

وأخرجه البغوي في (شرح السنة ١٢ : ٩٠ / رقم ٣١٧٦) : أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحى ، أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى ، نا العباس الأصم . كلاهما (أبو عوانة ، والعباس الأصم) عن محمد بن هشام بن ملاس . وأخرجه محمد بن أبى عمر العدنى فى (مسنده / كما فى إتحاف الخيرة ص ٣٣٣) كلاهما (محمد بن هشام ، والعدنى) عن مروان بن معاوية الفزارى ، به (مثله) .

وقد توبع عليه مروان متابعا تاما ، وأخرى قاصره .

فرواه عن حميد الطويل :

(إسماعيل بن عُلَيْه ، وأنس بن عياض ، وخالد بن الحارث ، وزهير بن معاوية ، وسهل بن يوسف ، وشعبة بن الحجاج ، وعبد الله بن بكر السهمى ، ومحمد ابن عبد الله الأنصارى ، ومحمد بن أبى عدي ، ومُعَاذ بن مُعَاذ العنبرى ، ومُعْتَمِر بن سليمان ، ويزيد بن هارون) .

● (١ / ١) **فأما حديث إسماعيل بن عُلَيْه :**

فأخرجه ابن سعد فى (١ : ٤٣١) (قرنه بأنس بن عياض ، والأنصارى ، ومُعَاذ العنبرى ، ويزيد بن هارون) عنه به (فذكر القطعة الأولى من الحديث فقط) وزاد « وما كان فيه من الشَّيْبِ مَأْيُخْضَب . قال إسماعيل ويزيد : إنما كانت شَعْرَاتٌ فى مقدِّمة لحيته . وأشار حُميد إلى مقدِّم لحيته ، وفعل ذلك يزيد » .

● (١ / ٢) **وأما حديث أنس بن عياض :**

فأخرجه ابن سعد فى (١ : ٤٣١) (مقرونا كما سبق) .

وأخرجه الخطيب في (الجامع لأخلاق الراوي ١ : ٣٧٩ / رقم ٨٧٤) : من طريق حسين بن عيس البسطامي .

كلاهما (ابن سعد ، وحسين البسطامي) عنه به (فذكره) .

• (١ / ٣) وأما حديث خالد بن الحارث :

فأخرجه ابن ماجه (٢ : ١١٩٨ / رقم ٣٦٢٩) : حدثنا محمد بن المثني ، عنه به (قرنه بابن أبي عدي) قال : « سئل أنس بن مالك : أخضَبَ رسولُ الله ﷺ ؟ قال : إنه لم يرَ مِنَ الشَّيْبِ إِلَّا نَحْوَ سَبْعَةِ عَشَرَ أو عَشْرِينَ شعرة ، في مُقَدِّمِ لَحْيَتِهِ » .

• (١ / ٤) وأما حديث زهير بن معاوية :

فأخرجه ابن سعد في (١ : ٤٣١) : أخبرنا موسى بن داود . وأخرجه أبو القاسم البغوي في (الجعديات ص ٣٩١ / رقم ٢٦٦٧) : حدثنا علي (ابن الجعد) .

كلاهما (موسى بن داود ، وعلي) عنه به (فذكره) وزاد [قال : وأصغى حميد إلى رجلٍ عن يمينه قال : سبع عشرة ووضع يده على عنقه] .

• (١ / ٥) وأما حديث سهل بن يوسف :

فأخرجه أحمد في (٤ : ٣٥٦ / رقم ١٢٨٢٨) عنه به (فذكره) . وزاد : بعد قول أنس : لم يشنه الشَّيْبُ [فقل : يا أبا حمزة أو شينٌ هو ؟ قال : كلَّكم يكرهه] وهذه الزيادة (كذلك) عند السهمي ، وابن أبي عدي ، ويزيد بن هارون .

• (١/٦) وأما حديث شعبة بن الحجاج :

فأخرجه البزار في (مسنده ل ٦٦/أ) : من طريق بدل بن المُجَبَّر .
وأخرجه أبو القاسم البغوي في (الجعديات ص ٢٢٠ / رقم ١٤٥٩) : حدثنا علي (هو ابن الجعد) .
كلاهما (بدل بن المُجَبَّر ، وعلي) عنه به اقتصر ابن الجعد على قوله
« خَضِبَ أبوبكر بالحناء والكُمِّ وخَضِبَ عُمر بالحناء » .
أما بدل فقال في لفظه : « ماشأه الله ببيضاء » يعني النبي ﷺ وهذا عند غيره
كما سبق .

• (١/٧) وأما حديث عبدالله بن بكر السهمي :

فأخرجه ابن شبة في (تاريخ المدينة ٢ : ٦٢٢) عنه به (قرنه بمعاذ)
(فذكره) .

• (١/٨) وأما حديث محمد بن عبدالله الأنصاري :

فأخرجه ابن سعد في (١ : ٤٣١) (مقروناً بغيره كما سبق) وفي (٣ :
٣٢٦ ، ٣٢٧) مقتصراً في هذا الموضع على ذكر خِضَاب عُمر .
وأخرجه أحمد في (٤ : ٣٧٦ / رقم ١٢٩٥٥) .
كلاهما (ابن سعد ، وأحمد) عنه به (فذكره) .

• (١/٩) وأما حديث محمد بن أبي عدي :

فأخرجه أحمد في (٤ : ٢١٧ / رقم ١٢٠٥٤) .
وأخرجه ابن ماجه في (٢ : ١١٩٨ / رقم ٣٦٢٩) : حدثنا محمد بن المثنى
(قرنه بخالد بن الحارث) .

كلاهما (أحمد ، ومحمد بن المثني) عنه به (فذكره) .

● (١/١٠) وأما حديث مُعَاذِ بْنِ مُعَاذِ الْعَنْبَرِيِّ :

فأخرجه ابن سعد في (١ : ٤٣١) عنه به (فذكره) (مقروناً بغيره كما سبق) .

وأخرجه ابن شَبَّه في (تاريخ المدينة ٢ : ٦٢٢) (قرنه بالسَّهْمِي) .
وأخرجه أبو يعلى في (مسنده ٦ : ٣٨٥ / رقم ٣٧٢٩) : حدثنا أبو خيثمه (هو زهير بن حرب) .

ثلاثتهم (ابن سعد ، وابن شَبَّه ، وأبو خيثمة) عنه به (فذكره) .

● (١/١١) وأما حديث مُعْتَمِرِ بْنِ سَلِيْمَانَ :

فأخرجه أحمد في (٤ : ٢٠٠ / رقم ١١٩٦٥) عنه به (فذكره) .

● (١/١٢) وأما حديث يَزِيدِ بْنِ هَارُونَ :

فأخرجه ابن سعد في (١ : ٤٣١) وفي (٣ : ٣٢٦ ، ٣٢٧) (مقروناً كما سبق) .

وأخرجه عبد بن حميد كما في (المنتخب ص ٤١٤ / رقم ١٤١٤) .

ثلاثتهم (ابن سعد ، وأحمد ، وعبد بن حميد) عنه به (فذكره) .

تنبيه : الحديث رواه أحمد (كذلك) في (٤ : ٥٣٠ / رقم ١٣٨١٠)

عن حُمَيْدٍ لَكِنْ وَقَعَ مَكَانَ شَيْخِهِ بِيَاضٍ فَلَمْ أَتَّبِعْ لَذَلِكَ مِنْ يَكُونُ .

وقد ذكر الحافظ في (أطراف المسند ١ : ٣٧٢ / رقم ٥٠١) الحديث عن

(سهل بن يوسف ، وابن أبي عدي ، ويزيد بن هارون) وفاته

(الأنصاري) واستدركه المحقق . وعليه فيحتمل أن الساقط أحد هؤلاء

الأربعة إذ لم يذكر الحافظ في (أطرافه) غير هؤلاء ، والله أعلم .

ورواه عن أنس بن مالك :

(ثابت البناني ، وربيعه بن عبد الرحمن ، وعاصم الأحول ، وقتادة بن دِعامَة ،
ومحمد بن سيرين ، وموسى بن أنس ، وأبو إياس (هو معاوية ابن قُرة) ،
ومكحول الشامي) .

وفي الباب عن :

(جابر بن سَمُرة ، وعبدالله بن بُسر ، وأبي جُحيفة السُّوائي ، وابن عمر ،
وعائشة أم المؤمنين) رضوان الله عليهم أجمعين .
والحديث في (مرويات حميد عن أنس / برقم ١٣٨) .

[٢] حدثنا مروان ، حدثنا حميد الطويل وقال : قال أنس بن مالك

ﷺ أهل رسول الله ﷺ فقال : «لَيْتَكَ بِعُمْرَةِ وَحَجٍّ»^(١).

(١) إسناده صحيح .

أخرجه البغوي في (شرح السنة ٧ : ٧٣ / رقم ١٨٨٢) : أخبرنا أحمد ابن عبد الله الصّالحي ، نا أبو سعيد محمد بن موسى الصّيرفي ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمّ ، نا محمد بن هشام بن مَلّاس النّميري ، به (مثله) .

وقد توبع عليه مروان متابعات تامة ، وأخرى قاصرة .

خرواه عن حميد الطويل :

(إسماعيل بن عُلَيَّة ، وإسماعيل بن جعفر ، وبشر بن المفضل ، وحماد بن زيد ، وحماد بن سلمة ، وخارجة بن مصعب ، وخالد بن الحارث ، وداود الطائي ، وداود بن أبي هند ، ورقبة ، وزهير ابن معاوية ، وسفيان الثوري ، وسفيان ابن عُيينة ، وشعبة بن الحجاج ، وعبد الله بن بكر ، وعبد الله بن المبارك ، وعبد الوهاب الثقفي ، وعبد الوهاب بن عطاء ، ومحمد بن عبد الله الأنصاري ، ومُعَاذ بن مُعَاذ ، ومُعْتَمِر بن سليمان ، ومنيع بن عبد الرحمن ، وهُشَيْم بن بشير ، وهُيَيْب ابن خالد ، ويحيى بن القطان ، ويزيد بن زُرَيْع ، ويزيد بن هارون ، ويونس بن عُبيد ، وأبو شهاب الحنّاط ، وأبو ضمرة ، وابن أبي عدي .

● (٢/١) فأما حديث إسماعيل بن عُلَيَّة :

فأخرجه ابن سعد في (٢ : ١٨٨) ، وابن أبي شيبة في (٣ : ٢٩٠ / رقم ١٤٣٠٠) وفي (٣ : ٤٣٨ / رقم ١٥٧٧٠) .

وأخرجه مسلم في (٢ : ٩١٥) : حدثنيه علي بن حجر .

ثلاثتهم (ابن سعد، وابن أبي شيبة، وعلي بن حجر) عنه به (فذكره).

• (٢/٢) وأما حديث إسماعيل بن جعفر :

فأخرجه الطحاوي في (٢ : ١٥٢) : حدثنا نصر بن مرزوق ، قال : ثنا علي بن معبد ، عنه به (فذكره) وزاد : [فذكر بكر بن عبدالله المزني لابن عمر قول أنس رضي الله عنه ، قال : ذهل أنس ، إنما أهل رسول الله ﷺ بالحجّ وأهللنا به معه ، فلمّا قدمنا مكة ، قال : « من لم يكن معه هدي فليحلّ » .

وهذه الزيادة رواها حميد عن بكر عن أنس . وهي (كذلك) بذات الإسناد عند بشر بن المفضل ، وحماد بن سلمة ، وزهير بن معاوية ، وهشيم بن بشير ، ويزيد بن هارون ، وأبي ضمرة ، مع اختلاف يسير في اللفظ .

• (٢/٣) وأما حديث بشر بن المفضل :

فأخرجه البخاري في (٨ : ٧٠ / رقم ٤٣٥٣) : حدثنا مُسَدَّد (هو ابن مُسرهد) .

وأخرجه البزار في (مسنده ل ٧٧ / ب) : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودِ الْجَحْدَرِيِّ .

كلاهما (مُسَدَّد ، وإسماعيل الجحدري) عن بشر بن المفضل ، عن حميد ، عن بكر بن عبدالله المزني عن أنس . وفيه قصته مع ابن عمر .

• (٢/٤) وأما حديث حماد بن زيد :

فأخرجه الترمذي في (٢ : ١٥٨ / رقم ٨٢١) : حدثنا قتيبة ، عنه به (فذكره) .

● (٢/٥) وأما حديث حماد بن سلمة :

فأخرجه الطحاوي في (٢ : ١٥٢) : حدثنا محمد بن خزيمة ، قال : ثنا حجاج (ابن منهل) عن حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن بكر بن عبدالله المزني ، عن أنس . وفيه قصته مع ابن عمر .

● (٢/٦) وأما حديث خارجة بن مصعب :

فأخرجه الطبراني في (الأوسط ٢/١٥٥ أ) : حدثنا محمد بن مسلم الجنديسابوري ، ثنا إبراهيم بن سعيد بن مهران الرازي ، ثنا أبو مطيع البلخي الحكم بن عبدالله ، عنه به (فذكره) .

● (٢/٧) وأما حديث خالد بن الحارث :

فأخرجه ابن حبان في (٩ : ٢٤٠ / رقم ٣٩٣٠) : أخبرنا الفضل بن الحباب ، حدثنا مُسَدَّد بن مُسرهد ، قال : حدثنا خالد بن الحارث ، عن حميد ، عن يحيى بن أبي إسحاق ، عن أنس (فذكره) .
وقد عدّه الهيثمي بهذه الصورة من الزوائد على الصحيحين (الموارد ص ٢٤٥ / رقم ٩٩٠) .

والحديث عندي في إسناده نظر . بينت ذلك في (مرويات حميد) .

● (٢/٨) وأما حديث داود الطائفي :

فأخرجه أبونعيم في (الحلية ٧ : ٣٦٦) : من طريق أحمد بن يحيى الصوفي .
وأخرجه من وجه آخر في (أخبار أصبهان ١ : ٣٠٠) : من طريق إبراهيم ابن زهير القاضي .

كلاهما (أحمد بن يحيى ، وإبراهيم بن زهير) ثنا إسحاق بن منصور

السُّلُولِي، عنه به (فذكره) .

● (٢/٩) وأما حديث داود بن أبي هند :

فأخرجه تمام الرازي في (فوائد ٢ : ٧٦ / رقم ١١٨٣) : من طريق جعفر بن سليمان ، عنه به (فذكره) .

● (٢/١٠) وأما حديث رقية (دو بن مصقلة) :

فقال الدارقطني في (الأفراد/كمافي أطرافه ٢ : ٤٢٩ / رقم ٧٨٧) : « رواه رقية عن حميد ، وتفرد به أبو حمزة السكري ، عنه » .

● (٢/١١) وأما حديث زهير بن معاوية :

فأخرجه أبو عَوانة في (المسند الصحيح : كما في إتحاف المهرة ١ / ل ٤٩ / أ / مصورة مكتبة الحرم) : من طريق يحيى بن آدم .
وأخرجه الطحاوي في (مشكل الآثار ٣ : ١٦٣) وفي (معاني الآثار ٢ : ١٥٢) : من طريق أحمد بن عبدالله بن يونس .
كلاهما (يحيى بن آدم ، وأحمد بن يونس) عن زهير بن معاوية ، عن حميد ، عن بكر بن عبدالله المزني ، عن أنس . وفيه قصته مع ابن عمر .

● (٢/١٢) وأما حديث سفيان الثوري :

فأخرجه أبو عَوانة في (المسند الصحيح/كمافي إتحاف المهرة ١ / ل ٧٢ / أ) : من طريق أبي عاصم (الضحاك بن مخلد) عنه به (فذكره) .

● (٢/١٣) وأما حديث سفيان بن عيينة :

فأخرجه الحميدي في (٢ : ٥١ / رقم ١٢٥١) ، ومن طريقه أبي عَوانة في (المسند الصحيح/كما في إتحاف المهرة ١ / ل ٧٢ / أ) .

وأخرجه ابن أبي شيبة في (٣ : ٢٩٠ / رقم ١٢٣٠١) ، وأحمد في (٤ : ٢٢٣ / رقم ١٢٠٩٢) ، وزكريا المروزي في (جزء ابن عُيينة ص ١٠٢ / رقم ٣٤) ، وعنه أبو عوانة في (المسند الصحيح / كما في إتحاف المهرة ١ / ل ٧٢ / أ) ، ومن طريق زكريا : البغوي في (شرح السنة ٧ : ٧٢ / رقم ١٨٨١) .

وأخرجه أبو يعلى في (٦ : ٣٩١ / رقم ٣٧٣٧) وفي (٦ : ٣٢٥ / رقم ٣٦٤٨) وقد سقط اسم ابن عُيينة في هذا الموضع) : حدثنا أبو خيثمة (هو زهير بن حرب) .

خمسهم (الحميدي ، وابن أبي شيبة ، وأحمد ، وزكريا المروزي ، وأبو خيثمة) عنه به (فذكره) زاد في أول الحديث : [سمعتُ رسول الله ﷺ بالبيداء ، وأنا رديفُ أبي طلحة ...] .

والحديث من هذا الوجه صرح فيه حميد الطويل بالسَّماع عند أبي يعلى والحميدي فقط .

• (٢ / ١٤) وأما حديث شعبة بن الحجاج :

فأخرجه أحمد في (٤ : ٥٦١ / رقم ١٤٠٠٤) : ثنا محمد بن جعفر ، عنه به (فذكره) .

• (٢ / ١٥) وأما حديث عبد الله بن بكر :

فأخرجه أبو عوانة في (المسند الصحيح / كما في إتحاف المهرة ١ / ل ٧٢ / أ) : عن أبي أمية (محمد بن إبراهيم) .

وأخرجه الطحاوي في (٢ : ١٥٣) : حدثنا ابن مرزوق (هو نصر) .

كلاهما (أبو أمية ، وابن مرزوق) عنه به (فذكره) .

• (٢/١٦) وأما حديث عبدالله بن المبارك:

فأخرجه أحمد في (٤ : ٥٣٠ / رقم ١٣٨٠٨) : ثنا يَعمَر بن بشر ، عنه به
ولفظه : [ساقَ رسول الله ﷺ بُدْنًا كَثِيرَةً] وقال : « لَبَّيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجٍّ
[وإني لعند فخِذِ ناقَتِهِ الْيُسْرَى] .

• (٢/١٧) وأما حديث عبدالوهاب الثقفي:

فأخرجه الشافعي (كما في معرفة السنن ٣ : ٥١٥) .
وأخرجه ابن ماجه في (٢ : ٩٨٩ / رقم ٢٩٦٩) : حدثنا نصر بن علي .
كلاهما (الشافعي ، ونصر بن علي) عنه به (فذكره) .

• (٢/١٨) وأما حديث عبدالوهاب بن عطاء:

فأخرجه ابن سعد في (٢ : ١٧٥) : عنه به (فذكره) وقد صرَّح فيه
عبدالوهاب بالسماع فأمن تدليسه .

• (٢/١٩) وأما حديث محمد بن عبدالله الأنصاري:

فأخرجه البيهقي في (معرفة السنن ٣ : ٥١٥ / رقم ٢٧٢٥) : من طريق
أبي حاتم الرازي ، عنه به (فذكره) .

• (٢/٢٠) وأما حديث مُعَاذ بن مُعَاذ:

فأخرجه البيهقي في (٥ : ٤٠) : من طريق (الحسن بن محمد) الزعفراني ،
عنه به (فذكره) .

• (٢/٢١) وأما حديث مُعْتَمِر بن سليمان:

فأخرجه أبو يعلى في (٦ : ٤٣١ / رقم ٣٨٠٥) : حدثنا عبدالأعلى (هو ابن
حماد) ، عنه به (فذكره) وزاد [وأنا عند فخِذِ ناقَتِهِ الْيُمْنَى أو الْيُسْرَى] .

• (٢/٢٢) وأما حديث مَنيم بن عبد الرحمن :

فأخرجه الخطيب في (١٤ : ٧٥) : من طريق عبد الله بن أيوب المُخَرَّمي ،
عنه به (فذكره) .

• (٢/٢٣) وأما حديث هُشيم بن بشير :

فأخرجه أبو عُبَيْد في (الناسخ والمنسوخ ق/٢٥٢) ، وأحمد في (٤ :
١٩٩ /رقم ١١٩٥٨) ، وعنه أبو داود في (٢ : ١٥٧ /رقم ١٧٩٥) .
وأخرجه مسلم في (٢ : ٩١٥) : حدثنا يحيى بن يحيى .
وأخرجه النسائي في (الصغرى ٥ : ١٥٠ /رقم ٢٧٢٩) وفي (الكبرى ٢ :
٣٤٧ /رقم ٣٧٠٩) : أخبرنا مجاهد بن موسى ... ، وإبنا يعقوب ابن
إبراهيم .

وأخرجه ابن خزيمة في (٤ : ١٧٠ /رقم ٢٦١٩) : عن علي بن حُجر .
وأخرجه الطبراني في (الأوسط ٢/ل ١١٦ /ب) وفي (الصغير ٢ : ١٨٠ /
رقم ٩٨٩) ، وتمام الرازي في (فوائد ١٥ : ٢٥٦ /رقم ٦٢٨) : من طريق
إسماعيل بن محمد الدمشقي .

سبعتهم (أبو عُبَيْد ، وأحمد ، ويحيى بن يحيى ، ومُجاهد بن موسى ، ويعقوب
ابن إبراهيم ، وعلي بن حُجر ، وإسماعيل الدمشقي) عنه ، قال : أخبرنا يحيى
ابن إسحاق ، وعبد العزيز بن صُهَيْب ، وحُمَيْد : أنهم سمعوا أنساً ... (كذا)
عند الجميع فيه السَّماع ، غير أن في رواية إسماعيل الدمشقي مخالفة إذ قال :
يحيى بن سعيد الأنصاري بدلاً من يحيى ابن أبي إسحاق .

قال الطبراني : « لم يروه عن يحيى بن سعيد إلا هُشيم ، وأبو يوسف القاضي

تفرد به إسماعيل بن محمد ، عن هشيم ، وتفرد به بشر بن الوليد، حدثنا أبو يوسف .

والحديث عند هشيم من وجه آخر من حديث حميد ، عن بكر المزني ، عن أنس وفيه قصة ابن عمر .

أخرجه أبو عبيد في (الناسخ والمنسوخ ق/٢٥١) ، وابن سعد في (٢ : ١٧٤) ، وأحمد في (٤ : ٢٠٠ / رقم ١١٩٦١) .

وأخرجه مسلم في (٢ : ٩٠٥) : حدثنا سريج بن يونس .

أخرجه النسائي في (الصغرى ٥ : ١٥٠ / رقم ٢٧٣١) وفي (الكبرى ٢ : ٣٤٧ / رقم ٣٧١١) ، والطوسي في (مختصر الأحكام ٤ : ٣٥ / رقم ٧٥٥) :

عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي .

وأخرجه البيهقي في (٥ : ٩) : من طريق أبي الربيع (سليمان بن داود) . ستهم (أبو عبيد ، وابن سعد ، وأحمد ، وسريج بن يونس ، والدورقي ، وأبو

الربيع) عنه به (فذكره) والبعض اختصره ، دون قصة بن عمر .

وقد صرح هشيم بالسماع عند مسلم وغيره فأمن تدليسه .

● (٢ / ٢٤) وأما حديث وهيب بن خالد :

فأخرجه أبو عوانة في (المسند الصحيح / كما في إتحاف المهرة ١ / ل ٧٢ / أ) : من طريق المعلّى بن أسد ، عنه به .

● (٢ / ٢٥) وأما حديث يحيى بن سعيد القطان :

فأخرجه أحمد في (٤ : ٣٦٢ / رقم ١٢٨٦٩) عنه به (فذكره) وفيه ذكر حميد سماعه من أنس .

• (٢/٢٦) وأما حديث يزيد بن زريع :

فأخرجه الدارقطني في (٢ : ٢٨٨ / رقم ٢٣٣) ، والمخلص في (فوائده الجزء الثاني من السادس / مجموع ٩٧ / ل ١٨٩ ب) ، والحاكم في (١ : ٦٤٥ / رقم ١٧٣٦) : من طريق الحسين بن الحسن المروزي ، نا يزيد بن زريع ، عن يونس بن عُبيد ، عن حميد ، عن أنس (فذكره) .
وعند الدارقطني والمخلص ، قال يزيد بن زريع : « وحدثنا حميد عن أنس » .
وقال الحاكم : « على شرط الشيخين ولم يخرجاه » .
قلت : بل أخرجه البخاري ومسلم (كما سبق) من حديث حميد عن بكر عن أنس .

وأخرجه مسلم من حديث حميد عن أنس .

• (٢/٢٧) وأما حديث يزيد بن هارون :

فأخرجه ابن الجارود في (ص ١٥٢ / رقم ٤٣٠) : ثنا الحسن بن محمد الزعفراني .
وأخرجه أبو عوانة في (المسند الصحيح / كما في إتحاف المهرة ١ / ل ١٧٢) عن الدَّقِيقِي (هو محمد عبد الملك) ، وعَمَّار بن رجاء .
وأخرجه الطحاوي في (مشكل الآثار ٣ : ١٦٣) وفي (معاني الآثار ٢ : ١٥٢) : حدثنا حسين بن نصر .

وأخرجه البيهقي في (٥ : ٤٠) : من طريق إبراهيم بن عبد الله .

خمسَتهم (الزعفراني ، والدَّقِيقِي ، وعَمَّار بن رجاء ، وحسين بن نصر ، وإبراهيم بن عبد الله) : عن يزيد بن هارون ، عن حميد ، عن بكر بن عبد الله

المزني ، عن أنس (فذكره) وفيه قصة مع ابن عمر .

● (٢/٢٨) وأما حديث يونس بن عبيد :

فأخرجه الدارقطني والمخلص ، والحاكم : من رواية يزيد بن زريع ، عنه (كما سبق) .

● (٢/٢٩) وأما حديث أبي شهاب الخنّاط :

فقال الدارقطني في (الأفراد / كما في أطرافه ٢ : ٣٩٠ / رقم ٦٨٠) : « غريب من حديث حميد عن ثابت ، تفرد به أبو شهاب ، عنه بهذا اللفظ » . ولم يتابع عبدربه بن نافع الخنّاط في جعله الحديث عن حميد عن ثابت عن أنس . كما قال الدارقطني .

● (٢/٣٠) وأما حديث أبي ضمرة :

فأخرجه ابن حبان في (٩ : ٢٤٢ / رقم ٣٩٣٣) : من طريق إبراهيم بن المنذر الحزامي ، عن أبي ضمرة ، عن حميد ، عن بكر بن عبد الله ، عن أنس (فذكره) وفيه قصة ابن عمر مع أنس وزاد [فقال : ما يحسبُ ابن عمر إلا أنا صبياناً] .

● (٢/٣١) وأما حديث ابن أبي عمير :

فأخرجه ابن الجارود في (ص ١٥٢ / رقم ٢٧٢٥) : من طريق أبي حاتم الرازي ، عنه به (فذكره) .

ورواه عن أنس بن مالك :

(أبو أسماء الصّقليل ، وبكر بن عبد الله المزني ، وثابت البناني ، وثابت بن قيس ، والحسن البصري ، وحميد بن هلال ، وداود بن أبي هند ، وزيد بن ←

أسلم ، وسالم بن أبي الجعد ، وسليمان التيمي ، وسليمان المُسَاحقي ،
وعبدالعزیز بن صُهب ، وعلي بن زيد ، وقتادة بن دِعامَة ، ومالك بن دينار ،
ومصعب بن سُلَيم ، ويحيى بن أبي إسحاق ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ،
ويحيى بن أبي كثير ، وأبو قدامة الحنفي ، وأبو قَزعة ، وأبو قِلابَة ، والزُّهري ،
وأمّ الهذيل) .

سرد ابن القيم في (الزاد ٢ : ١١٤ - ١١٦) ستة عشر نفساً وخرج
أحاديثهم ، وأفدت من بقي .

وفي الباب عن :

(البراء بن عازب ، وجابر بن عبد الله ، وسُرَاقَة بن مالك ، وسعد بن أبي
وقاص ، وعثمان بن عفان ، وعلي بن أبي طالب ، وعُمَر بن الخطاب ،
وعِمَران بن حُصين ، وهِرْماس بن زياد ، وأبي سعيد الخدري ، وأبي طلحة
الأنصاري ، وأبي قتادة ، وابن أبي أوفى ، وابن عباس ، وابن عُمَر ، (وأمهات
المؤمنين) ، حفصة ، وعائشة ، وأم سلمة) .

منهم من روى فعله عليه الصلاة والسلام ، ومنهم من روى لفظ إحرامه ،
ومنهم من روى خبره عن نفسه ، ومنهم من روى أمره به .
والحديث في (مرويات حميد عن أنس / برقم ٢١) .

[٣] حدثنا مروان ، حدثنا حميد الطويل قال : قال أنس : نَادَى رَجُلٌ بِالْبَقِيعِ يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فقال: يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ أَغْنَيْتُ إِنَّمَا عَنَيْتُ فَلَانًا ، فقال : « سَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكْنُونَا ^(١) بِكُنْيَتِي » ^(٢).

(١) قوله : « وَلَا تَكْنُونَا » كذا عند مسلم ، والذي عند البيهقي والبخاري « وَلَا تَكْنُونَا » .

والْكُنْيَةُ (بضم الكاف ، وسكون النون) مأخوذة من الكِنَاية تقول : كَنَيْتُ عَنْ الْأَمْرِ بِكَذَا ، إِذَا ذَكَرْتَهُ بِغَيْرِ مَايَسْتَدِلُّ بِهِ عَلَيْهِ صَرِيحًا .
والْكُنْيَةُ : ماصدّرت بأبٍ أو أُمٍ . (الفتح ٦ : ٥٦٠) وانظر (النهاية ٤ : ٢٠٧ / كنا) .

(٢) إسناده صحيح .

أخرجه البيهقي في (٩ : ٣٠٨) : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ (هو الحاكم النيسابوري) ، وأبوسعيد بن أبي عمرو (هو الصّيرفي) .
وأخرجه البخاري في (شرح السنة ١٢ : ٣٢٩ / رقم ٣٣٦٤) : أخبرنا أحمد ابن عبد الله الصالح ، أنا أبوسعيد محمد بن موسى الصّيرفي .
كلاهما (أبو عبد الله الحافظ ، وأبوسعيد محمد بن موسى الصّيرفي) عن أبي العباس الأصم ، عن محمد بن هشام بن مَلَّاسِ النُّمَيْري ، به (نحوه) .
وأخرجه مسلم في (٣ : ١٦٨٢) : حدثني أبو كُرَيْبٍ محمد بن العلاء ، وابن أبي عُمر (هو محمد بن يحيى العدني) به (نحوه)

وقد توبع عليه مروان متابعاته تامة .

فرواه عن حميد الطويل :

(إسماعيل بن عُلَيَّة ، وحماد بن سلمة ، وحماد بن مَسْعُدة ، وزهير بن معاوية ، وشعبة بن الحجاج ، وعبدالله بن بكر ، وعبد الوهاب الثقفي ، وعبد الوهاب ابن عطاء ، ومحمد بن عبدالله الأنصاري ، ويحيى بن أيوب ، ويحيى بن سعيد القطان ، ويزيد بن زُرَيْع ، ويزيد بن هارون) .

• (٣/١) فأما حديث إسماعيل بن عُلَيَّة :

فأخرجه ابن شاهين في (الناسخ والمنسوخ ص ٣٢٤) : من طريق العباس بن يزيد ، عنه به (فذكره) .

• (٣/٢) وأما حديث حماد بن سلمة :

فأخرجه أبو يعلى في (٦ : ٤٢٠ / رقم ٣٧٨٧) : حدثنا إبراهيم بن الحجاج ، عنه به (فذكره) .

• (٣/٣) وأما حديث حماد بن مَسْعُدة :

فأخرجه أبو عوانة في (المسند الصحيح ٤/ل ١١٧/ب) : حدثنا يزيد بن سنان ، عنه به (فذكره) مختصراً .

• (٣/٤) وأما حديث زهير بن معاوية :

فأخرجه البخاري في (٤ : ٣٣٩ / رقم ٢١٢١) : حدثنا مالك بن إسماعيل ، وأخرجه ابن حبان في (١٣ : ١٣٠ / رقم ٥٨١٣) : من طريق النُّفَيْلي (هو عبدالله بن محمد) .

كلاهما (مالك بن إسماعيل ، والنُّفَيْلي) عنه به (فذكره) .

• (٣/٥) وأما حديث شعبة بن الحجاج :

فأخرجه أحمد في (٤ : ٣٣٩ / رقم ١٢٧٣١) : ثنا محمد بن جعفر .

وأخرجه البخاري في (٤ : ٢١٢٠/٣٣٩) وفي (الأدب المفرد ص ٢٤٩ / رقم ٨٣٧) : عن آدم بن أبي إياس .

وأخرجه البيهقي في (٩ : ٣٩٠) : من طريق آدم بن أبي إياس (أيضاً) .

وأخرجه البخاري في (٦ : ٥٦٠ / رقم ٣٥٣٧) وفي (الأدب المفرد ص ٢٥١ / رقم ٨٤٥) عن حفص بن عُمر .

وأخرجه البزار في (مسنده ل ٦٦ / أ) : من طريق ابن المُحَبَّر (هو داود) .

وأخرجه أبو عَوَّانة في (المسند الصحيح ٤ / ت ١١٧ / ب ، ١١٨ / أ) من طريق أبي زيد الهروي (هو سعيد بن الربيع) .

وأخرجه أبو القاسم البغوي في (الجعديات ص ٢٢٠ / رقم ١٤٦٢) : من طريق أبي داود (هو الطيالسي) .

وأخرجه الطحاوي في (٤ : ٣٣٨) : من طريق عبدالرحمن بن زياد .

سبعتهم (محمد بن جعفر ، وآدم بن أبي إياس ، وحفص بن عُمر ، وابن المُحَبَّر ، وأبو زيد الهروي ، وأبوداود ، وعبدالرحمن بن زياد) عنه عن حُميد قال : سمعتُ أنس بن مالك ، قال : إن رجلاً دَعَا رجُلًا في السُّوقِ الحديث .

وقد جمع البخاري بين هذه الرواية ، حيث قدّم رواية شعبة ، ثم أَرَدَها برواية زهير : « دَعَا رجُلٌ بالبقيع » .

قال الحافظ في (الفتح ٤ : ٣٤١) : « فأشار إلى أن المراد بالسُّوق في الرواية الأولى السُّوق الذي كان بالبقيع » .

قلت : ووقع في رواية بدل بن المُحَبَّر عن شعبة عند (البزار) : « أن

.....
 رسول الله ﷺ كَانَ فِي بَعْضِ سِكَكِ الْمَدِينَةِ » .

وهذا الحديث صَرَّحَ فِيهِ حُمَيْدٌ بِالسَّمَاعِ ، تَفَرَّدَ بِهَذَا شُعْبَةُ فِي رِوَايَةِ أَحْمَدَ ،
 وَالطَّحَاوِي ، وَأَبِي الْقَاسِمِ .

أَمَّا الْبُخَارِيُّ ، وَالْبَزَارُ ، وَالْبَيْهَقِيُّ ، فَلَيْسَ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْهُمْ ذِكْرُ السَّمَاعِ وَهَذَا
 لَا يَضُرُّ ، فَإِنَّ الْمُحَدِّثِينَ دَرَجَوْا عَلَى الْإِسْتِعَاذَةِ عَنْ صَيَغِ التَّحْمِيلِ الصَّرِيحَةِ إِلَى
 لَفْظِ الْعِنْعَةِ تَخْفِيفًا ، نَصَّ عَلَى هَذَا الْخَطِيبُ وَغَيْرُهُ . وَقَدْ فَصَّلْتُ ذَلِكَ فِي فَاتِحَةِ
 الْفَصْلِ الْأَوَّلِ مِنَ الْبَابِ الْأَوَّلِ مِنْ كِتَابِي (مَرْوِيَّاتُ حَمِيدٍ عَنْ أَنَسٍ) .

● (٣/٦) وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْرٍ :

فَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي (٤ : ٢٤٣ / رَقْمُ ١٢٢١٩) قَرْنَهُ بِيَزِيدَ بْنِ هَارُونَ ، وَفِي
 (٤ : ٢٤٣ / رَقْمُ ١٢٢٢٠) مُفْرَدًا .

وَأَخْرَجَهُ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ كَمَا فِي (عَوَالِيهِ ص ١٩ / رَقْمُ ٦) .
 وَأَخْرَجَهُ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّسْفِيُّ فِي (الْقَنْدُ ص ١٤١) : مِنْ طَرِيقِ الْحَسَنِ بْنِ
 مَكْرَمٍ) .

ثَلَاثَتُهُمْ (أَحْمَدُ ، وَالْحَارِثُ ، وَالْحَسَنُ بْنُ مَكْرَمٍ) عَنْهُ بِهِ (فَذَكَرَهُ) .

● (٣/٧) وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيِّ :

فَأَخْرَجَهُ الشَّافِعِيُّ كَمَا فِي (مَعْرِفَةُ السَّنَنِ ٧ : ٢٤٦) ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي
 (٥ : ٢٦٤ / رَقْمُ ٢٥٩٢٦) ، وَمِنْ طَرِيقِهِ ابْنُ مَاجَهَ فِي (٢ : ١٢٣١ / رَقْمُ
 ٣٧٣٧) .

كِلَاهُمَا (الشَّافِعِيُّ ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ) عَنْهُ بِهِ (فَذَكَرَهُ) .

• (٣/٨) وأما حديث عبدالوهاب بن عطاء :

فأخرجه ابن سعد في (١ : ١٠٦) : عنه به (فذكره) وقد صرح فيه بالسَّماع فأمن من تدليسه .

• (٣/٩) وأما حديث محمد بن عبدالله الأنصاري :

فأخرجه أحمد في (٤ : ٣٧٧ / رقم ١٢٩٦٠) ، والطحاوي في (٤ : ٣٣٨) : حدثنا أبوبكرة (هو بكار بن قتيبة) .
كلاهما (أحمد ، وأبوبكرة) عنه به (فذكره) .

• (٣/١٠) وأما حديث يحيى بن أيوب :

فأخرجه ابن وهب في (الجامع ص ٧) عنه به (فذكره) .

• (٣/١١) وأما حديث يحيى بن سعيد (القطان) :

فأخرجه أحمد في (٤ : ٢٢٩ / رقم ١٢١٣١) : عنه به (فذكره) .

• (٣/١٢) وأما حديث يزيد بن زُرَيْم :

فأخرجه أبويعلى في (٦ : ٤٣٤ / رقم ٣٨١١) : حدثنا محمد بن مِنْهال، عنه به (فذكره) .

• (٣/١٣) وأما حديث يزيد بن هارون :

فأخرجه أحمد (قرنه بعبدالله بن بكر) ، وعبد بن حُميد كما في (المنتخب ص ٤١٣ / رقم ١٤٠٩) ، والترمذي في (٥ : ١٣٦) : حدثنا الحسن بن علي الخلال .

وأخرجه أبو عَوانة في (المسند الصحيح ٤ / ل ١١٧ / ب) : حدثنا الدَّقِيقِي (هو محمد بن عبدالمالك) .

وأخرجه الطحاوي في (٤ : ٣٣٨) : حدثنا حسين بن نصر .
وأخرجه البيهقي في (معرفة السنن ٧ : ٢٤٦) : من طريق إبراهيم بن
عبدالله السَّعدي .
ستهم (أحمد ، وعبد بن حُميد ، والخلال ، والدقيقى ، وحسين بن نصر ،
وإبراهيم السَّعدي) عنه به (فذكره) .
والحديث لم أقف عليه من غير طريق حميد ، عن أنس .

وفي الباب عن :

(البراء بن عازب ، وجابر بن عبدالله ، وعبدالرحمن بن أبي عَمْرَة ، عن عمه ،
ومحمد بن فضالة الأنصاري ، وأبي حُميد السَّعدي ، وأبي غزية الأنصاري ،
وأبي هريرة ، وابن عباس) .
والحديث في (مرويات حميد عن أنس / برقم ٢٥) .

[٤] حدثنا مروان ، حدثنا حميد ، قال : قال أنس : رأى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَقَامَ فَحَكَّهَا ، ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ أَحَدَكُمْ - أَوْ قَالَ إِنَّ الْمَرْءَ - إِذَا قَامَ يُصَلِّي فَإِنَّمَا يُنَاجِي رَبَّهُ » . قال حميد : أَوْ قَالَ : « رَبُّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قِبْلَتِهِ ، فَلْيَبْزُقْ ^(١) عَنْ يَسَارِهِ إِذَا بَزَقَ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ ، ثُمَّ أَخَذَ طَرَفَ رِدَائِهِ وَتَفَلَّ فِيهِ وَرَدَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ » ^(٢) .

(١) قوله : « فليَبْزُقْ » فيها لغتان أخريان « بصَق ، وبَسَق » وضعف البعض الأخيرة . (النهاية ١ : ١٢٨ / بسق) ، (الفتح ١ : ٣٥٣) .
(٢) إسناده صحيح .

الحديث لم أقف عليه من هذا الوجه .

وقد توبع مروان عليه متابعات تامة ، وأخرى قاصرة .

فرواه عن حميد الطويل :

(إبراهيم بن عبد الحميد ، وإسماعيل بن جعفر ، وحفص بن غياث ، وخالد بن عبد الله ، وزائدة بن قدامة ، وزهير بن معاوية ، وسفيان بن عيينة ، وعائذ بن حبيب ، وعبد الله بن بكر ، ومحمد بن عبد الله الأنصاري ، ويحيى بن أيوب ، ويزيد بن هارون ، وأبو حنيفة الإمام ، وابن التيمي) .

● (٤/١) **فأما حديث إبراهيم بن عبد الحميد :**

فأخرجه الطبراني في (الأوسط ١ / ٢٦٨ أ) : من طريق الجراح بن مكيح ، عنه به (فذكره) وفي لفظه : « رأى نُخَامَةً فِي حَائِطِ الْقِبْلَةِ فَغَضِبَ » .

● (٤/٢) **وأما حديث إسماعيل بن جعفر :**

فأخرجه البخاري في (١ : ٥٠٧ / رقم ٤٠٥) : حدثنا قتيبة (هو ابن سعيد) .

وأخرجه النسائي في (الصغرى ١ : ١٧٣ / رقم ٢٩٧) وفي (الكبرى ١ : ١٣١ / رقم ٣٠٨) ، ومن طريقه الجورقاني في (الأباطيل ١ : ٣٦٣ / رقم ٣١٥) : عن علي بن حُجر .

كلاهما (قتيبة ، وعلي بن حُجر) عنه به (فذكره) .

● (٤/٣) وأما حديث حفص بن غِيَاث :

فأخرجه ابن أبي شيبه في (٢ : ١٤٢ / رقم ٧٤٥١) : عنه به (فذكره) .

● (٤/٤) وأما حديث خالد بن عبدالله :

فأخرجه محمد بن نصر في (تعظيم قدر الصلاة ١ : ١٧٤ / رقم ١١٩) : حدثنا يحيى بن يحيى ، عنه به (فذكره) مختصراً .

● (٤/٥) وأما حديث زائدة بن قدامة :

فأخرجه ابن شبة في (تاريخ المدينة ١ : ٢٢) : حدثنا معاوية بن عمرو ، عنه به (فذكره) وبينت روايته أن الشك في الحديث من حميد .

● (٤/٦) وأما حديث زهير بن معاوية :

فأخرجه البخاري في (١ : ٥١٣ / رقم ٤١٧) : حدثنا مالك بن إسماعيل ، عنه به (فذكره) .

● (٤/٧) وأما حديث سفيان بن عُيينة :

فأخرجه الحميدي في (٢ : ٥١١ / رقم ١٢١٩) : ثنا سفيان ، قال : ثنا حميد ، سمع أنس بن مالك ، وقد جوده حيث قال : « إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ ، فَحَكَّهَا ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ مُغَضِباً ، فَقَالَ : أَيَحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يُنْصَقَ فِي وَجْهِهِ ؟ » .

ثم قال : إن العبد إذا قام في الصلاة فإنما يواجهه ربه ، فلا يبزق بين يديه ، ولا عن يمينه ، ولكن يَصْطِقُ عن يساره ، أو تحت قدمه اليسرى ، فإن عَجَلَتْ به بادرَةٌ فليجعلها في ثوبه ، وليقل بها هكذا ، وأشار الحميدي إلى طرف ثوبه .

• (٤/٨) وأما حديث عائذ بن حبيب :

فأخرجه البخاري في (التاريخ الكبير ١/٤ : ٦٠) وابن خزيمة في (٢ : ٢٧٠ / رقم ١٢٩٦) ، ومن طريقه الضياء في (٦ : ٥٨ / رقم ٢٠٣٢) : عن يوسف بن راشد بن موسى .

وقد نسب ابن خزيمة في حديثه إلى جده .

وأخرجه ابن ماجه في (١ : ٢٥١ / رقم ٧٦٢) : حدثنا محمد بن طريف .
وأخرجه النسائي في (الصغرى ٢ : ٥٢ / رقم ٧٢٨) وفي (الكبرى ١ : ٢٦٥ / رقم ٧٢٨) : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم .
وأخرجه الضياء في (٦ : ٥٧ / رقم ٢٠٣٢) : من طريق إبراهيم بن محمد بن ميمون .

أربعتهم (يوسف بن راشد ، ومحمد بن طريف ، وإسحاق بن إبراهيم ، وإبراهيم بن محمد) عنه به قال : « رأى رسول الله ﷺ نخامة في قبلة المسجد ، فغضب حتى احمر وجهه ، فقامت امرأة من الأنصار فحككتها وجعلت مكانها خلوقاً ، فقال رسول الله ﷺ : ما أحسن هذا ! » . لفظ النسائي .

قال البخاري - عقيه - « وروى إسماعيل بن جعفر ، وحفص عن حميد ولم يقولوا : « الخلوق » وقالوا : « حكَّ النبي ﷺ بيده » وهذا أصح . اهـ .

قلت : هذه إشارة من البخاري - رحمه الله - للمخالفة التي تفرد بها عائذ عن بقية أصحاب حميد . والحديث شاذ كما فصلت ذلك في (مرويّات حميد عن أنس) .

• (٤/٩) وأما حديث عبد الله بن بكر :

فأخرجه ابن شبة في (تاريخ المدينة ١ : ٢٢) : عنه به مراسلاً (بنحوه) .

• (٤/١٠) وأما حديث يحيى بن أيوب :

فأخرجه ابن عدي في (٧ : ٢١٦) : من طريق الليث (هو ابن سعد) عنه به (فذكره) .

• (٤/١١) وأما حديث يزيد بن هارون :

فأخرجه أحمد في (٤ : ٣٩٨ / رقم ١٣٠٦٤) ، والدارمي في (١ : ٣٣٧ / رقم ١٣٩٦) .

وأخرجه أبو يعلى في (٦ : ٤٥٧ / رقم ٣٨٥٣) : عن زهير بن حرب .

وأخرجه ابن الجارود في (ص ٣٠ / رقم ٥٩) : عن محمد بن يحيى .

وأخرجه البيهقي في (١ : ٢٥٥) : من طريق إبراهيم بن عبد الله السّدي .

خمسهم (أحمد ، والدارمي ، وزهير بن حرب ، ومحمد بن يحيى ، وإبراهيم السّدي) : عنه به (فذكره) .

• (٤/١٢) وأما حديث أبي حنيفة :

فأخرجه محمد بن المظفر في (مسنده / كما في جامع المسانيد ١ : ٤٤١) :

من طريق محمد بن إسحاق ، عنه به (فذكره) .

• (١٣/٤) وأما حديث ابن التيمي :

فأخرجه عبدالرزاق في (١ : ٤٣٣ / رقم ١٦٩٢) : عنه ، قال : أخبرني حميد الطويل أنه سمع أنس بن مالك (فذكره) مختصراً .
وابن التيمي ، هو : معتمر دُلَّسه عبدالرزاق . وقد ذكر في حديثه سماع حميد وتابعه على ذلك ابن عُيَينة (كما سبق) .

ورواه عن أنس بن مالك :

(ثابت البناني ، وقتادة بن دَعَامَة السدُوسي) .

وفي الباب عن :

(أبي بن كعب ، وجابر بن عبدالله ، وحذيفة بن اليمان ، وسعد بن أبي وقاص ، وشُرة بن جندب ، وطارق المحاربي ، وأبي أمامة ، وأبي سعيد الخدري ، وأبي هريرة ، وابن عُمر ، وعائشة أم المؤمنين) .
والحديث في (مرويات حميد عن أنس / برقم ٧) .

[٥] حدثنا مروان ، حدثنا حميد ، قال : قال أنس : قال رسول الله ﷺ : « أَنْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ نَصَرْتُهُ مَظْلُومًا فَكَيْفَ أَنْصُرُهُ ظَالِمًا ؟ ، قَالَ : تَمْنَعُهُ مِنَ الظُّلْمِ فَذَلِكَ نَصْرُكَ إِيَّاهُ »^(١).

(١) إسناده صحيح .

وأخرجه محمد بن عبد الله الجوهري في (جزء من حديثه ص ٤٥ / رقم ٤١) :
عن محمد بن هشام النميري .

وأخرجه البيهقي في (٦ : ٩٤) ، والبغوي في (شرح السنة ١٣ : ٩٦ / رقم ٣٥١٦) وأبو حفص بن اللّمش في (تاريخ دُنَيْسِر ص ٩٢) : من طريقه به (مثله) .

وقد توبع عليه مروان متابعاته تامة ، وأخرى قاصرة .

فرواه عن حميد الطويل :

(إسماعيل بن جعفر ، وسليمان بن بلال ، وعبد الله بن بكر ، والقاسم ابن معن ، ومحمد بن عبد الله الأنصاري ، ومُعَاذُ بن مُعَاذِ العنبري ، ومُعْتَمِرُ بن سليمان ، وهُشَيْمُ بن بشير ، ويزيد بن هارون) .

● (٥/١) **فَأَمَّا حَدِيثُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ :**

فأخرجه ابن حبان في (١١ : ٥٧١ / رقم ٥١٦٧) : من طريق يحيى بن أيوب المقابري ، عنه به (فذكره) .

● (٥/٢) **وَأَمَّا حَدِيثُ سَلِيمَانَ بْنِ بِلَالٍ :**

فأخرجه ابن حبان في (١١ : ٥٧٢ / رقم ٥١٦٨) : من طريق ابن وهب (هو عبد الله) ، عنه به (فذكره) .

• (٥/٣) وأما حديث عبدالله بن بكر :

فأخرجه الحارث بن أبي أسامة كما في (عواليه ص ٢٢/رقم ٩) .
وأخرجه الخرائطي في (مساوي الأخلاق ص ٢٢٩/رقم ٦٥٤) : حدثنا
أحمد بن عبد الخالق الضُّبَعي (قرنه يزيد بن هارون) .
كلاهما (الحارث بن أبي أسامة ، وأحمد بن عبد الخالق) عنه به (فذكره) .

• (٥/٤) وأما حديث القاسم بن معن :

فأخرجه الطبراني في (الصغير ٢ : ٣٤٦/رقم ٥٧٦) ، ومن طريقه أبونعيم
في (أخبار أصبهان ١ : ٤٣٨) وفي (الحلية ١٠ : ٤٠٥) : من طريق علي
ابن صالح صاحب المُصَلَّى ، عنه به (فذكره) .
قال الطبراني : « لم يروه عن القاسم إلا علي بن صالح صاحب مُصَلَّى المهدي » .

• (٥/٥) وأما حديث محمد بن عبدالله الأنصاري :

فأخرجه الترمذي في (٤ : ٥٢٣/رقم ٢٢٥٥) : حدثنا محمد بن حاتم
المؤدَّب .

وأخرجه أبو مسلم الكَجِّي في (جزء الأنصاري ل ٣/ب) ، وعنه الطبراني في
(الصغير ١ : ٣٤٦ ؟) وفي (مكارم الأخلاق ٦٩/رقم ٧٨) ، وأبو حفص
الزاهد في (جزء أبي عُمر بن نُجيد / مجموع ١٥٥٨/ق ٢٣٩) .
وأخرجه القُضاعي في (١ : ٣٧٥/رقم ٦٤٦) ، وعُمر بن محمد النَّسَفي في
(القند ص ٣٤٣) : من طريق أبي مسلم .

وأخرجه عُمر بن محمد النَّسَفي قى (القند ص ١٣١) : من طريق صالح بن
المبارك .

وأخرجه السُّلَفي في (المشيخة البغدادية / مجموع ١٠ / ٥٥ / أ) : من طريق إبراهيم بن عبد الله النَّصري .

أربعتهم (محمد بن حاتم ، وأبو مسلم الكَّجِّي ، وصالح بن المبارك ، وإبراهيم ابن عبد الله) عنه به (فذكره) .

قال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » .

● (٥ / ٦) وأما حديث مُعَاذ بن مُعَاذ العنبري :

فأخرجه الإسماعيلي . كما أشار لذلك الحافظ في (الفتح ٥ : ٩٨) .

● (٥ / ٧) وأما حديث مُعْتَمِر بن سليمان :

فأخرجه البخاري في (٥ : ٩٨ / رقم ٢٤٤٤) : حدثنا مُسَدَّد (هو ابن مُسرهد) .

وأخرجه البيهقي في (٦ : ٩٤) : من طريق مُسَدَّد، عنه به (فذكره) .

● (٥ / ٨) وأما حديث هُشَيْم بن بشير :

فأخرجه البخاري في (٥ : ٩٨ / رقم ٢٤٤٣) : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا هشيم ، أخبرنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس ، وحميد الطويل سمعا أنس ابن مالك (فذكره) باختصار . وأفاد هذا الطريق سماع حميد لهذا الحديث .

● (٥ / ٩) وأما حديث يزيد بن هارون :

فأخرجه أحمد في (٤ : ٤٠٠ / رقم ١٣٠٧٧) ، والحرث بن أبي أسامة في (مسنده / كما في بغية الباحث ٢ : ٧٦٤ / رقم ٧٦٢) .

وأخرجه أبو يعلى في (٦ : ٤٤٩ / رقم ٣٨٣٨) : حدثنا زهير (هو ابن حرب) .

وأخرجه الخرائطي في (مساوئ الأخلاق ص ٢٢٩ / رقم ٦٥٤) : حدثنا سعدان بن يزيد (قرنه بعبدالله بن بكر) .

وأخرجه محمد بن عبدالله الجوهرى في (جزء من حديثه ص ٤٦ / رقم ٤١) : ثنا شعيب بن عمرو .

وأخرجه البيهقي في (١ : ٨٩) : من طريق العباس الثوري ، ومحمد بن إسحاق الصغاني ، ومحمد بن الجهم . وفي (الشعب ٦ : ١٠١ / رقم ٧٦٠٦) ولم يذكر هنا محمد بن الجهم .

وأخرجه البغوي في (شرح السنة ١٣ : ٩٧ / ؟) : من طريق عبدالرحيم بن منيب .

تسعتهم (أحمد ، والحارث ، وزهير ، وسعدان بن يزيد ، وشعيب بن عمرو ، والعباس الثوري ، ومحمد بن إسحاق ، ومحمد الجهم ، وعبدالرحيم بن منيب) عنه به (فذكره) .

ورواه عن أنس بن مالك :

(الحسن البصري ، وداود بن أبي هند ، والزهرى ، وعبيدالله بن بكر بن أنس) .

وفي الباب عن :

(جابر بن عبدالله ، وعبدالله بن عمر ، وعائشة أم المؤمنين) .

والحديث في (مرويات حميد عن أنس / برقم ٤٧) .

[٦] حدثنا مروان ، حدثنا حميد قال : قال أنس : كُنَّا نُصَلِّي الْمَغْرِبَ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ نَأْتِي بَنِي سَلَمَةَ وَأَحَدُنَا يَرَى مَوَاقِعَ نَبَلِهِ^(١).

(١) إسناده صحيح .

وأخرجه الضياء في (٦ : ٤١ / رقم ٢٠٠٧) : من طريق محمد بن أبي عُمر العدني ، به (مثله) .

وقد توبع عليه مروان متابعاته تامة وأخرى قاصرة .

فرواه عن حميد الطويل :

(عبدالله بن بكر السهمي ، وعبدالواحد بن واصل ، ومحمد بن عبدالله الأنصاري ، ومحمد بن أبي عدي ، ويحيى بن سعيد القطان ، أبوشهاب .

❦ (٦/١) فأما حديث عبدالله بن بكر السهمي :

فأخرجه الضياء (٤ : ٤٢ / رقم ٢٠٠٩) : من طريق أبي عوف عبدالرحمن ابن مرزوق ، عنه به (فذكره) .

❦ (٦/٢) وأما حديث عبدالواحد بن واصل :

فأخرجه أحمد في (٤ : ٣٩٧ / رقم ١٣٠٥٧) : عنه به (فذكره) .

❦ (٦/٣) وأما حديث محمد بن عبدالله الأنصاري :

فأخرجه أحمد في (٤ : ٣٧٧ / رقم ١٢٩٦٣) .

وأخرجه الضياء في (٦ : ٤١ / رقم ٢٠٠٦) : من طريق أبي حاتم الرازي .

كلاهما (أحمد ، وأبو حاتم الرازي) عنه به (فذكره) .

• (٦/٤) وأما حديث محمد بن أبي عدي :

فأخرجه أحمد في (٤ : ٤٠٩ / رقم ١٣١٢٩) : عنه به (فذكره) .

• (٦/٥) وأما حديث يحيى بن سعيد القطان :

فأخرجه أحمد في (٤ : ٢٣٠ / رقم ١٢١٣٧) ، ومن طريقه الضياء في (٦ : ٤٠ / رقم ٢٠٠٥) : عنه به (فذكره) .

• (٦/٦) وأما حديث أبي شهاب :

فأخرجه المُخَلَّص في (فوائده الجزء الأول / مجموع ٢١ / ل ١٤٨ / ب) ، ومن طريقه الضياء في (٦ : ٤٢ / رقم ٢٠٠٨) : حدثنا عبد الله (ابن محمد البغوي) ، ثنا أبو الربيع الزهراني ، عنه به (فذكره) .

ورواه عن أنس بن مالك :

(ثابت بن أسلم البُناني ، ويزيد بن أبان الرَّقَاشي) .

وفي الباب عن :

(جابر بن عبد الله ، ورافع بن خديج ، وأبي طريف الهذلي ، وعلي بن بلال ، عن نفر من أصحاب رسول الله ﷺ) .
والحديث في (مرويات حميد / برقم ١٧٥) .

[٧] حدثنا مروان ، حدثنا حميد ، عن أنس قال : قُمْتُ يَوْمًا أَصَلِّيَ
وَبَيْنَ يَدَيَّ قَبْرٌ لَا أَشْعُرُ بِهِ ، فَناداني عُمَرُ : الْقَبْرُ الْقَبْرُ وَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَعْنِي
الْقَمَرُ ، فَقَالَ لِي بَعْضُ مَنْ يَلِينِي إِنَّمَا يَعْنِي الْقَبْرَ فَتَحَيْتُ عَنْهُ^(١) .

(١) إسناده صحيح .

وأخرجه البيهقي في (الكرى ٢ : ٤٣٥) : أنبأ محمد بن موسى بن الفضل ،
ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن هشام ، عنه به (فذكره) .

وقد توبع عليه مروان متابعاته تامة ، وأخرى قاصرة :

فرواه عن حميد الطويل :

(حفص بن غياث ، وسفيان الثوري) .

• (٧ / ١) **فأما أثر حفص غياث :**

فأخرجه ابن أبي شيبة في (٢ : ١٥٣ / رقم ٧٥٧٥) : حدثنا حفص ، عنه به
(فذكره) .

• (٧ / ٢) **وأما أثر سفيان الثوري :**

فأخرجه ابن أبي شيبة في (٢ : ١٥٣ / رقم ٧٥٧٦) : حدثنا وكيع ، عنه به
(فذكره) معناه مختصراً .

ورواه عن أنس بن مالك :

(ثابت بن أسلم البنانى) .

والأثر في (مرويات حمد / رقم ١٦٥) .

[٨] حدثنا مروان ، حدثنا حميد ، قال : قال أنس : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ ثَمَرَةِ النَّخْلِ حَتَّى تَزْهَوْ ، قِيلَ ^(١) : وَمَا زَهْوُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قال : تَصْفَرُّ أَوْ تَحْمَرُّ ^(٢) .

(١) لم يسمّ السائل عن ذلك في هذه الطريق وأشار الحافظ في (الفتح ٤ : ٣٩٨) إلى أن الذي عند مُسلم من طريق إسماعيل عن حميد : « قلت لأنس » وهذه اللفظة ليست في المطبوع بل الذي في الصحيحين « قلنا لأنس » وفي هذا احتمال أنه السائل أو غيره لكن ورد عند الطحاوي في رواية إسماعيل هذه « قلت : لأنس » ووقع صريحاً سماع حميد له في رواية هشيم (كما سيأتي) .

وأما المسؤل فوقع هنا أنه النبي ﷺ تابعه على ذلك مالك بن أنس ، ويحيى بن أيوب ، وظاهرها الرفع في رواية أبي خالد الأحمر ، وعبدالله ابن بكر ، ووقع صريحاً بأنه أنس في رواية : إسماعيل بن جعفر ، وسهل ابن يوسف ، وعبدالعزیز بن محمد ، ومحمد الأنصاري ، ويحيى بن سعيد ، ويزيد بن هارون .

(٢) إسناده صحيح .

وقد توبع عليه مروان متابعاته تامة ، وأخرى قاصرة .

فرواه عن حميد الأطويل :

(إسماعيل بن جعفر ، وبشر بن المفضل ، وحامد بن سلمة ، وسهل بن يوسف ، وعبدالله بن بكر ، وعبدالله بن عُمر ، وعبدالله بن المبارك ، وعبدالعزیز بن محمد الدَّراوردي ، وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ، وعبيدة بن حميد ،

ومالك بن أنس ، ومحمد بن عبدالله الأنصاري ، ومعتمر بن سليمان ، وهشيم ابن بشير ، ويحيى بن أيوب ، ويحيى بن سعيد القطان ، ويزيد بن زريع ، ويزيد بن هارون ، وأبي خالد الأحمر ، وابن أبي عدي ، والثقة .

• (٨/١) وأما حديث إسماعيل بن جعفر :

فأخرجه أبو عبيد في (الأموال ص ٨٢ / رقم ١٨٩) .
وأخرجه البخاري في (٤ : ٤٠٤ / رقم ٢٢٠٨) : حدثنا قتيبة (هو ابن سعيد) .

وأخرجه مسلم في (٣ : ١١٩٠) : حدثنا يحيى بن أيوب ، وقتيبة ، وعلي بن حجر .

وأخرجه الطحاوي في (٤ : ٢٤) : من طريق علي بن معبد .
وأخرجه الخطيب في (الفصل للوصل ١ : ٢٤) : من طريق أبي الربيع (هو سليمان بن داود) (قرنه بعبدة بن حميد) .

ستهم (أبو عبيد ، وقتيبة ، ويحيى بن أيوب ، وعلي بن حجر ، وعلي بن معبد ، وأبو الربيع) عنه به (فذكره) وعند الطحاوي : « فقلت لأنس : مازهوها » وهذا دل على سماع حميد لهذا الحديث من أنس ، وقد وقع هذا صريحاً في رواية هشيم بن بشير .

وزاد إسماعيل في حديثه : [أرأيتك إن منع الله الثمرة ثم تستحل مال أخيك المسلم] . وهذه الزيادة وافقه عليها : بشر بن المفضل ، والدراوردي ، وسليمان بن بلال ، ومالك ، ومعتمر بن سليمان ، ويحيى بن أيوب ، ويزيد بن هارون ، وابن أبي عدي . واختلفوا في رفعها ووقفها .

• (٨/٢) وأما حديث بشر بن المفضل :

فأخرجه الخطيب في (الفصل للوصل ١ : ١٩ ، ٢٠) : من طريق حميد بن مسعدة ، عنه به (فذكره) .

• (٨/٣) وأما حديث حماد بن سلمة :

فأخرجه ابن أبي شيبة في (٤ : ٥٠١ / رقم ٢٢٥٣٣) : من حديث عبد الرحمن بن مهدي .

وأخرجه أحمد في (٤ : ٤٤٢ / رقم ١٣٣١٣) ، والدارقطني في (٣ : ٤٨ / رقم ١٩٦) ، ومن طريقه الضياء في (٥ : ٣٠٥ / رقم ١٩٥٠) ، وأخرجه البيهقي في (٥ : ٣٠٣) : من حديث الحسن بن موسى الأشيب (قرنه أحمد والبيهقي يحيى السالحي) .

وأخرجه أحمد في (٤ : ٤٩ / رقم ١٣٦١٤) ، والترمذي في (٣ : ٥٢١ / رقم ١٢٢٨) ، والحاكم في (٢ : ٢٣ / رقم ٢١٩٢) ، والبيهقي في (٥ : ٣٠١) ، والبغوي في (شرح السنة ٨ : ٩٥ / رقم ٢٠٨٢) : من حديث عفان بن مسلم . (قرنه الترمذي بأبي الوليد الطيالسي ، وسليمان بن حرب) ، (وقرنه الحاكم بجبان بن هلال) .

وأخرجه أحمد في (٤ : ٤٤٢ / رقم ١٣٣١٢) ، والبيهقي في (٥ : ٣٠٣) : من حديث يحيى بن إسحاق (مقروناً بحسن الأشيب) .

وأخرجه حميد بن زنجويه في (الأموال ١ : ٢٢٥ / رقم ٢٩١) : من حديث معاذ بن خالد .

وأخرجه ابن ماجه في (٢ : ٧٤٧ / رقم ٢٢١٧) : من حديث حجاج بن

منهال .

وأخرجه أبوداود في (٣ : ٢٥٣ / رقم ٣٣٧١) ، والترمذي في (٣ : ٥٢١ / رقم ١٢٢٨) والطحاوي في (٤ : ٢٤) ، وابن حبان في (١١ : ٣٩٦ / رقم ٤٩٩٣) : من حديث أبي الوليد الطيالسي (قرنه الترمذي بعفان ، وسليمان بن حرب) .

وأخرجه الترمذي في (٣ : ٥٢١ / رقم ١٢٢٨) : من حديث سليمان بن حرب (مقروناً كما سبق) .

وأخرجه أبويعلى في (٦ : ٤٥٦ / رقم ٣٨٥١) ، ومن طريقه الضياء في (٥ : ٣٠٦ / رقم ١٩٥١) والضيء (كذلك) في (٥ : ٣٠٦ / رقم ١٩٥٢) (من وجه آخر) : من حديث عبدالأعلى النرسي .

وأخرجه الحاكم في (٢ : ١٢٣ / رقم ٢١٩٢) : من طريق حبان بن هلال (قرنه بعفان) .

عشرتهم (عبدالرحمن بن مهدي ، والحسن الأشيب ، وعفان بن مسلم ، ويحيى بن إسحاق ، ومُعَاذ بن خالد ، وحجاج بن منهال ، وأبوالوليد الطيالسي ، وسليمان بن حرب ، وعبدالأعلى النرسي ، وحبان بن هلال) : عنه به (فذكره) وزاد [وعن بيع العنب حتى يسود ، وعن بيع الحب حتى يشتد] لأحمد ، وللبیهقي [... وعن بيع العنب حتى يسود ، وعن بيع الحب حتى يفرك] .

وقال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب ، لانعرفه مرفوعاً إلا من حديث حماد بن سلمة » .

.....

وقال الحاكم : « هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه » .

وقال البيهقي : « تفرد به حماد بن سلمة ، عن حميد من بين أصحاب حميد ، فقد رواه في الثمر مالك بن أنس ، وإسماعيل بن جعفر ، وهشيم بن بشير ، وعبدالله بن المبارك ، وجماعة يكثر تعدادهم ، عن حميد عن أنس دون ذلك » .

قال محدث العصر الشيخ الألباني في (الإرواء ٥ : ٢٠٩ ، ٢١٠) : « أشار البيهقي إلى إعلاله ... وحماد بن سلمة ثقة محتج به في (صحيح مسم) وقد وجدت لبعض حديثه طريقاً أخرى ، فقال الإمام أحمد : ثنا عبدالرزاق ، أنا سفيان : عن شيخ لنا ، عن أنس قال : « نهى النبي ﷺ عن بيع النخل حتى يزهُو ، والحب حتى يَفْرِكَ ، وعن الثمار حتى تَطْعَم » وهذا إسناد رجاله ثقات غير الشيخ الذي لم يُسمَّه ، ويحتمل أن يكون هو حميد نفسه ، أو حماد ابن سلمة فإن كلا منهما روى عنه سفيان ، وهو الثوري لكن يرجح الأول أن حماداً أصغر من الثوري ، فيبعد أن يعنيه بقوله : شيخ لنا فالأقرب أنه عنى حميداً الطويل أو غيره ممن هو في طبقته فإن صحَّ هذا فهو شاهد لا بأس به لحديث حماد ، والله أعلم » اهـ .

قلت : هذا الشاهد غير صحيح فإنَّ هذا الشيخ المبهم : هو أبان بن أبي عياش ، وهو متروك ، وحديثه هذا رواه عبدالرزاق في (٨ : ٦٤ / رقم ١٤٣٢١) ، ومن طريقه أحمد في (٤ : ٣٢٢ / رقم ١٢٦٣٨) (مبهماً) .

وأخرجه البيهقي في (الكبرى ٥ : ٣٠٣) (مُصرَّحاً باسمه) .

وقد رأيت للشيخ الألباني في هذا سلف حيث قال الحافظ في (تعجيل المنفعة / المبهمات ص ٥٤٠) : « سفيان ، أنا شيخ لنا ، عن أنس ، في النهي عن بيع

النخل حتى يُزهى لعله حُميد الطويل .

والخلاصة : أن مثل هذه الزيادة على أصل الحديث لا تخالف ما رواه الجماعة، وإنما هي قدرٌ زائد أفاد حكماً جديداً ، ومثل هذا النوع من الزيادات يُقبل إتفاقاً إذا كان الراوي لها ثقة ثبتاً : فكأنها حديث مستقل انفرد به وقد استشعر هذا بعض الأئمة فأوردوها مستقلة، فلا تُعلُّ بالنظر لرواية غيره حيث لم يذكرها ، وحماة ثقة ثبت في خاله وعنده ما ليس عند غيره وهذه قرينه .

ثم وجدت الحديث موقوفاً على أنس من رواية شعبة : عن حميد ، عن أنس بلفظ ، سمعته يقول : « لا يباعُ العِنْبُ حتّى يسودَّ » وهذه قرينة مرجحة (كذلك) ، وهذه الرواية لاتعلُّ المرفوع فالأصح أنه إذا تعارض الرفع والوقف أن الحكم للرفع لأن رواية مثبت وغيره ساكت ، والرفع زيادة ، والزيادة من الثقة مقبولة، والذي يظهر أن رواية شعبة عن حميد فتوى لأنس.

● (٨/٤) وأما حديث سهل بن يوسف :

فأخرجه ابن أبي شيبة في (٤ : ٤٣١ / رقم ٢١٨١٥) وفي (٧ : ٢٩٣ / رقم ٣٦٢٠٣) : عنه به (فذكره) .

● (٨/٥) وأما حديث عبد الله بن بكر :

فأخرجه حميد بن زنجويه في (في الأموال ١ : ٢٢٥ / رقم ٢٩٠) .

وأخرجه الطحاوي في (٤ : ٢٤) : حدثنا إبراهيم بن مرزوق .

وأخرجه أبو نعيم في (المستخرج على صحيح مسلم / الجزء الثالث والعشرون ق/ ٤٧٠) : من طريق الحارث بن أبي أسامة .

ثلاثتهم (حميد بن زنجويه ، وابن مرزوق ، والحارث بن أبي أسامة) : عنه

به (فذكره) .

● (٨/٦) وأما حديث عبدالله بن عمر :

فأخرجه الطبراني في (الأوسط ٢/ل ٢٧٦/ب) : حدثنا المقدم (هو ابن داود الرّعيني) ، نا خالد (هو ابن نزار الغساني) : عنه به (فذكره) .

● (٨/٧) وأما حديث عبدالله بن المبارك :

فأخرجه البخاري في (٤ : ٣٩٤/رقم ٢١٩٥) : حدثنا ابن مقاتل (هو محمد) .

وأخرجه الخطيب في (الفصل للوصل ١ : ٢٥) : من طريق حبان (هو ابن موسى) .

كلاهما (ابن مقاتل ، وحبان) : عنه به (فذكره) .

● (٨/٨) وأما حديث عبدالعزيز بن محمد :

فأخرجه مسلم في (٣ : ١١٩٠) : حدثني محمد بن عباد .

وأخرجه الخطيب في (الفصل للوصل ١ : ٢٢-٢٣) : من طريق محمد بن عباد (أيضاً) .

وأخرجه البيهقي في (٥ : ٣٠٠) ، والخطيب في (الفصل للوصل ١ : ٢٢-٢٣) : من طريق إبراهيم بن حمزة .

كلاهما (محمد بن عباد ، وإبراهيم بن حمزة) : عنه به (فذكره) ولفظ محمد بن عباد : « أن النبي ﷺ قال : إن لم يُثمرها الله فبِمِ يَسْتَحِلُّ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ » .

وقد أعلّ هذه الرواية أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان كما في (علل الحديث ١ :

٣٧٨/رقم (١١٢٩) ، وأبو القاسم البغوي كما في (الفصل للوصل ١ :
٢٢-٢٣) ، والدارقطني في (التبعية ص ٥٤٢) في جماعة من الأئمة فصلت
أقوالهم في (مرويات حميد عن أنس) وخلاصة ذلك أن ابن عباد وهم فيه
على الدراوردي والصواب وقفه كما رواه عنه إبراهيم بن حمزة .

• (٨/٩) وأما حديث عبد الوهاب الثقفي :

فأخرجه الشافعي في (السنن ص ٢٠٢ / رقم ٢٠٢) وفي (مسنده / كما في
ترتيبه ٢ : ١٤٩ / رقم ٥١٠) ، ومن طريقه البيهقي في (معرفة السنن ٤ :
٣٢١ / رقم ٣٣٩٤) .

وأخرجه أبو نعيم في (المستخرج على صحيح مسلم / الجزء الثالث والعشرون
ق / ٤٧٠) : من طريق الحميدي (هو عبدالله بن الزبير) .
كلاهما (الشافعي ، والحميدي) عنه به (فذكره) .

• (٨/١٠) وأما حديث عبيدة بن حميد :

فأخرجه الخطيب في (الفصل للوصل ١ : ٢٥) : من طريق عثمان بن أبي
شيبة ، عنه به (فذكره) .

• (٨/١١) وأما حديث مالك بن أنس :

فأخرجه في (٢ : ٦١٨ / رقم ١١) .
وأخرجه الشافعي في (السنن ص ٢٥٢ / رقم ٢٠١) وفي (مسنده / كما في
ترتيبه ٢ : ١٤٩ / رقم ٥٠٩) ، ومن طريقه البيهقي في (٥ : ٣٠٠) ، وفي
(معرفة السنن ٤ : ٣٢١) .

وأخرجه البخاري في (٣ : ٣٥٢ / رقم ١٤٨٨) : عن قتيبة (هو ابن

.....

سعيد) ، وفي (٤ : ٣٩٨ / رقم ٢١٩٨) : عن عبدالله بن يوسف .
وأخرجه مسلم في (٣ : ١١٩٠) ، وأبو نعيم في (المستخرج على صحيح
مسلم / الجزء الثالث والعشرون ق / ٤٦٩) ، والحاكم في (٢ : ٤٣ / رقم
٢٢٥٨) : من طريق ابن وهب (هو عبدالله) .

وأخرجه النسائي في (الصغرى ٧ : ٢٦٤ / رقم ٤٥٢٦) ، وفي (الكبرى ٤ :
١٨ / رقم ٦١١٧) : من طريق ابن القاسم (هو عبدالرحمن) .

وأخرجه أبو يعلى في (٦ : ٣٩٢ / رقم ٣٧٤٠) : عن سويد بن سعيد .
وأخرجه ابن حبان في (١١ : ٣٦٥ / رقم ٤٩٩٠) ، والبخاري في (شرح السنة
٨ : ٩٤ / رقم ٢٠٨٠) : من طريق أبي مصعب (هو أحمد بن أبي بكر) .
وأخرجه أبو نعيم في (الحلية ٦ : ٣٤٠) : من طريق إسماعيل بن أبي أويس .
وأخرجه أبو نعيم في (المستخرج على صحيح مسلم / الجزء الثالث والعشرون
ق / ٤٦٩) ، والخطيب في (الفصل للوصل ١ : ٢٠ - ٢١) : من طريق القعبي
(هو عبدالله بن مسلمة) .

وأخرجه البيهقي في (٥ : ٣٠٥) : من طريق ابن بكير (هو يحيى بن
عبدالله) .

عشرتهم (الشافعي ، وقتيبة ، وعبدالله بن يوسف ، وابن وهب ، وابن
القاسم ، وسويد بن سعيد ، وأبو مصعب ، وإسماعيل بن أبي أويس ، والقعبي ،
وابن بكير) عنه به مرفوعاً : « نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَارِ حَتَّى تُزْهَى ، فَقِيلَ لَهُ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا تُزْهَى ؟ فَقَالَ : حِينَ تَحْمَرَّ ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَرَأَيْتَ
إِذَا مَنَعَ اللَّهُ الثَّمَرَ فِيمَ يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ » .

(هذا لفظ الموطأ) رواية يحيى بن يحيى الليثي ، والباقون بنحوه . غير أن البخاري لم يذكر القدر المختلف فيه وهو قوله : « رأيت إذا منع الله ... الحديث » .

وقد أعل الدارقطني في (التتبع ص ٥٣٩) رواية مالك هذه لمخالفته لأصحاب حميد وتابعه الخطيب في (الفصل للوصل ١ : ١٩ - ٢٠) في آخرين .
وخالفهم في ذلك ابن عبد البر حيث قال في (التمهيد ٢ : ١٩٠ - ١٩١) :
« يزعم قوم أنه من قول أنس بن مالك ، وهذا باطل بما رواه مالك وغيره من الحفاظ في هذا الحديث إذ جعلوه مرفوعاً من قول النبي ﷺ ، وقد روى أبو الزبير عن جابر عن النبي ﷺ مثله » .

واختلف فيه قول الحفاظ حيث مال في (الفتح ٤ : ٣٩٩) إلى القول برفعه ، لكنه قال في (التلخيص ٣ : ٢٨) : « وقد بينت في (المدرج) أن هذه الجملة موقوفة من قول أنس وأن رفعها وهم وبيانها عند مسلم » .

قلت : وقد وجدت لفظة عجيبة لأبي مسعود الدمشقي حيث قال : « جعل مالك والدراوردي قول أنس بن مالك : « رأيت إن منع الله الثمرة » من حديث النبي ﷺ وأظن حميداً حدث في الحجاز كذلك » . نقله صاحب (التحفة ١ : ١٩٨) .

وهذا القول هو الذي أرجّحه خاصة أن في بعض روايات الحديث ما يؤيده إذ صرح برفعها ابن أبي عدي ، وفي رواية مُعْتَمَر بن سليمان ، وبشر بن المفضل حصل منه الشك في رفع أنس لذلك أوقفه ، وعليه فيكون حصل منه التحديث به على الوجهين فمرة جعله من قول أنس عند الأكثر ، ومرة جعله

من قول النبي ﷺ . وهذا التخريج الحسن إنما أفدته من جمع الطرق والنظر فيها ، وبهذا يسلم مالك وابن عباد من رميها بالوهم ، ويكون ذلك لهما سماعاً من شيخهما حميد الطويل وهو ربما شك كما بينت هذا بتوسع في (مرويات حميد عن أنس) .

يبقى الترجيح بين الرفع والوقف ، وقد سبق تحرير أصل المسألة في طريق حماد ابن سلمة والحق أن هذه القواعد لا تطرد دائماً في كل حديث اختلف فيه بين الرفع والوقف ، بل ذلك دائر مع المرجحات من القرائن وغيرها ، والله أعلم .

• (٨/١٢) وأما حديث محمد بن عبدالله الأنصاري :

فأخرجه البيهقي في (٥ : ٣٠٠) : من طريق أبي حاتم الرازي .
وأخرجه الخطيب في (الفصل للوصل ١ : ٢٤) : من طريق محمد بن سليمان .
كلاهما (أبو حاتم الرازي ، ومحمد بن سليمان) عنه به (فذكره) .

• (٨/١٣) وأما حديث مُعْتَمِر بن سليمان :

فأخرجه أبو نعيم في (المستخرج على صحيح مسلم / الجزء الثالث والعشرون ق/ ٤٧٠) : من طريق محمد بن أبي بكر (هو المقدمي) .
وأخرجه الخطيب في (الفصل للوصل ١ : ١٩ - ٢٠) : من طريق عبدالأعلى (هو ابن حماد النرسي) .

كلاهما (محمد بن أبي بكر ، وعبدالأعلى) عنه به (فذكره) (قرنه أبو نعيم بيزيد بن زريع) .

• (٨/١٤) وأما حديث مُشَيْم بن بشير :

فأخرجه البخاري في (٤ : ٣٩٧ / رقم ٢١٩٧) : حدثني علي بن الهيثم ،

.....

حدثنا مُعَلَّى (هو ابن منصور الرازي) .

وأخرجه الخطيب في (الفصل للوصل ١ : ٢٥) : من طريق عثمان بن أبي شيبة .

كلاهما (مُعَلَّى ، وعثمان بن أبي شيبة) عنه به (فذكره) .

والحديث صرح هُشيم فيه بالسَّماع ، وكذلك حُميد الطويل .

● (٨ / ١٥) وأما حديث يحيى بن أيوب :

فأخرجه الطحاوي في (٤ : ٢٤) : من طريق الليث (هو ابن سعد) عنه به

(فذكره) .

● (٨ / ١٦) وأما حديث يحيى بن القطان :

فأخرجه أحمد في (٤ : ٢٣ / رقم ١٢١٣٩) : عنه به (فذكره) .

● (٨ / ١٧) وأما حديث يزيد بن زريع :

فأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في (المستخرج على صحيح مسلم / الجزء الثالث

والعشرون / ق / ٤٧٠) : من طريق محمد بن أبي بكر (هو المُقَدَّمي) :

عنه به (فذكره) .

● (٨ / ١٨) وأما حديث يزيد بن هارون :

فأخرجه أبو عبيد في (الأموال ص ٢٨ / رقم ١٨٩) .

وأخرجه أبو يعلى في (٦ : ٤٥٦ / رقم ٣٨٥١) : حدثنا زهير (هو ابن حرب) .

وأخرجه الخطيب في (الفصل للوصل ١ : ٢١-٢٢) ، والبغوي في (شرح

السنة ٨ : ٩٤ / رقم ٢٠٨١) : (من وجهين) : من طريق عبد الرحيم بن

مُنِيب ، وموسى بن سهل بن كثير .

أربعتهم (أبو عبيد ، وزهير ، وعبد الرحيم بن مُنِيب ، وموسى بن سهل) عنه

←

به (فذكره) .

● (٨/١٩) أما حديث أبي خالد الأحمر :

فأخرجه ابن الجارود في (ص ٢٠٦ / رقم ٦٠٤) : حدثنا أبو سعيد الأشج .
وأخرجه الخطيب في (الفصل للوصل ١ : ٢٣-٢٤) : من طريق أبي كريب
(محمد بن العلاء) ، وأبي سعيد ، عنه به (فذكره) .

● (٨/٢٠) وأما حديث ابن أبي عدي :

فأخرجه البزار في (مسنده / ٦٩ / أ) : عن (محمد) ابن مثنى ، عنه به
(فذكره) مختصراً .

● (٨/٢١) وأما حديث الثقة :

فأشار الحافظ - رحمه الله - في (إتحاف المهرة ١ / ٧٤ / ب) إلى أن
الشافعي رواه في (السنة) عن حميد ، وليس في (سنته) المطبوع ، كما أن
البيهقي لم يذكره في (معرفة السنن والآثار) والذي اهتم فيه بأدلة الشافعي
فيحزر .

والحديث تابع حميد الطويل عليه عن أنس :

(أبان بن أبي عياش ، وعلقمة بن أبي علقمة) .

وفي الباب عن :

(جابر بن عبد الله ، وزيد بن ثابت ، وعلي بن أبي طالب ، وأبي أمامة ،
وأبي سعيد الخدري ، وأبي هريرة ، وابن عباس ، وابن عمر ، وأم المؤمنين
عائشة) . رضوان الله عليهم .

والحديث في (مرويات حميد / برقم ٣٥) .

[٩] حدثنا مروان ، ثنا حميد قال : قال أنس : لَمَّا أُنزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿لَنْ تَأْكُلُوا الْبَرَّ حَتَّى تُفَقُّوا مِمَّا تَحِبُّونَ﴾ ^(١) قَالَ أَبُو طَلْحَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ حَاطِي الَّذِي بِكَذَا وَكَذَا هُوَ اللَّهُ ، وَلَوْ اسْتَطَعْتُ أَنْ أُسِرَّهَ لَمْ أُغْلِنْهُ فَقَالَ : اجْعَلْهُ فِي فَقَرَاءِ أَهْلِكَ وَقَرَائِكَ ^(٢) .

(١) آل عمران : ٩٢ .

(٢) إسناده صحيح .

لم أقف عليه من هذا الوجه .

وقد توبع مروان عليه متابعات تامة ، وأخرى قاصرة :

فرواه عن حميد الطويل :

(حفص بن غياث ، وخالد بن الحارث ، وسهل بن يوسف ، وعبدالله بن بكر السهمي ، وعلي بن عاصم ، ومحمد بن عبدالله الأنصاري ، ويحيى بن سعيد القطان ، ويزيد بن هارون ، وأبو خالد الأحمر ، وابن أبي عدي) .

● (٩/١) فأما حديث حفص بن غياث :

فأخرجه ابن أبي شيبة في (٤ : ٣٥ / رقم ٢٠٩٣٨) (قرنه بأبي خالد)
(وأفرده) في (٦ : ٢١٤ / رقم ٣٠٧٨٦) : عنه به (فذكره) .

● (٩/٢) وأما حديث خالد بن الحارث :

فأخرجه البزار في (مسنده / ل ٦٨ / أ) ، وابن خزيمة في (٤ : ١٠٥ / رقم ٢٤٥٨) : عن أبي موسى محمد بن المثنى ، عنه به (فذكره) .

● (٩/٣) وأما حديث سهل بن يوسف :

فأخرجه ابن خزيمة في (٤ : ١٠٥ / رقم ٢٤٥٩) : وحدثنا أبو موسى (هو

محمد بن المثني (: عنه به (فذكره) .

• (٩/٤) وأما حديث عبدالله بن بكر السهمي :

فأخرجه أحمد في (٤ : ٥٢٣ / رقم ١٣٧٦٩) ، وحيد بن زنجويه في (الأموال ٢ : ٧٧٦ / رقم ١٣٤٢) ، والحارث بن أبي أسامة (كما في عواليه ص ١٨ / رقم ٤) .

وأخرجه الترمذي في (٥ : ٢٢٤ / رقم ٢٩٩٧) : حدثنا إسحاق بن منصور . أربعتهم (أحمد ، وحيد بن زنجويه ، والحارث بن أبي أسامة ، وإسحاق بن منصور) عنه به (فذكره) .

وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » .

• (٩/٥) وأما حديث علي بن عاصم :

فأخرجه الخرائطي في (مكارم الأخلاق ١ : ٢٧١ / رقم ٢٥٧) : حدثنا سعدان بن يزيد ، عنه به قال : كان لأبي طلحة حائط كان يعجبه فلما نزلت هذه الآية ﴿ لَنْ تَأْكُلُوا الْبَرَّ حَتَّى تُفْتَنُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾ قال : يا رسول الله هو في سبيل الله ، هو في سبيل الله والفقراء والمساكين ، قال : « وَحَبَّ أَجْرُكَ فَاقْسِمُهُ فِي أَقَارِبِكَ » .

• (٩/٦) وأما حديث محمد بن عبدالله الأنصاري :

فأخرجه أحمد في (٤ : ٣٤٧ / رقم ١٢٧٨١) ، ويعقوب بن سفيان في (المعرفة ٢ : ٥٣١) .

وأخرجه الطحاوي في (٣ : ٢٨٩) و (٤ : ٣٨٥) : حدثنا إبراهيم بن مرزوق . وأخرجه الدارقطني في (٤ : ١٩١ / رقم ١٢) : من طريق أبي يحيى محمد بن

عبدالرحيم .

أربعتهم (أحمد ، ويعقوب بن سفيان ، وإبراهيم بن مرزوق ، ومحمد بن عبدالرحيم) : عنه به (فذكره) .

• (٩/٧) وأما حديث يحيى بن سعيد :

فأخرجه أحمد في (٤ : ٢٣١ / رقم ١٢١٤٥) : عنه به وجاء في لفظه : لما نزلت ﴿ لَنْ تَأْكُلُوا الْبَرَّ حَتَّى تُفَقُّوا مِمَّا تَحِبُّونَ ﴾ [و ﴿ مَنْ ذَا الَّذِي يقرضُ الله قَرْضًا حَسَنًا ﴾] [سورة البقرة : ٢٤٥] ... الحديث .

• (٩/٨) وأما حديث يزيد بن هارون :

فأخرجه عبد بن حميد في (مسنده / كما في المنتخب ص ٤١٤ / رقم ١٤١٣) . وأخرجه أبو يعلى في (٦ : ٤٦٣ / رقم ٣٨٦٥) : حدثنا أبو خيثمة (هو زهير بن حرب) .

وأخرجه الخرائطي في (مكارم الأخلاق ١ : ٢٧٩ / رقم ٢٦٣) : حدثنا سعدان بن يزيد البزاز .

وأخرجه البيهقي في (الشعب ٣ : ٢٤٤ / رقم ٣٤٤٠) : من طريق أبي علي الحسن بن محمد الزعفراني .

أربعتهم (عبد بن حميد ، وأبو خيثمة ، وسعدان بن يزيد ، والحسن بن محمد الزعفراني) عنه به (فذكره) .

• (٩/٩) وأما حديث أبي خالد الأحمر :

فأخرجه ابن أبي شيبة في (مسنده / كما في إتحاف الخيرة ص ٢٠ / رقم ٤٨٢ /

.....

رسالة ماجستير / للباحث محمد صالح الغامدي) ، وأشار له ابن القطان في
(بيان الوهم والإيهام ٢/ل ٢٤٣/ب) ، وهو في (المصنف ٤ : ٣٥٠ / رقم
٢٠٩٣٨) ، وعنه أبويعلى في (٦ : ٣٨٦ / رقم ٣٧٣٢) : عنه به (فذكره)
(قرنه ابن أبي شيبة مجفص بن غياث) .

● (٩/١٠) وأما حديث ابن أبي عدي (هو محمد) :

فاخرجه الحسين بن الحسن المروزي في (زوائده على البر والصلة لابن المبارك
ص ١٦٠ / رقم ١٧٥) .

وأخرجه الطبري في (٣ : ٣٤٨ / آل عمران) : حدثنا (محمد) ابن بشر .
كلاهما (الحسين بن الحسن المروزي ، وابن بشر) عنه به (فذكره) .

والحديث تابع حميداً عليه عن أنس :

(إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة ، وثابت البناني ، وثمانة بن عبدالله بن
أنس) .

والحديث في (مرويات حميد عن أنس / برقم ١٨٢) .

[١٠] حدثنا مروان ، حدثنا حميد ، عن أنس قال : رُمِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ فَكُسِرَتْ رِبَاعِيَّتُهُ ، وَأُذِمِّي وَجْهَهُ فَجَعَلَ الدَّمُ يَسِيلُ عَلَى وَجْهِهِ ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ ، فَيَقُولُ : كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ خَضِبُوا وَجْهَ نَبِيِّهِمْ بِالْدَّمِ وَهُوَ يَدْعُوهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾ (١) (٢).

(١) آل عمران : ١٢٨ .

(٢) إسناده صحيح .

لم أقف عليه من هذا الوجه .

وقد توبع مروان عليه متابعات تامة .

فرواه عن حميد الطويل :

(إسماعيل بن عُلَيَّة ، وبشر بن المفضل ، وخالد بن الحارث ، وسهل بن يوسف ، وعبد الوهاب ، وعبيدة بن حميد ، ومحمد بن إسحاق ، ومُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ، وهُشَيْمُ بْنُ بِشِيرٍ ، ويزيد بن هارون ، وأبوبكر بن عِيَّاش ، وابن أبي عدي .

● (١٠/١) **أما حديث إسماعيل بن عُلَيَّة :**

فأخرجه النسائي في (الكبرى ٦ : ٣١٤ / رقم ١١٠٧٧) : أنا علي بن حُجْر .
وأخرجه الطبري في (٤ : ٨٧ / آل عمران) : حدثنا يعقوب (ابن إبراهيم اللورقي) .
كلاهما (علي بن حُجْر ، ويعقوب) عنه به (فذكره) .

● (١٠/٢) **وأما حديث بشر بن المفضل :**

فأخرجه الطبري في (٤ : ٨٦ / آل عمران) : حدثنا حميد بن مسعدة ، عنه به (فذكره) .

• (١٠/٣) وأما حديث خالد بن الحارث :

فأخرجه البزار في (مسنده /ل ٦٨/ أ) ، والنسائي في (الكبرى ٦ : ٣١٤ / رقم ١١٠٧٧) : عن محمد بن المثني ، عنه به (فذكره) .
قال البزار : « وهذا الحديث قد رواه ثابت ، وحيد أتم كلاماً من ثابت » .

• (١٠/٤) وأما حديث سهل (ابن يوسف) :

فأخرجه أحمد في (٤ : ٣٥٧ / رقم ١٢٨٣١) : عنه به (فذكره) .

• (١٠/٥) وأما حديث عبدالوهاب (هو ابن عبدالمجيد) :

فأخرجه ابن ماجه في (٢ : ١٣٣٦ / رقم ٤٠٣٧) : حدثنا نصر بن علي الجهضمي ، ومحمد بن المثني ، عنه به (فذكره) .

• (١٠/٦) وأما حديث عبيدة بن حميد :

فأخرجه الواحدي في (أسباب النزول ص ٨٠ / آل عمران) : من طريق سهل ابن عثمان العسكري ، عنه به (فذكره) .

• (١٠/٧) وأما حديث محمد بن إسحاق :

فأخرجه في (السيرة / كما في سيرة ابن هشام ٣ : ٧٩) : حدثني حميد الطويل ، عن أنس بن مالك (فذكره) .

• (١٠/٨) وأما حديث معاذ بن معاذ :

فأخرجه أبو الشيخ في (أخلاق النبي عليه الصلاة والسلام ص ٦٥) : حدثنا ابن رُسْتَه ، نا عبيد الله بن مُعَاذ ، عنه به (فذكره) .

• (١٠/٩) وأما حديث قُشَيْم (ابن بشير) :

فأخرجه أحمد في (٤ : ١١٩ / رقم ١١٩٥٦) .

وأخرجه الترمذي في (٥ : ٢٢٦ / رقم ٣٠٠٢) : حدثنا أحمد بن منيع .
وأخرجه أبو يعلى في (٦ : ٣٩١ / رقم ٣٧٣٨) : حدثنا أبو خيثمة (هو
زهير بن حرب) .
وأخرجه الطبري في (٤ : ٨٧ / آل عمران) : حدثني يعقوب (هو ابن
إبراهيم الدورقي) .
وأخرجه ابن حبان في (١٤ : ٥٣٧ / رقم ٦٥٧٤) : من طريق سُريج بن
يونس (قرنه بيزيد بن هارون) .
وأخرجه ابن عدي في (٢ : ٢٨١) ، وتمام الرازي في (فوائد ٢ : ٧٥ / رقم
١١٨٠) : من طريق حُميد بن الربيع اللّخمي .
ستتهم (أحمد ، وأحمد بن منيع ، وأبو خيثمة ، ويعقوب ، وسُريج بن يونس ،
وحُميد بن الربيع) عنه به (فذكره) .
وقد صرح هُشيم بن بشير بالسماع عند أحمد فأمن تدليسه .
وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » .

❧ (١٠ / ١٠) وأما حديث يزيد بن هارون :

فأخرجه ابن أبي شيبة في (٧ : ٣٣٣ / رقم ٣٦٥٦٨) ، وأحمد في (٤ :
٤٠١ / رقم ١٣٠٨١) .
وأخرجه الترمذي في (٥ : ٢٢٧ / رقم ٣٠٣) : عن أحمد بن منيع ، وعبد بن
حُميد .
وأخرجه ابن حبان في (١٤ : ٥٣٦ / رقم ٦٥٧٤) : من طريق سُريج بن
يونس (قرنه بهُشيم) .

خمسهم (ابن أبي شيبة ، وأحمد ، وأحمد بن منيع ، ، وعبد بن حميد ،
وسريج بن يونس) عنه به (فذكره) غير أنه قال : « ... وكُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ
[وَرُمِي رَمِيَةً عَلَى كَيْفِهِ] وهذه الزيادة شاذة .

قال الترمذي : « سمعت عبد بن حميد يقول غلط يزيد بن هارون في هذا » .
وقال المباركفوري في (تحفة الأحوذى ٨ : ٢٣٨) : « والظاهر أنه غلط في
قوله : وَرُمِي رَمِيَةً عَلَى كَيْفِهِ » .

وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » .

● (١٠ / ١١) وأما حديث أبي بكر بن عياش :

فأخرجه الطبري في (٤ : ٨٧ / آل عمران) : حدثني يحيى بن طلحة اليربوعي .
وأخرجه الطحاوي في (مشكل الآثار ١ : ٢٣٧) : من طريق الفريابي (هو
محمد ابن يوسف) .

كلاهما (يحيى بن طلحة ، والفريابي) عنه به (فذكره) .

● (١٠ / ١٢) وأما حديث ابن أبي عدي :

فأخرجه أحمد في (٤ : ٤١٠ / رقم ١٣١٣٦) .
وأخرجه الطبري في (٤ : ٨٦ / آل عمران) : حدثنا ابن بشار (هو محمد) .
كلاهما (أحمد ، وابن بشار) عنه به (فذكره) .

قلت الحديث :

أخرجه البخاري (٧ : ٣٦٥) تعليقاً عن ثابت وحميد ، وقد سقط هذا
المعلق من (تحفة الأشراف) .

والحديث في (مرويات حميد عن أنس / برقم ١٦٩) .

[١١] حدثنا مروان ، حدثنا حميد ، عن أنس قال : إِذَا أَصْبَحَ الرَّجُلُ وَهُوَ يُرِيدُ الصَّيَّامَ تَطَوُّعاً فَهُوَ بِالْخِيَارِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَنْ يَمِيلَ النَّهَارُ مَا لَمْ يَتَكَلَّمْ بَعْدَ الصُّبْحِ^(١).

(١) إسناده صحيح .

لم أقف عليه من هذا الوجه .

وقد توابع مروان عليه متابعة تامة .

خرواه عن حميد الطويل :

(عوف بن عُمارة ، ومعتمر بن سليمان) .

● (١١/١) **تماماً حديث عوف بن عُمارة :**

فأخرجه ابن حبان في (المجروحين ٢ : ١٩٨) : من طريق أبي يعلى محمد بن شدّاد البغدادي .

وأخرجه أبو بكر القطيعي في (حزم الألف دينار ص ٤٢٢ / رقم ٢٧٨) ،
وجمال الدين الظاهري في (مشيخة ابن البخاري ٢ : ١٠٦١ / رقم ٤٦١) :
من حديث محمد بن يونس الكندي .

وأخرجه البيهقي في (٤ : ٢٧٧) : من طريق إبراهيم بن عبد الله السّعدي .
ثلاثتهم (محمد بن شداد ، ومحمد بن يونس ، وإبراهيم السّعدي) عنه به
مرفوعاً : « الصَّائِمُ بِالْخِيَارِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ نِصْفِ النَّهَارِ » .
وقد خالف عوف بن عُمارة برفع الحديث ، والصواب وقفه كما في رواية
مروان ومعتمر .

قال أبو نعيم في ترجمة عوف بن عُمارة من كتابه (الضعفاء ص ١٢٤ / رقم

(١٨٠) : « روى عن حميد الطويل وهشام بن حسان المناكير ، لاشيء » .
 قلتُ : ومما يدلُّ على وهمه فيه أنه رواه عن جعفر بن الزبير ، عن القاسم
 (أبي عبدالرحمن مولى بني أمية) عن أبي أمامه (فذكره) .

• (١١/٢) وأما حديثُ مُعتمر بن سليمان :

فأخرجه ابن أبي شيبة في (٢ : ٢٨٩ / رقم ٩٠٨٢) : عنه به بلفظ : « من
 حدَّث نفسه بالصَّيام فهو بالخيار ما لم يتكلَّم حتَّى يمتدَّ النَّهارُ »
 موقوفاً .

وفي الباب عن :

أبي أمامة ، وأبي ذر رضي الله عنهما ولا يصح رفعه من هذه الطرق جميعاً ،
 لكنه صحَّ موقوفاً عن أنس (كما سبق) ، وعن علي بن أبي طالب ، وابن
 عباس ، وابن عمر ، وابن مسعود .
 والحديث في (مرويات حميد / برقم ٢١٦) .

[١٢] حدثنا مروان ، حدثنا حميد ، قال : قال أنس : إنّ امرأة عَرَضَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ الْمَدِينَةِ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً ، فَقَالَ : « يَا أُمُّ فَلَانٍ ، اجْلِسِي فِي أَيِّ سِكَكِ الْمَدِينَةِ شِئْتَ أَجْلِسُ إِلَيْكَ » قَالَ : فَفَعَلْتُ قَالَ : فَقَعَدَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى قَضَتْ حَاجَتَهَا^(١).

(١) إسناده صحيح .

وأخرجه البغوي في (شرح السنة ١٣ : ٢٤٠ / رقم ٣٦٧٢) : أخبرنا أحمد ابن عبد الله الصالحى ، أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصّيرفى ، أنا أبو العباس الأصم ، أنا محمد بن هشام بن مَلَّاس ، به (مثله) .

وأخرجه أحمد في (٤ : ٢٣٩ / رقم ١٢١٩٨) .

وأخرجه أبو داود في (٤ : ٢٥٧ / رقم ٤٨١٨) : حدثنا محمد بن عيسى بن الطّباع ، وكثير بن عبيد .

ثلاثهم (أحمد ، ومحمد بن عيسى ، وكثير بن عبيد) عن مروان ، به (مثله) .

وقد توبع مروان عليه متابعات تامّة ، وأخرى قاصرة .

فرواه عن حميد الطويل :

(خالد بن الحارث ، وسويد بن عبدالعزيز ، وعبد الله بن بكر) .

● (١٢ / ١) **تأما حديث خالد بن الحارث :**

فأخرجه البزار في (مسنده / ٦٧ / ب) : عن محمد بن المثني ، عنه به (فذكره) .

• (١٢/٢) وأما حديث سويد بن عبد العزيز :

فأخرجه الترمذي في (الشمائل ص ١٥٧ / رقم ٤٨١٨) : حدثنا علي بن حُجر .

وأخرجه الطبراني في (الأوسط ١ / ل ١٧٨ ب) : من طريق مهدي بن جعفر الرَّمْلِي .

كلاهما (علي بن حُجر ، ومهدي بن جعفر) عنه به (فذكره) .

وقال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن سويد إلا مهدي » .

قلت : عليه استدراك برواية علي بن حُجر له .

• (١٢/٣) وأما حديث عبد الله بن بكر :

فأخرجه أحمد في (٤ : ٤٢٨ / رقم ١٣٢٤٠) ، والحرث بن أبي أسامة كما في (عواليه لأبي نعيم ص ٣٢ / رقم ٢١) .

وأخرجه أبوبكر الشافعي في (الغيلانيات ص ٣١١ / رقم ٨٩٤) : حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن عبدربه الخزاز .

ثلاثتهم (أحمد ، والحرث بن أبي أسامة ، وعلي بن الحسن الخزاز) عنه به (فذكره) .

ورواه عن أنس بن مالك :

(ثابت بن أسلم البناني) .

والحديث في (مرويات حميد / برقم ١٨٤) .

[١٣] حدثنا مروان ، حدثنا حميد ، قال : قال أنس : أَوَلَمْ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ حِينَ ابْتَنَى بَرْزَنْبَ بِنْتَ جَحْشٍ فَأَشْبَعَ الْمُسْلِمِينَ خُبْرًا وَلَحْمًا^(١).

(١) إسناده صحيح .

وأخرجه البغوي في (شرح السنة ٩ : ١٣٧ / رقم ٢٣١٣) : أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحى ، أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي ، نا أبو العباس الأصم ، نا محمد بن هشام بن ملاس النميري ، به (مثله) .

وقد توبع مروان عليه متابعات تامة ، وأخرو قاصرة .

(خالد بن الحارث ، وعبد الله بن بكر السهمي ، ومعاذ بن معاذ العنبري ، وهشيم بن بشير ، ويحيى بن أيوب ، ويحيى بن سعيد القطان ، ويزيد بن هارون ، وأبوبكر بن عيَّاش ، وابن أبي عدي) .

● (١٣/١) **فأما حديث خالد بن الحارث :**

فأخرجه النسائي في (الكبرى ٤ : ٢٠٤ / رقم ٦٩٠٨) : أخبرني محمد بن المثني ، عنه به (فذكره) .

● (١٣/٢) **وأما حديث عبد الله بن بكر :**

فأخرجه أحمد في (٤ : ٥٢٣ / رقم ١٣٧٧١) .

وأخرجه البخاري في (٨ : ٥٢٨ / رقم ٤٧٩٤) : حدثنا إسحاق بن منصور .

وأخرجه الطحاوي في (٤ : ٣٣٣) : حدثنا أبوبكرة (هو بكَّار بن قتيبة) .

ثلاثهم (أحمد ، وإسحاق بن منصور ، وأبو بكرة) عنه به (فذكره) .

وزاد [ثم خرج إلى حُجَرِ أمَّهاتِ المؤمنين ، كما كان يصنعُ صبيحةً بنائه فيسلمُ عليهنَّ ويدعو لهنَّ ، ويسلمنَّ عليه ويدعونَ له . فلما رجع إلى بيته رأى

رجلين جرى بهما الحديث ، فلما رآهما رجع عن بيته ، فلما رأى الرجلان نبي الله ﷺ رجع عن بيته وثبا مُسرعين ، فما أدري أنا أخبرته بخروجهما أم أخبر ، فرجع حتى دخل البيت ، وأرعى الستر بيني وبينه ، وأنزلت آية الحجاب [.

● (١٣/٣) وأما حديث مُعَاذ بن مُعَاذ :

فأخرجه الجورقاني في (الأباطيل والمناكير ٢ : ٢٦٩ / رقم ٦٧١) : من طريق عبيد الله بن مُعَاذ ، عنه به (فذكره) .

● (١٣/٤) وأما حديث قُشَيْم بن بَشِير :

فأخرجه أحمد في (٤ : ١٩٧ / رقم ١١٩٤٣) .
وأخرجه الحربي في (غريب الحديث ١ : ٣١٧) : حدثنا سعدويه .
كلاهما (أحمد ، وسعدويه) عنه به (فذكره) .

● (١٣/٥) وأما حديث يحيى بن أيوب :

فأخرجه البخاري في (٨ : ٥٢٨) تعليقاً : وقال ابن أبي مريم : أخبرنا يحيى ، حدثني حميد سمع أنساً عن النبي ﷺ .
وهذا المعلق رواه البخاري جازماً به - عن ابن أبي مريم (سعيد بن الحكم) وهو شيخه - عقب حديث عبد الله بن بكر ، لبيان أنَّ الحديث من مسموعات حميد عن أنس ، وهذه جادة اتبعها البخاري غالباً في أحاديث حميد ، عن أنس التي يرويها بالنعنة .

وهذا التعليق لم يتيسر وصله للحافظ في (تعليق التعليق ٤ : ٢٨٦) .

● (١٣/٦) وأما حديث يحيى بن سعيد :

فأخرجه البخاري في (٩ : ٢٢١ / رقم ٥١٥٤) .
وأخرجه ابن حبان في (٩ : ٣٦٩ / رقم ٤٠٦٢) : أخرنا الفضل بن
الحباب .

كلاهما (البخاري ، والفضل بن الحباب) عن مُسَدَّد (ابن مُسَرِّهَد) عنه به
(فذكره) تاماً كلفظ عبدالله بن بكر غير أن في الصحيح : « فأوسع
المسلمين خيراً » . وجاء عند ابن حبان : « فأوسع المسلمين خُبْراً ولحماً [ثم
خرج إلى حُجرات أمهات المؤمنين] كما كان يصنع إذا تزوج » وما بين
المعقوفتين ساقط ، وهو ثابت في رواية البخاري والسياق يقتضيه وإلا
لاختلف المعنى .

● (١٣/٧) وأما حديث يزيد بن هارون :

فأخرجه ابن أبي شيبة في (مسنده / كما في إتحاف الخيرة ١ : ٧٧ / رقم
١٩ / قسم منه رسالة ماجستير بالجامعة الإسلامية للباحث مقبل مريشيد) ،
وأحمد في (٤ : ٣٩٩ / رقم ١٣٠٧٠) ، وابن منيع في (مسنده / كما في
إتحاف الخيرة ١ : ٧٧ / رقم ١٩ / ٠٠٠) ، والحرث ابن أبي أسامة (كما في
عواليه لأبي نعيم ص ١٦ / رقم ٢) .

وأخرجه أبو يعلى في (٦ : ٤٦١ / رقم ٣٨٦١) : حدثنا أبو خيثمة (هو زهير
ابن حرب) .

خمسهم (ابن أبي شيبة ، وأحمد ، وابن منيع ، والحات ، وأبو خيثمة) عنه به
(فذكره) .

• (١٣/٨) وأما حديث أبي بكر بن عيَّاش :

فأخرجه الخطيب في (تاريخ بغداد ٧ : ٢١١) : من طريق عبد الرحيم بن محمد بن يزيد السُّكَّري ، عنه به (فذكره) .

• (١٣/٩) وأما حديث ابن أبي عدي :

فأخرجه أحمد في (٤ : ٢١٠ / رقم ١٢٠٢٣) .

وأخرجه محمد بن نصر المروزي في (تعظيم قدر الصلاة ٢ : ٨٥٩) : حدثنا محمد بن المثني .

كلاهما (أحمد ، ومحمد بن المثني) عنه به (فذكره) ، وزاد [دعوتُ المسلمين إلى وليمة رسول الله ﷺ صبيحة بني بزئب] .

ورواه عن أنس :

(بيان بن بشر الأحمسي، وثابت البناني، والجعد أبي عثمان، وسلم العلوي، وعبد العزيز بن ضُهيب ، وعمرو بن سعيد ، وعيسى بن طهمان ، وقاسم الرِّحَّال ، ومحمد بن شهاب الزهري ، وأبو قلابة ، وأبو مجلز ، وأبو نضرة) .
والحديث في (مرويات حميد / برقم ٥٦) .

[١٤] حدثنا مروان ، حدثنا حميد ، عن أنس قال : أُصِيبَ حَارِثَةُ^(١) يَوْمَ بَدْرٍ فَجَاءَتْ أُمُّهُ^(٢) فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ عَلِمْتَ مَنْزِلَةَ حَارِثَةَ مِنِّي ، فَإِنْ يَكُنْ فِي الْجَنَّةِ صَبَرْتُ ، وَإِنْ يَكُنْ غَيْرَ ذَلِكَ تَرَى مَا أَصْنَعُ ، فَقَالَ : « جَنَّةٌ وَاحِدَةٌ ، إِنَّهَا جَنَانٌ كَثِيرَةٌ ، وَإِنَّهُ فِي الْفِرْدَوْسِ^(٣) »

(١) هو : ابن سُراقَة بن الحارث بن عدي بن النجَّار الأنصاري ، استشهد يوم بدر ، ذكره ابن إسحاق ، وموسى بن عقبة ، وأبو الأسود فيمن شهد بدرًا وقتل بها من المسلمين ، هذا هو المعتمد ، وقد ورد في بعض الروايات أنه قُتل بأحد . ترجمته في (طبقات ابن سعد ١٧/٢) ، (الإصابة ٣١١/١ / رقم ١٥٢٠) .

وقد ظنه بعض الأئمة حارثة بن النعمان (كما سيأتي) !! والصواب أنه حارثة بن سُراقَة وقع التصريح باسم أبيه في حديث قتادة ، عن أنس عند أحمد في (المسند ٥١٨/٤ / رقم ١٣٧٤٣) .

(٢) هي : الرُّبَيْع بنت النضر عمة أنس بن مالك ، وقد وقع التصريح بذلك من أنس ﷺ عند البخاري في (الصحيح ٦ : ٢٥ / رقم ٢٨٠٩) أوائل كتاب الجهاد . وذلك من حديث قتادة ، عن أنس .

(٣) قال الخطابي : « جاء في الرواية أنها أعلى الجنة وأوسطها ، فأما ما حقه من التسمية ، فأجمع ما قيل فيه أنه البُستان الذي يجمع كل ما يكون في البساتين من شجر وزهر ونبات مُونق .

ويقال : الفِرْدَوْس ، جنة ذات كُرُوم .

ويقال : كَرَم مفردس . أي : مُعرَّش .

الأعلى» (١).

.....

وقيل أصل الفردوس البستان بالرومية ، فنقل إلى لفظ العربية .

(أعلام الحديث ٢ : ١٣٦٣) ، و (انظر النهاية ٣ : ٤٢٧ / فردوس) .

(١) إسناده صحيح .

وأخرجه الحاكم في (٣ : ٢٢٩ / رقم ٤٩٣٠) ، وعنه البيهقي في (البعث

والنشور ص ١٤٢-١٤٣ / رقم ٢٤٦) وقرن به من شيوخه أبي عبد الرحمن

السلمي ، وأبي سعيد بن أبي عمرو .

وأخرجه في (الشعب ٧ : ١٣٧ / رقم ٩٧٦٠) فقال : عن الحاكم وآخرين :

من حديث مروان بن معاوية ، به (مثله) .

تنبيه : الحديث جعله الحاكم في مناقب حارثة بن النعمان وهو عند

النسائي كذلك (كما سيأتي) .

وقد توبع عليه مروان عليه متابعات تامة ، وأخرى قاصرة :

فرواه عن حميد الطويل :

(إسماعيل بن جعفر ، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي ، ومُعتمر بن سليمان ،

وأبو إسحاق الفزاري ، وأبو خالد الأحمر) .

● (١ / ١٤) **تأما حديث إسماعيل بن جعفر :**

فأخرجه أحمد في (٤ : ٥٢٦ / رقم ١٣٧٨٩) : ثنا سليمان بن داود .

وأخرجه البخاري في (١١ : ٤١٨ / رقم ٦٥٦٧) : حدثنا قتيبة (هو ابن

سعيد) .

وأخرجه النسائي في (الكبرى ٥ : ٦٤-٦٥ / رقم ٨٢٣١) : أخبرنا علي بن

حُجَر .

وأخرجه ابن حبان في (١٦ : ٤٠٣ / رقم ٧٣٩١) ، وأبونعيم في (معرفة الصحابة ١ / ١٦٠ ب) : من طريق علي بن حُجَر (أيضاً) .

ثلاثتهم (سليمان بن داود ، وقتيبة ، وعلي بن حُجَر) ، عنه به (فذكره) زاد في لفظه [أَصَابَهُ سَهْمٌ غَرَبٌ] .
وأفادت هذه الزيادة صفة مقتله .

وقوله : « غَرَبٌ » : قال الحافظ : « الثابت في الرواية بالتنونين ، وسكون الراء ، وأنكره ابن قتيبة فقال : كذا تقول العامة والأجدر فتح الراء والإضافة وقال ابن زيد : إن جاء من حيث لا يُعرف فهو بالتنونين والإسكان ، وإن عُرف راميه لكن أصاب من لم يقصد فهو بالإضافة وفتح الراء . أي : « سهم غَرَبٌ » .

وقال ابن سيده : « أصابه سهم غَرَبٌ وَغَرَبٌ : إذ لم يدر من رماه ، وقيل : إذا أتاه من حيث لا يدري .

وقيل : إذا قصد غيره فأصابه .

قال الحافظ : فحصلنا من هذا على أربعة أوجه ، وقصة حارثة منزلة على الثاني ، فإن الذي رماه قصد غِرَّتَه فرماه وحارثة لا يشعر به »

(الفتح ٦ : ٢٧) وانظر (غريب الحديث للخطابي ١ : ٢٢١) ، (والنهاية ٣ : ٣٥٠ / غرب) .

تنبيه : جعل النسائي هذا الحديث في مناقب حارثة بن النعمان من الأنصار أحد بني النجَّار اشتهر ببره لأمه ، وهو غير حارثة بن سُراقَة صاحب

.....

القصة . فقد تأخرت وفاة حارثة بن النعمان حتى أدرك خلافة معاوية ومات فيها بعد أن ذهب بصره انظر في ذلك (طبقات ابن سعد ٣ : ٤٤٧-٤٤٨) ،
(الإصابة ١ : ٣١٢ / رقم ١٥٢٧) .

قال الأستاذ الدكتور : سعدي الهاشمي - حفظه الله - مُعَقَّباً (أثناء مناقشته لي) : لعل هناك خلط بين ترجمة حارثة بن سُراقَة وحارثة بن النعمان ، فقد ذكر النسائي أربعة أحاديث الأول والثاني في حارثة بن سُراقَة ، والثالث والرابع في حارثة بن النعمان ، وجُعِلت جميعها تحت ترجمة : حارثة بن النعمان . فالحاجة ماسةً لمراجعة هذه القضية على أصل صحيح مخطوط .

قلت : لم يتيسر لي هذا الآن ، لكن كون هذا وقع للحاكم النيسابوري في (المستدرک) كما سبق . يبعد أن يكون نشأ هذا عن تحريف أو سقط في عنوان الترجمة لدى النسائي ، خاصة إذا علمنا أن هذا قد ورد عند البيهقي في (الشعب ٧ : ٣٦٢ / رقم ١٠٥٩٠) من حديث يوسف بن عطية ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك فذكر الحديث مطوَّلاً وصرح فيه باسم والد حارثة فقال : حارثة بن النعمان .

وقد استنكر هذا البيهقي فقال - بعد روايته للحديث - : « كذا قال : حارثة ابن النعمان » .

وهذا يُظهِر أن الخلاف في ذلك قديم ، والله أعلم .

• (١٤ / ٢) وأما حديث عبدالعزیز الدَّرا وَرَدِي :

فأخرجه أبونعيم الأصبهاني في (معرفة الصحابة ١ / ١٦١ ب) : من طريق يحيى بن عبدالحميد الجَمَّاني ، عنه به (فذكره) .

• (١٤/٣) وأما حديث معتمر بن سليمان :

فأخرجه ابن أبي عاصم في (الأوائل ص ٤٩/رقم ١٣٤) : من طريق عباس النرسي ، عنه به (فذكره) وجاء في لفظه : « إِنَّ حَارِثَةَ كَانَ غُلَاماً مِنْهُمْ أُصِيبَ يَوْمَ بَدْرٍ [وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ أُصِيبَ] » .
فأفادت هذه الزيادة أنه أول من استشهد ببدر .

• (١٤/٤) وأما حديث أبي إسحاق الفزاري :

فأخرجه البخاري في (٧ : ٣٠٤/رقم ٣٩٨٢) وكرره في (١١ : ٤١٥ / رقم ٦٥٥٠) : من طريق معاوية بن عمرو ، عنه به (فذكره) وقال في لفظه :
« ... وَيَحْكُ - أَوْ هُبِلَتْ - أَوْ حَنَّةٌ وَاحِدَةٌ هِيَ ؟
إِنَّهَا جِنَانٌ كَثِيرَةٌ ، وَإِنَّهُ فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ » .
وقوله : « وَيَحْكُ » : كلمة ترحم وتوجع ، يقال : لمن وقع في هلكة لا يستحقها . وقد يقال بمعنى المدح والتعجب . وهو المراد هنا .
(النهاية ٧ : ٣٠٥ / ويح) .

وقوله : « أَوْ هُبِلَتْ » : (بضم الهاء ، وكسر الباء) وقد تفتح (الهاء) يقال : هَبِلَتْهُ أُمُّهُ تَهْبِلُهُ ، أي : ثَكَلَتْهُ .

قال ابن الأثير : « وقد استعاره هاهنا لفقد الميز والعقل مما أصابها من الثكل بولدها ، كأنه قال : أفقدت عقلك بفقد ابنك ، حتى جعلني الجنان جنة واحدة » . (النهاية ٥ : ٢٤٠ / هبل) و (الفتح ٧ : ٣٠٥) .

وهذا الحديث من هذا الوجه فيه تصريح حميد الطويل بالسَّماع من أنس فأمن بهذا تدليسه .

• (١٤/٥) وأما حديث أبي خالد الأحمر:

فأخرجه ابن أبي شيبة في (٤ : ٢٠٣ / رقم ١٩٣٢٠) ، وعنه أبو يعلى في (٦ : ٣٨٥ / رقم ٣٧٣٠) .

وأخرجه ابن المُقَيَّر في (جزء فيه أحاديث وفوائد عن شيوخه / مجموع ١٥٥٨ / ق ٣٦٧-٣٦٨) : من طريق محمد بن عبدالله بن نُمير الهمداني . كلاهما (ابن أبي شيبة ، ومحمد بن نُمير) عنه به (فذكره) غير أنه قال في لفظه : « أُنْتُ امرأةٌ قُتِلَ ابْنُهَا [ولم يكن لها غيره] » . فأفادت هذه الزيادة أنه وحيد أمه .

ورواه عن أنس بن مالك :

(ثابت البناني ، وقتادة بن دِعامَة) .
والحديث في (مرويات حميد / برقم ٥٢) .

[١٥] حدثنا مروان ، حدثنا حميد قال : قال أنس ، قال مروان قلت لحميد : رفعه ، قال : ما أظنه إلا ذلك ^(١) قال : « مَأْمِنُ نَفْسٍ تَمُوتُ لَهَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ ، يَسْرُهَا أَنْ تَرْجَعَ إِلَى الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا إِلَّا الشَّهِيدَ لِمَا يَرَى مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ ، فَإِنَّهُ يَسْرُهُ أَنْ يَرْجَعَ إِلَى الدُّنْيَا فَيَقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى » ^(٢).

(١) جزم بالرفع في جميع طرق حديث حميد الآتية .

(٢) إسناده صحيح .

والحديث لم أقف له على مخرج عن مروان غير هذا .

وقد توبع عليه مروان متابعاتٍ تامة ، وأخرى قاصرة :

فرواه عن حميد الطويل :

(إسماعيل بن جعفر ، وشعبة بن الحجاج ، وعبد الوهاب الثقفي ، ومعتمر بن سليمان ، وأبو إسحاق الفزاري ، وأبو خالد الأحمر) .

● (١٥/١) فأما حديث إسماعيل بن جعفر :

فأخرجه الترمذي في (٤ : ١٧٧ / رقم ١٦٤٣) : حدثنا علي بن حُجْر .
وأخرجه البغوي في (شرح السنة ١٠ : ٦٣٦ / رقم ٢٦٢٨) : من طريق علي بن حُجْر (أيضاً) : عنه به (فذكره) .
وقد صرح حميد الطويل في هذه الطريق بسماعه من أنس فأمن تدليسه .

● (١٥/٢) أما حديث شعبة بن الجهم :

فأخرجه أبو الشيخ في (طبقات المحدثين ٢ : ٢٩٦) : من طريق مؤمل بن إسماعيل ثنا شعبة ، عن قتادة ، وحميد الطويل ، ومعاوية بن قُرة ، عن أنس (فذكره) غير أنه قال في لفظه « فَيَقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ » .

وهذه ليست من لفظ حُميد الطويل جزماً .

• (١٥/٣) وأما حديث عبد الوهاب الثقفي :

فأخرجه البزار في (ل ٦٨/ب) : حدثنا محمد بن المثني ، عنه به (فذكره) .

• (١٥/٤) وأما حديث مُعتمر بن سليمان :

فأخرجه أبو يعلى في (٦ : ٤٢٧/رقم ٣٧٩٧) : حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي ، عنه به (فذكره) .

• (١٥/٥) وأما حديث أبي إسحاق الفزاري :

فأخرجه البخاري في (٦ : ١٤/رقم ٢٧٩٥) : من طريق معاوية بن عمرو ، عنه به (فذكره) غير أنه قال في لفظه : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَمُوتُ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ يَسْرُهُ ... » . وهذا كذلك في لفظ إسماعيل بن جعفر .

• (١٥/٦) وأما حديث أبي خالد الأحمر :

فأخرجه ابن أبي شيبة في (٤ : ٢٠٣/رقم ٩٣٢٠) ، ومن طريقه أحمد في (٤ : ٥٥٥/رقم ١٣٩٦٦) ، ومسلم في (٣ : ١٤٩٨) : عنه به (فذكره) (مقروناً بحديث شعبة ، عن قتادة ، عن أنس) .

تنبيه : وقع في رواية مسلم هذه إشكالٌ تكلم عليه بعض الأئمة حيث

وقع في إسناده : « حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن شعبة ، عن قتادة وحيد ، عن أنس » .

قال أبو علي الغساني في (تقييد المهمل ق/٦١٢) : « ظاهر هذا الإسناد أن شعبة يرويه عن قتادة وحيداً جميعاً ، عن أنس .

وصوابه أنَّ أبا خالد يرويه عن حميد ، عن أنس ، ويرويه أبو خالد ، عن شعبة ،

عن قتادة « أه .

وبهذا قال عبدالغني بن سعيد الأزدي كما في (شرح مسلم للنووي ١٣ : ٢٣) .

وابن القيصراني في (الجمع بين رجال الصحيحين ١ : ٩٠) .

والحافظ ابن حجر في (الفتح ٦ : ٣٢-٣٣) .

قلت : بعد جمعي لطرق حديث شعبة تبين لي الوجه الذي أعل به الغساني ومن تبعه رواية مسلم هذه .

فالحديث في (المصنف) لابن أبي شيبة هكذا : « حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن شعبة ، عن قتادة [و] عن حميد عن أنس » .
وعند أحمد : من طريق ابن أبي شيبة ، ثنا أبو خالد عن حميد وشعبة عن قتادة ، عن أنس .

وقد سقطت الواو في بعض طبعات المصنف منها الطبعة المعتمدة هنا وهي ثابتة في الطبعة الهندية ، والصواب إثباتها كما يتبين من الإسناد عند أحمد ، وروايته هي التي جلت الوهم الواقع في رواية مسلم ، والله أعلم .

وقد مشى المزي في (تحفة الأشراف ١ : ١٩٤ / رقم ٦٩٥) على ظاهر إسناد مسلم فذكر الحديث تحت ترجمة : شعبة عن حميد عن أنس .

والصواب أنه تحت ترجمة : أبي خالد الأحمر ، عن حميد ، عن أنس .

وهذا لا يعني أن الحديث لم يثبت من رواية شعبة ، عن حميد ، عن أنس بل هو ثابت (كما سبق) .

ورواه عن أنس بن مالك :

(ثابت بن أسلم البُناني ، وقتادة بن دِعامَة السدوسي ، ومعاوية بن قُرة) .

وفي الباب عن :

(جابر بن عبد الله ، وعبادة بن الصامت ، وعبدالرحمن بن أبي عميرة الأزدي ، وابن مسعود) .

والحديث في (مرويات حميد عن أنس / برقم ٤٠) .

[١٦] حدثنا مروان ، حدثنا حميد ، عن أنس قال : « غَذُوَّةٌ فِى سَبِيلِ ١٢٤/ب
 اللَّهُ أَوْزَوْحَةً خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَلَقَابُ^(١) قَوْسٍ^(٢) أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ
 خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَلَوْ أَطْلَعَتْ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَى الْأَرْضِ
 لِأَضَاءَتْ مَا بَيْنَهُمَا وَلَمَلَّتْ مَا بَيْنَهُمَا رِيحًا ، وَلَنْصِيفُهَا^(٣) عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ
 مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا »^(٤).

(١) قوله : « لَقَابُ » (بتخفيف القاف ، وآخره موحدة) : أي قدره .

وقيل : هو ما بين مقبض القوس وسَيْتِهِ .

وقيل : ما بين الوتر والقوس .

(الصحاح ١ : ٢٠٧ / قوب) ، (أعلام الحديث ٢ : ١٣٥٧) ،

(الفتح ٦ : ١٤) .

(٢) قوله : « قَوْسٌ » قال الحافظ في (الفتح ٦ : ١٤) : « قيل المراد

القوس هنا الذراع الذي يقاس به ، وكان المعنى بيان فضل قدر الذراع

في الجنة » اهـ .

(٣) قوله : « وَلَنْصِيفُهَا » (بفتح النون ، وكسر الصاد المهملة ، بعدها تحتانية

ساكنة ، ثم فاء) ، هو : الخمار .

وقيل : المِعْجَر (بكسر الميم ، وسكون المهملة ، وفتح الجيم) ، وهو :

ماتلويه المرأة على رأسها . وقيل : هو ثوب تلبسه المرأة أصغر من الرداء .

انظر في هذا (أعلام الحديث ٢ : ١٣٥٧) ، (النهاية ٥ : ٦٦ / نصف) ،

(اللسان ٩ : ٣٣٢ / نصف) ، (الفتح ١١ : ٤٤٢) .

(٤) إسناده صحيح .

والحديث لم أقف له على مخرج من غير هذا الوجه .

وقد توبع مروان عليه متابعات تامة ، وأخرى قاصرة .

خرواه عن حميد :

(إسماعيل بن جعفر ، والحارث بن عُمر ، وحماد بن سلمة ، وخالد بن عبدالله الواسطي ، وعبدالله بن المبارك ، وعبدالعزیز الماحشون ، وعبد الوارث ابن سعيد ، وعبد الوهاب الثقفي ، وعلي بن عاصم ، ومحمد بن جعفر ، ومحمد بن طلحة ، ومحمد الأنصاري ، ومعتمر بن سليمان ، ووهيب بن خالد ، وأبو إسحاق الفزاري) .

وقد اختلفوا على حميد فيه رفعاً ووقفاً :

فرفعه الجميع إلا ما كان من (الأنصاري ، وابن المبارك ، ومروان الفزاري) حيث جعلوه عن حميد موقوفاً على أنس .

وهذا من حميد بلا شك فإنه كان يتورّع أحياناً عن الرفع على عادة أهل البصرة ومن كان يصنع ذلك محمد بن سيرين وابن عون في آخرين . بينت ذلك بياناً شافياً في ترجمة حميد الطويل بين يدي كتابي (مرويات حميد عن أنس) .

وانظر في هذا الشأن ما يأتي عن أبي حاتم الرازي في طريق الأنصاري .

أمّا الآن فإلى سرد طرق هذا الحديث وفق خطتنا المتبعة وبالله التوفيق :

● (١٦/١) أما حديث إسماعيل بن جعفر :

فأخرجه أحمد في (٤ : ٢٨٣ / رقم ١٢٤٤٠) وكرره في (٤ : ٥٢٥ / رقم

١٣٧٨٢) : ثنا سليمان بن داود الهاشمي .

وأخرجه البخاري في (١١ : ٤١٨ / رقم ٦٥٦٨) : حدثنا قتيبة (هو ابن

سعيد .

وأخرجه الترمذي في (٤ : ١٨١ / رقم ١٦٥١) : حدثنا علي بن حُجر .
وأخرجه البيهقي في (البعث ص ١٩٦ / رقم ٣٧٢) ، والبخاري في (شرح
السنة ١٥ : ٢١٣ / رقم ٤٣٧٦) : من طريق علي (أيضاً) .
وأخرجه ابن حبان في (١٦ : ٤١١ / رقم ٧٣٩٨) : من طريق يحيى بن أيوب
المُقَابِرِي .

أربعتهم (سليمان بن داود ، وقتيبة ، وعلي بن حُجر ، ويحيى بن أيوب) عنه
به (فذكره) .

والحديث عنه الهيثمي من زوائد ابن حبان على الصحيحين كما في (موارد
الضمان ص ٦٥٣ / رقم ٢٦٢٩) ، وتعقبه الحافظ في تعليقات أثبتت على
حاشية (الموارد) .

• (١٦ / ٢) وأما حديث الحارث بن عمير :

فأخرجه ابن أبي عاصم في (الجهاد ١ : ٢٢٨ / رقم ٥٧) وفي (الزهد
ص ١١٩ / رقم ٢٤٣) : من طريق الشافعي : عنه به (فذكره) مقتصراً
على الجزء الأول منه .

تنبيه : الشافعي هنا هو : إبراهيم بن محمد بن العباس المطلبي ابن عم
الشافعي الإمام .

• (١٦ / ٣) وأما حديث حماد بن سلمة :

فأخرجه السهمي في (تاريخ جرجان ص ١٤٦) : من طريق عبدالواحد بن
غياث ، عنه به (فذكره) (قرنه بثابت البناني) مقتصراً على الجزء

الأول منه .

● (١٦/٤) وأما حديث خالد بن عبدالله الواسطي :

فأخرجه أبو يعلى في (٦ : ٤١١ / رقم ٣٧٧٥) : حدثنا وهب ، عنه به (فذكره) .

● (١٦/٥) وأما حديث عبدالله بن المبارك :

فأخرجه في (الزهد والرقائق ، رواية نعيم بن حماد ص ٧٣ / رقم ٢٥٧) ، ومن طريقه ابن أبي عاصم في (الجهاد ١ : ٢٢٨ / رقم ٥٧) وفي (الزهد ص ١١٩ / رقم ٣٤٣) : عن حميد ، عن أنس (فذكره) موقوفاً .

تنبيه : الحديث رواه ابن المبارك عن حميد موقوفاً . وعلق على ذلك المحدث حبيب الرحمن الأعظمي - رحمه الله - بقوله : « أخرجه الشيخان عن أنس مرفوعاً ، وكذا الترمذي ، فلا أدري أقصر المصنف في إسناده ، أو أسقط النسّاخ آخره » اهـ .

قلت : لا هذا ولا ذاك ، بل هو من الراوي الأعلى حميد الطويل حيث قصر إسناده فقد وافق ابن المبارك على وقفه مروان بن معاوية ، ومحمد الأنصاري (كما سيأتي) .

● (١٦/٦) وأما حديث عبدالعزيز الماجشون :

فأخرجه أحمد في (٤ : ٢٩٥ / رقم ١٢٤٩٤) : ثنا حُجَيْن (هو ابن المثنى) . وأخرجه ابن حبان في (١٦ : ٤١٢ / رقم ٧٣٩٩) : من طريق حُجَيْن (أيضاً) : عنه به (فذكره) .

وقد سأل ابن أبي حاتم أباه عن حديث عبدالعزيز هذا كما في (العلل

٢١٤ / رقم ٢١٣١) فقال : « هذا خطأ الصحيح عن أنس موقوف »
 اهـ .

قلت : بل كل ذلك محفوظ عن حميد عن أنس (كما سبق) .

● (١٦/٧) وأما حديث عبدالوارث بن سعيد :

فأخرجه البيهقي في (البعث ص ١٩٧ / رقم ٣٧٣) : من طريق أبي معمر
 (هو عبدالله بن عمرو المقيّد) ، عنه به (فذكره) .

تنبيه : هذا الحديث الوحيد الذي عثرت عليه من رواية عبدالوارث
 عن حميد الطويل وهو بلديّه وصرّح بالسّماع منه .

● (١٦/٨) وأما حديث عبدالوهاب الثقفي :

فأخرجه ابن ماجه في (٢ : ٩٢١ / رقم ٢٧٥٧) : حدثنا نصر بن علي
 الجهضمي ، ومحمد بن المثني .

وأخرجه ابن أبي عاصم في (الجهاد ١ : ٢٣١ / رقم ٥٨) وفي (الزهد
 ص ١١٩ / رقم ٢٤٣) ، والبخاري في (ل ٦٧ / ب) : حدثنا أبو موسى (هو
 محمد بن المثني) .

كلاهما (نصر بن علي ، ومحمد بن المثني) عنه به (فذكره) مرفوعاً .
 واختصره كل من ابن ماجه وابن أبي عاصم .

وقال البخاري : « وهذا الحديث رواه غير واحد عن حميد ، عن أنس موقوفاً ،
 وروى ثابت بعض كلامه » .

● (١٦/٩) وأما حديث علي بن عاصم :

فأخرجه البغوي في (شرح السنة ١٠ : ٣٥١ / رقم ٢٦١٦) : من طريق يحيى

ابن أبي طالب ، عنه به (فذكره) مقتصراً على الجزء الأول منه .

• (١٦/١٠) وأما حديث محمد بن جعفر :

فأشار له ابن أبي حاتم (كما سيأتي في طريق الأنصاري) ولم أجد من خرجه .

• (١٦/١١) وأما حديث محمد بن طلحة :

فأخرجه أحمد في (٤ : ٢٨٣ / رقم ١٢٤٣٩) وكرره في (٤ : ٥٢٥ / رقم

١٣٧٨١) : ثنا أبو النضر (هو هاشم بن القاسم) عنه به (فذكره) .

• (١٦/١٢) وأما حديث محمد بن عبدالله الأنصاري :

فقال ابن أبي حاتم في (العلل ١ : ٣١٠ / رقم ٩٣١) : « سألت أبي عن

حديث رواه محمد بن جعفر بن أبي كثير ، عن حميد ، عن أنس ... (فذكره)

قال أبي : حدثنا الأنصاري ، عن حميد موقوف ، قال أبي : حديث حميد

فيه مثل ذا كثير ، واحد عنه يسند ، وآخر يوقف » اهـ .

• (١٦/١٣) وأما حديث مُعْتَمِر بن سليمان :

فأخرجه ابن أبي عاصم في (الجهاد ١ : ٢٣١ / رقم ٥٨) ، وفي (الزهد

ص ١١٩ / رقم ٢٤٣) : نا المُقَدِّمي (هو محمد بن أبي بكر) : عنه به

(فذكره) مقتصراً على الجزء الأول منه .

• (١٦/١٤) وأما حديث وَهَّيب بن خالد :

فأخرجه البخاري في (٦ : ١٣ / رقم ٢٧٩٢) : حدثنا مُعَلَّى بن أسد ، عنه

به (فذكره) مقتصراً على الجزء الأول منه .

• (١٦/١٥) وأما حديث إسحاق الفزاري :

فأخرجه البخاري في (٦ : ١٥ / رقم ٢٧٩٦) : من طريق معاوية بن عمرو ،

عنه به (فذكره) غير أنه زاد بعد قوله : « وَلَقَابِ قَوْسٍ أَحَدَكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ [أَوْ مَوْضِعُ قَيْدٍ : يَعْنِي سَوْطُهُ] » .

قال الحافظ في (الفتح ٦ : ١٥) : « شك من الراوي هل قال : قاب أو قيد وقد تقدم أنهما بمعنى وهو : المقدار .

وقوله : يعني سوطه ، تفسير للقيد غير معروف . ولهذا جزم بعضهم بأنه تصحيف وأن الصواب « قَدَّ » (بكسر القاف ، وتشديد الدال) وهو : السوط المتخذ من الجلد .

ودعوى الوهم في التفسير أسهل من دعوى التصحيف في الأصل ، ولا سيما والقيّد بمعنى القاب » اهـ .

والحديث فيه تصريحٌ حميد الطويل بالسَّماع ، وهو كذلك عند يحيى بن أيوب (كما سيأتي) وبهذا أمن تدليس حميد الطويل .

ورواه عن أنس بن مالك :

(ثابت بن أسلم البُناني ، وشبيب بن بشر) .

وفي الباب عن :

(سهل بن سعد ، ومعاوية بن خديج ، وأبي أُمّامة الباهلي ، وأبي أيوب

الأنصاري ، وأبي الدرداء ، وأبي هريرة ، وابن عباس) .

والحديث في (مرويات حميد الطويل / برقم ٤٠) .

[١٧] حدثنا مروان ، حدثنا حميد قال : ضَعَفَ أَنَسٌ عَنِ الصَّوْمِ عَامَ تُوْفِي فِيهِ ، قَالَ حُمَيْدٌ : سَأَلْتُ ابْنَهُ عُمَرَ بْنَ أَنَسٍ ^(١) أَطَاقَ الصَّوْمَ قَالَ : لَا ، فَلَمَّا عَرَفَ أَنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ الْقَضَاءَ ، أَمَرَ بِجِفَانٍ مِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ فَأَطْعَمَ الْعِدَّةَ أَوْ أَكْثَرَ .

قال الفزاري : يعني عدة الشهر أو كذا ^(٢) .

(١) عُمر هذا لم يرو عنه سوى حميد الطويل هذا الأثر . سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم . وذكره ابن حبان في (الثقات) .
ترجمته في (التاريخ الكبير ٢/٣ : ١٤٣) ، (الجرح ١/٣ : ٩٧) ،
(الثقات ٥ : ١٤٨) .

(٢) إسناده صحيح .

والأثر لم أقف له على مخرج عن مروان سوى من هذا الوجه .

وقد توبع مروان عليه متابعات تامة .

فرواه عن حميد الطويل :

(إسماعيل بن جعفر ، ومحمد بن عبد الله الأنصاري ، ويزيد بن هارون) .

• (١٧/١) فأما أثر إسماعيل بن جعفر :

فأخرجه أبو عبيد في (الناسخ والمنسوخ ق/٦٨) : عنه ، عن حميد ، عن أنس بن مالك : أَنَّهُ ضَعَفَ عَنْ صِيَامِ رَمَضَانَ وَكَبِيرَ ، فَأَمَرَ بِإِطْعَامِ مَسَاكِينَ فَأَطْعَمُوا خُبْزًا وَلَحْمًا حَتَّى شَبِعُوا .

قال حميد : وأخبرني ابنه - وأنس جالس - أنَّ المساكين أكثر من عِدَّةِ الأيام . وأفادت هذه الطريق حضور أنس وإقراره .

● (١٧/٢) وأما أثير محمد بن عبد الله الأنطاري :

فأخرجه ابن سعد في (٧ : ٢٥) .

وأخرجه البيهقي في (٤ : ٢٧١) : من طريق أبي حاتم الرازي .

كلاهما (ابن سعد ، وأبو حاتم) عنه به (فذكره) .

● (١٧/٣) وأما أثير يزيد بن هارون :

فأخرجه ابن سعد في (٧ : ٢٥) : عنه قال : أخبرنا حميد الطويل عن بعض

آل أنس ... (فذكره) غير أنه صرح بالزيادة فقال : [وَزِيَادَةُ جَفْنَةٍ أَوْ

جَفْنَتَيْنِ] ، فأفاد بهذه الزيادة مقدار مازادوا على العِدَّة ، والله أعلم .

والحديث في (مرويات حميد برقم / ١٢) .

[١٨] حدثنا مروان ، حدثنا حميد ، عن أنس قال : كَانَ أَنَسٌ يُصَلِّي تَطَوُّعًا وَهُوَ عَلَى حِمَارِهِ حَيْثُ مَا تَوَجَّهَتْ بِهِ يَوْمِي إِيمَاءً^(١).

(١) إسناده صحيح .

والأثر لم أقف له على مخرج عن مروان غير هذا .

وقد توبع مروان عليه من :

● (١٨/١) أحد أصحاب حميد :

فأخرجه ابن المنذر في (الأوسط ٥ : ٢٤٩) : حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، قال : أخبرنا حميد ، عن أنس (فذكره) .

لكن هذا الإسناد فيه سقط ظاهر بين شيخ ابن المنذر وهو : إبراهيم بن عبد الله السَّعْدِي ، وبين حميد الطويل .

والذي ظهر لي بعد بحثٍ ونظر أن السَّاقِطَ أحد اثنين من تلامذة حميد : إما يزيد بن هارون ، أو عبد الله بن بكر السَّهْمِي . فابن المنذر يروي عنهما بواسطة السَّعْدِي . ولم يتيسر لي النظر في (أصل الكتاب المخطوط) لمعرفة هل هذا السقط في الأصل أم لا ، والله أعلم .

والحديث ثبت رفعة فقد تابع حميداً عليه :

(أنس بن سيرين ، والجارود بن أبي سبرة ، ويحيى بن سعيد الأنصاري) .

ولفظ حديث أنس بن سيرين في (الصحيحين) : « اسْتَقْبَلْنَا أَنَسًا حِينَ قَدِمَ مِنَ الشَّامِ ، فَلَقَيْنَاهُ بِعَيْنِ التَّمْرِ ، فرَأَيْتُهُ يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ وَوَجْهُهُ مِنْ ذَا الْحَنَابِ - يعني عن يسار القبلة - فقلتُ : رَأَيْتُكَ تُصَلِّي لِغَيْرِ الْقِبْلَةِ .

فقال: لَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَهُ لَمْ أَفْعَلْهُ » . اللفظ للبخاري .

والحديث في (مرويات حميد عن أنس / برقم ٢٥١) .

[١٩] حدثنا مروان ، حدثنا حميد ، عن أنس قال : مرَّ النَّبِيُّ ﷺ وأنا مع الصَّيَّانِ ، فَسَلَّمَ عَلَيْنَا ، ثُمَّ أَخَذَ يَدَيَّ ، فَأَرْسَلَنِي بِرِسَالَةٍ ، فَقَالَ : «لَا تُخْبِرَنَّ بِسِرِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَدًا»^(١).

(١) إسناده صحيح .

وأخرجه تمام في (فوائده ١ : ٣٥ / رقم ٦٣) ، والبغوي في (شرح السنة ١٢ : ٢٦٤ / رقم ٣٣٠٧) من طريق محمد بن هشام ، عنه به (فذكره) .

وقد توبع مروان عليه متابعات تامة ، وأخرى قاصرة .

فرواه عن حميد :

(إسماعيل بن عُلَيَّة ، وخالد بن الحارث ، وعبدالله بن بكر السَّهمي ، وعبد الوهاب الثقفي ، ومحمد بن عبدالله الأنصاري ، ومُعتمر بن سليمان ، ويزيد بن هارون ، وأبي خالد الأحمر ، وابن أبي عدي) .

● (١٩ / ١) **فأما حديث إسماعيل بن عُلَيَّة :**

فأخرجه البزار في (ل ٦٨ / أ) : عن محمد بن المثني ، عنه به (بنحو حديث الثقفي الآتي) (قرنه بابن أبي عدي) .

● (١٩ / ٢) **وأما حديث خالد بن الحارث :**

فأخرجه أبوداود في (٤ : ٣٥٢ / رقم ٥٢٠٣) : عن محمد بن المثني ، عنه به (فذكره) (بنحو حديث أبي خالد . لكنه لم يذكر كلام أم سُلَيم .

● (١٩ / ٣) **وأما حديث عبدالله بن بكر السَّهمي :**

فأخرجه الطحاوي في (مشكل الآثار ٤ : ٣٣٤) : حدثنا بَكَّار بن قتيبة ، وإبراهيم بن مرزوق .

(كلاهما) : عنه به (فذكره) .

● (١٩/٤) وأما حديث عبدالوهاب الثقفي :

فأخرجه البزار في (ل ٦٨/أ) : عن (محمد) ابن مثني ، عنه به (فذكره)
بمثل لفظ خالد غير أنه زاد : [فَمَا أَخْبَرْتُ بِهِ أَحَدًا قَطْ] .

● (١٩/٥) وأما حديث محمد بن عبدالله الأنصاري :

فأخرجه أحمد في (٤ : ٤٦٩ / رقم ١٣٤٦٩) : عنه به (فذكره) نحو لفظ
الثقفي . وأبي خالد الأحمر .

● (١٩/٦) وأما حديث مُعْتَمِر بن سليمان :

فأخرجه الطبراني في (الأوسط ٢/ل ١٩٧/أ) : حدثنا محمود (هو ابن محمد
الواسطي) .

وأخرجه أبو الشيخ في (أخلاق النبي عليه الصلاة والسلام ص ٥٩) : حدثنا
ابن رُسته (هو عبدالرحمن) .

وأخرجه الإسماعيلي في (المعجم ٢ : ٥٤٨) : حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن
سعيد بن معدان .

ثلاثتهم (محمود ، وابن رُسته ، وإسحاق بن إبراهيم) عن بكر بن خلف ، نا
مُعْتَمِر بن سليمان ، عن حُميد ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
مَرَّ عَلَى صَبِيَّانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمَا » .

- وإسناد الطبراني صحيح .

وفي هذه الطريق صرَّح حُميد بواسطة بينه وبين أنس مما يدل على أنه لم يسمع
هذا الحديث من أنس حيث لم يصرَّح في جميع الطرق بالسماع .

قال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن حميد إلا مُعتمر تفرد به بكر بن خلف » .

أراد بهذا لم يذكر عن ثابت إلا مُعتمر والله أعلم .

• (١٩/٧) وأما حديث يزيد بن حارون :

فأخرجه ابن أبي شيبة في (٥ : ٢٢٩ / رقم ٢٥٥٣٠) ، وأحمد في (٤ : ٢١٨ / رقم ١٢٠٦٠) .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في (العيال ١ : ٤٥ / رقم ٢٨١) : حدثنا أحمد بن منيع .

ثلاثتهم (ابن أبي شيبة ، وأحمد ، وابن منيع) عنه به (فذكره) ، (قرنه أحمد بابن أبي عدي) .

• (١٩/٨) وأما حديث أبي خالد الأحمر :

فأخرجه ابن أبي شيبة في (٥ : ٢٥١ / رقم ٢٥٧٧٤) ، ومن طريقه ابن ماجه في (٢ : ١٢٢ / رقم ٣٧٠) .

وأخرجه البخاري في (الأدب المفرد ص ٣٣٢ / رقم ١١٣٩) : حدثنا محمد ابن سلام .

كلاهما (ابن أبي شيبة ، ومحمد بن سلام) عنه به (فذكره) بالسلام فقط عند ابن أبي شيبة .

وطوله البخاري فقال : « أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ صَبِيَّانُ فَسَلَّمَ عَلَيْنَا : وَأَرْسَلَنِي فِي حَاجَةٍ ، وَجَلَسَ فِي الطَّرِيقِ يَنْتَظِرُنِي حَتَّى رَجَعْتُ إِلَيْهِ ، قَالَ : فَأَبْطَأْتُ عَلَى أُمِّ سَلِيمٍ . فَقَالَتْ : مَا حَبَسَكَ ؟ فَقُلْتُ : بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ فِي

حاجة . قالت : ماهي ؟ قلتُ : إنها سرٌ . قالت : فاحفظ سرَّ رسولِ الله ﷺ .

● (١٩/٩) وأما حديث ابن أبي عدي :

فأخرجه أحمد في (٤ : ٤٦٩ / رقم ١٣٤٦٩) .

وأخرجه البزار في (ل ٦٨ / أ) : عن محمد بن المثنى .

كلاهما (أحمد ، ومحمد بن مثنى) عنه به (فذكره) (قرنه أحمد بيزيد بن هارون ، والبزار بابن عُليّة) .

ورواه عن ثابت عن أنس بن مالك :

(الحارث بن عُبيد ، وحبيب بن حجر ، وحماد بن سلمة ، وداود بن الزبرقان ، وداود بن أبي هند ، وسليمان بن المغيرة ، وسيار (هو أبو الحكيم) ، وعثمان ابن مطر) .

ورواه عن أنس بن مالك :

(سليمان التيمي ، وعيسى بن طهمان ، وقتادة بن دِعامَة ، وأبو التَّيَّاح ، وأبو عمران الجوني ، والزُّهري) .

والحديث في (مرويات حميد عن أنس / برقم ١٢١) .

[٢٠] حدثنا مروان ، حدثنا حميد ، عن أنس ، عن النبي ﷺ : « إِنَّ الدَّجَالَ أَغْوَرُ ، عَيْنُهُ الشَّمَالُ عَلَيْهَا ظَفَرَةٌ ^(١) غَلِيظَةٌ ، بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَكْتُوبٌ : كَافِرٌ ك ف ر » ^(٢).

(١) قوله : « ظَفَرَةٌ » هي : (بفتح الظاء والفاء) لحمه تنبت عند المآقي ، وقد تمتد إلى السواد فتغشيه . (النهاية ٣ : ١٥٨ / ظفر) .

(٢) إسناده صحيح .

وأخرجه البغوي في (شرح السنة ١٥ : ٥٠ / رقم ٤٢٥٧) : من طريق محمد ابن هشام .

وأخرجه الضياء في (٦ : ٥٠ / رقم ٢٠٢٣) : من طريق محمد بن أبي عمر العدني .

كلاهما (محمد بن هشام ، وابن أبي عمر) عن مروان ، به (مثله) .

وقد توبع مروان عليه متابعات تامة ، وأخرى قاصرة :

فرواه عن حميد الطويل :

(حماد بن سلمة ، وخالد بن الحارث ، وخالد الواسطي ، وعبدالله بن بكر السهمي ، ويحيى القطان ، ويزيد بن هارون) .

● (٢٠ / ١) **فأما حديث حماد بن سلمة :**

فأخرجه أحمد في (٤ : ٤٩٨ / رقم ١٣٦٢٢) ، وحبيل بن إسحاق في (الفتن / مجموع ٣٨ / ل ٥١ / ب) : عن عفان (هو ابن مسلم) .

وأخرجه أحمد في (٤ : ٤٥٥ / رقم ١٣٣٨٤) : عن يونس (هو ابن محمد المؤدّب) .

كلاهما (عفان ، ويونس) عنه به قال : « إِنَّ الدَّجَالَ أَعُورٌ - وَإِنَّ رَبَّكُمْ عَمَلٌ لَيْسَ بِأَعُورٍ - بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَفَرٌ ، يَقْرَأُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ قَارِئٌ وَغَيْرُ قَارِئٍ » .
هذا لفظ عفان . وقال يونس : « كَاتِبٌ وَغَيْرُ كَاتِبٍ » .

والحديث بهذا اللفظ، يرويه حماد بن سلمة عن حميد، وشعيب بن الحبحاب (جميعاً) عن أنس . وهذا لفظ شعيب بلاشك حيث لم يتابع عليه حماد من أصحاب حميد .

وقد كانت هذه عادة حماد بن سلمة ربما جمع بين شيوخه دون التنبيه على الألفاظ . وقد لامه بعض النقاد لهذا المسلك .

● (٢٠ / ٢) وأما حديث خالد بن الحارث :

فأخرجه البزار (ل ٧٠ / أ) : نا ابن مشني (هو محمد) ، عنه به (فذكره) .

● (٢٠ / ٣) وأما حديث خالد الواسطي :

فأخرجه أبويعلى في (٦ : ٤٠٨ / رقم ٣٧٦٨) ، ومن طريقه الضياء في (٦ : ٥١ / رقم ٢٠٢٤) : حدثنا وهب (هو ابن بقية) ، عنه به (فذكره) .

● (٢٠ / ٤) وأما حديث عبدالله بن بكر السهمي :

فأخرجه الحارث بن أبي أسامة كما في (عواليه لأبي نعيم ص ٢١ / رقم ٨) : عنه به (فذكره) .

● (٢٠ / ٥) وأما حديث يحيى القطان :

فأخرجه أحمد في (٤ : ٢٣١ / رقم ١٢١٤٦) .

وأخرجه الضياء في (٦ : ٥٠ / رقم ٢٠٢٢) : من طريق عبدالرحمن بن بشر .
كلاهما (أحمد ، وعبدالرحمن بن بشر) عنه به (فذكره) .

• (٢٠/٦) وأما حديث يزيد بن هارون :

فأخرجه ابن أبي شيبة في (٧ : ٤٨٩ / رقم ٣٧٤٦٩) .
وأخرجه أحمد في (٤ : ٤٠٠ / رقم ١٣٠٧٩) ، ومن طريقه الضياء في (٦ :
٤٩ / رقم ٢٠٢١) .
وأخرجه أبو يعلى في (٦ : ٤٥٤ / رقم ٣٨٤٦) : حدثنا زهير (هو ابن
حرب) .
ثلاثتهم (ابن أبي شيبة ، وأحمد ، وزهير) عنه به (فذكره) بلفظ : « الدَّجَالُ
أَعْوَرُ الْعَيْنِ الْيُمْنَى ... » كذا بلفظ ابن أبي شيبة .
وهذا ليس في لفظ حُميد وإن ورد في بعض الروايات الأخرى النصّ على
« اليُمْنَى » كذلك . منها حديث ابن عُمر في الصحيحين .
وقد رجّح ابن عبد البر رواية اليُمْنَى . أما القاضي عياض فقال : تُصحّح
الوريتان معاً بأن تكون « المطموسة » و « الممسوحة » هي : العوراء الطافئة
بالهمز أي التي ذهب ضوءها . وهي العين اليُمْنَى كما في حديث ابن عُمر .
وتكون الجاحظة التي « كأنها كوكب » و « كأنها نخاعة في حائط » هي :
الطافئة بلاهمز ، وهي العين اليسرى كما جاء في الرواية الأخرى .
وعلى هذا فهو أعور العين اليُمْنَى واليسرى معاً فكل واحدة منهما عوراء أي
معيبة ، فإن الأعور من كل شيء المعيب ، وكلا عيني الدجال معيبة فإحادهما
معيبة بذهاب ضوءها حتى ذهب ادراكها ، والأخرى بتوئها .
قال النووي : وهو في نهاية من الحسن . (شرح صحيح مسلم ٢/ ٢٣٥) ،
(والفتح ١٣ : ٩٧) .

ورواه عن أنس :

(شعيب بن الحبحاب ، وقتادة بن دِعامَة) .

وفي الباب عن :

(أبي كعب ، وجابر بن عبد الله ، وحذيفة بن أسد ، وحذيفة بن اليمان ، وسعد بن أبي وقاص ، وسُمرَة بن جندب ، وعبادة بن الصامت ، وعبد الله بن عمر ، والفلتان بن عاصم ، والنواس بن سمعان ، وأبي أمامة ، وأبي بكرة ، وأبي سعيد الخدري ، وأبي هريرة ، وابن عباس ، وأم المؤمنين عائشة) رضي الله عنهم أجمعين .

والحديث في (مرويات حميد عن أنس / برقم ٢٢٥) .

[٢١] حدثنا مروان ، حدثنا حميد قال : قال أنس : قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ
وَلَأَهْلَ الْمَدِينَةِ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ [فقال : « قَدِمْتُ عَلَيْكُمْ
وَلَكُمْ يَوْمَانِ تَلْعَبُونَ فِيهِمَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ »^(١) ، وَقَدْ أَبْدَلَكُمْ اللَّهُ بِهِمَا خَيْرًا
مِنْهُمَا : يَوْمَ النَّحْرِ ، وَيَوْمَ الْفِطْرِ »^(٢) .

(١) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل ولا يستقيم المعنى دون هذه الجملة
الساقطة وهي ثابتة من رواية محمد بن هشام عند البغوي ، والبيهقي ؛ مما
يدلُّ على أنها سقطت وهماً عند النسخ .
(٢) إسناده صحيح .

وأخرجه البيهقي في (٣ : ٢٧٧) ، والبغوي في (شرح السنة ٤ : ٢٩٢ /
رقم ١٠٩٨) : من طريق محمد بن هشام ، به (مثله) .

وقد توبع مروان عليه متابعات تامة ، وأخرى قاصرة :

فرواه عن حميد الطويل :

(إسماعيل بن جعفر ، وحماد بن سلمة ، وسهل بن يوسف ، وعبدالله ابن بكر ،
وعبد الوهاب الثقفي ، وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف ، ومحمد بن عبدالله
الأنصاري ، ومُعْتَمِر بن سليمان ، ويحيى بن أيوب ، ويزيد بن هارون ، وابن
أبي عدي) .

● (٢١ / ١) **فأما حديث إسماعيل بن جعفر :**

فأخرجه النسائي في (الصغرى ٣ : ١٧٩ / رقم ١٥٥٦) ، وفي (الكبرى ١ :
٥٤٢ / رقم ١٧٥٥) : أخبرنا علي بن حُجْر .

وأخرجه الضياء في (٥ : ٢٧٤ / رقم ١٩٠٨) : من طريق ابن خزيمة ، عن

علي (أيضاً) .

وأخرجه الفريابي في (أحكام العيدين ص ٥١ / رقم ١) : عن قتيبة بن سعيد .
وأخرجه زاهر الشحامي في (فوائد أبي العباس السراج / الجزء التاسع
ل ١٦٢ / ب) : من طريق أبي همام (الوليد بن شجاع) .

ثلاثتهم (علي بن حُجر ، و قتيبة بن سعيد ، وأبو همام) عنه به (فذكره) .
تنبيه : جعل أبو القاسم ابن عساكر هذا الحديث في كتابه (الإشراف
على معرفة الأطراف) تحت ترجمة : إسماعيل بن عُلَيَّة . وذلك أن إسماعيل لم
يقع منسوباً لافي (الصُّغرى) ولا في (الكبرى) .

أما المزى فجعله في (تحفة الأشراف) تحت ترجمة : إسماعيل بن جعفر ، وهذا
هو الصَّواب فقد وقع التصريح باسمه عند الفريابي والضياء المقدسي .

• (٢١ / ٢) وأما حديث حماد بن سلمة :

فأخرجه أحمد في (٤ : ٤٩٩ / رقم ١٣٦٢٣) ومن طريقه الضياء في (٥ :
٢٧٦ / رقم ١٩١٢) : ثنا عفان (هو ابن مسلم) .

وأخرجه أبو داود في (١ : ١٩٥ / رقم ١١٣٤) : حدثنا موسى بن إسماعيل .
وأخرجه الحاكم في (١ : ٤٣٤ / رقم ١٠٩١) : من طريق موسى (أيضاً) .
كلاهما (عفان ، وموسى بن إسماعيل) عنه به (فذكره) .

وقد صرَّح حميد بالسَّماع من أنس في رواية عفان : عن حماد ، عنه . وبهذا
أمن من تدليسه في هذا الحديث . ولم يذكره سوى حماد بن سلمة وهو حُجَّة
مقدِّم على غيره في حديث خاله .

قال الحاكم : « هذا حديث صحيحٌ على شرط مسلم ولم يخرِّجاه » .

● (٢١/٣) وأما حديث سمل بن يوسف :

فأخرجه أحمد في (٤ : ٣٥٦ / رقم ١٢٨٢٧) : عنه به (فذكره) (قرنه بيزيد بن هارون) .

● (٢١/٤) وأما حديث عبدالله بن بكر :

فأخرجه الطحاوي في (مشكل الآثار ٢ : ٢١١) : ثنا علي بن معبد .
وأخرجه البيهقي في (معرفة السنن ٣ : ٢٧ / رقم ١٨٦١) : من طريق محمد بن إسحاق الصغاني .
كلاهما (علي بن معبد ، ومحمد بن إسحاق) عنه به (فذكره) .

● (٢١/٥) وأما حديث عبدالوهاب الثقفي :

فأخرجه أبو يعلى في (٦ : ٤٣٩ / رقم ٣٨٢٠) ، ومن طريقه الضياء في (٥ : ٢٧٤ / رقم ١٩٠٩) : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، عنه به (فذكره) .

● (٢١/٦) وأما حديث عبدالوهاب بن عطاء :

فأخرجه البيهقي في (شعب الإيمان ٣ : ٣٤١ / رقم ٣٧١٠) : من طريق يحيى بن أبي طالب ، عنه به (فذكره) .

● (٢١/٧) وأما حديث محمد بن عبدالله الأنصاري :

فأخرجه أحمد في (٤ : ٤٦٩ / رقم ١٣٤٧٠) .
وأخرجه البيهقي في (الكبرى ٣ : ٢٧٧) ، وفي (معرفة السنن ٣ : ٣٤١ / رقم ٣٧٠٩) : من طريق أبي حاتم الرازي .
كلاهما (أحمد ، وأبو حاتم) عنه به (فذكره) .

● (٢١/٩) وأما حديث مُعْتَمِر بن سُلَيْمَانَ :

فأرواه السَّرَّاج كما عند الضياء في (٥ : ٢٧٧) حيث أشار إليه ولم يذكر
متنه .

● (٢١/١٠) وأما حديث يحيى بن أيوب :

فأخرجه ابن عدي في (٧ : ٢١٦) : من طريق الليث (هو ابن سعد) :
عنه به (فذكره) .

● (٢١/١١) وأما حديث يزيد بن هارون :

فأخرجه أحمد في (٤ : ٣٥٦ / رقم ١٢٨٢٧) ، وعبد بن حميد كما في
(المنتخب ص ٤٠٩ / رقم ١٣٩٢) .
وأخرجه أبو يعلى في (٦ : ٤٥٢ / رقم ٣٨٤١) ، ومن طريقه الضياء في
(٥ : ٢٧٤ / رقم ١٩١٠) : حدثنا زهير (هو ابن حرب) .
وأخرجه الطحاوي في (مشكل الآثار ١ : ١١٨) و (٢ : ٢١١) : حدثنا
علي بن شيبه .

وأخرجه البيهقي في (٣ : ٢٧٧) : من طريق إبراهيم بن عبد الله السَّعْدِي .
وأخرجه البغوي في (شرح السنة ٤ : ٢٩٢ / رقم ١٠٩٨) : من طريق
عبدالرحيم بن مُنيب .

خمستهم (أحمد ، وعبد بن حميد ، وزهير ، وعلي بن شيبه ، وإبراهيم
السَّعْدِي ، وعبدالرحيم بن مُنيب) عنه به (فذكره) .

● (٢١/١٢) وأما حديث ابن أبي عدي :

فأخرجه أحمد في (٤ : ٢٠٧ / رقم ١٢٠٠٦) ، ومن طريقه الضياء في

(٥ : ٢٧٥ / رقم ١٩١١) عنه به (فذكره) .

ورواه عن أنس بن مالك:

(يونس بن عبيد) وسنده فيه كلام .

وفي الباب عن :

(الحسن البصري) مرسلاً .

والحديث في (مرويات حميد عن أنس / برقم ٢٠) .

[٢٢] حدثنا مروان ، حدثنا حميد ، عن أنس قال ^(١) : « مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ . قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ كُلُّنَا نَكْرَهُ الْمَوْتَ ، فَقَالَ : لَيْسَ ذَلِكَ بِكَرَاهِيَةِ الْمَوْتِ ، إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا اخْتُصِرَ فَجَاءَهُ الْبُشْرَى مِنَ اللَّهِ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ ، وَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ . وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا اخْتُصِرَ فَجَاءَهُ الْبُشْرَى بِمَا هُوَ رَاجِعٌ إِلَيْهِ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ وَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ » ^(٢) .

(١) لم يصرح هنا بالرفع لكن في أثناء الحديث ما يدل على رفعه له وهو قوله : « قيل يا رسول الله » ، ولعله سقط هنا قوله : « قال ﷺ » ويحتمل أن حميداً قصره تورعاً .

(٢) إسناده صحيح .

والحديث لم أقف له على مخرج عن مروان غير هذا .

وقد توبع عليه مروان متابعاتٍ تامة ، وأخرى قاصرة :

(خالد بن الحارث ، وعبدالله بن بكر السهمي ، وعبدالله بن المبارك ، ويحيى ابن أيوب ، وابن أبي عدي) .

• (٢٢/١) تأما حديث خالد بن الحارث :

فأخرجه البزار في (ل ٦٨ / ب) : حدثنا محمد بن المنثي ، عنه به (فذكره) .

قال البزار : « وهذا الحديث لانعلم رواه عن أنس إلا حميد » .

قلت : لعل مراد البزار بتمامه ، وإلا فقد وافقه قتادة على مطلع الحديث .

والحديث عده الهيثمي في الزوائد كمافي (كشف الأستار ١ : ٣٧٠ / رقم

● (٢٢/٢) وأما حديث عبدالله بن بكر:

فأخرجه أبو يعلى في (٦ : ٤٦٩ / رقم ٣٨٧٧) : حدثنا زهير (هو ابن حرب) عنه به (فذكره) .

قال أبو وهب (يعني عبدالله بن بكر) : ولا أعلم إلا ذكره عن النبي ﷺ .

● (٢٢/٣) وأما حديث عبدالله بن المبارك:

فاستدركه المزني في (التحفة ١ : ١٩٧ / رقم ٧١٢) على أبي القاسم ابن عساكر ، فقال : حديث « من أحب لقاء الله أحب لقاءه » ... الحديث س في الرقائق (في الكبرى) : عن سويد بن نصر ، عنه به .

ك ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم » .

وأشار له الحافظ في (الفتح ١١ : ٣٥٨) ، ورمز له في (أطراف المسند) برمز (س) كل هذا يؤكد أن الحديث رواه النسائي ، ولكن لم أره في النسخة (المطبوعة) ، والله أعلم .

● (٢٢/٤) وأما حديث يحيى بن أيوب :

فأخرجه الطبراني في (الأوسط ١ / ل ١٨٠ / أ) : من طريق شعيب بن يحيى ، قال : نا يحيى بن أيوب ، عن حميد الطويل أنه سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله ﷺ (فذكره) بنحوه .

والحديث من هذا الوجه فيه تصريح حميد بالسماع لكن في سنده كلام لأجل شيخ الطبراني فيه بكر بن سهل ضعفه النسائي وغيره كما في (الميزان ١ : ٣٤٥) .

● (٢٢/٥) وأما حديث ابن أبي عدي:

فأخرجه أحمد في (٤ : ٢١٥ / رقم ١٢٠٤٧) ، والحسين المروزي في (زوائده على الزهد لابن المبارك ص ٣٤٥ / رقم ٩٧١) عنه به (فذكره) .

ورواه عن أنس بن مالك :

(قتادة بن دِعامَة السدوسي) غير أنه جعله من مسند أنس ، عن عبادة ابن الصّامت .

وفي الباب عن :

(معاوية بن أبي سفيان ، وأبي موسى الأشعري ، وأبي هريرة ، وابن مسعود ، وأم المؤمنين عائشة) .

والحديث في (مرويات حميد الطويل عن أنس / برقم ٨١) .

[٢٣] حدثنا مروان ، حدثنا حميد ، عن أنس قال : أَرَادَتْ بُنُو سَلَمَةَ أَنْ يَتَحَوَّلُوا إِلَى قُرْبِ الْمَسْجِدِ فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَغْرَى^(١) الْمَدِينَةَ. فقال : « يَا بَنِي سَلَمَةَ أَلَا تَحْتَسِبُونَ آثَارَكُمْ^(٢) ، فَأَقَامُوا »^(٣).

- (١) قوله : « تَغْرَى » : أي تخلو وتصيرُ عراءً ، وهو : الفضاء من الأرض والمعنى : كره أن يخلوها فتصير دورهم خالية في العراء .
(النهاية ٢٢٦/٣ / عرا) ، (الفتح ٢ : ١٤٠) .
(٢) قوله : « آثَارَكُمْ » : فسرها مجاهد فقال : خطاهم : آثارهم ، أو المشي في الأرض بأرجلهم . (صحيح البخاري ٢ : ١٣٩) .
(٣) إسناده صحيح .

والحديث توبع عليه محمد بن هشام عن مروان .
أخرجه البخاري في (٤ : ٩٩ / رقم ١٨٨٧) : أخبرنا ابن سلام (هو محمد بن سلام البككندي) ، أخبرنا الفزاري ، به (فذكره) .

وقد توبع مروان عليه متابعات تامة :

(إسماعيل بن جعفر ، وحماد بن سلمة ، وخالد بن الحارث ، وعبدالله ابن بكر السهمي ، وعبد الوهاب الثقفي ، ويحيى بن أيوب ، ويحيى بن سعيد القطان ، ويزيد بن هارون ، وأبو شهاب الحنات ، وابن أبي عدي) .

● (٢٣/١) فأما حديث إسماعيل بن جعفر :

فأخرجه المٌخلص في (فوائده / الجزء الأول / مجموع ٢١ / ل ١٤٨ / أ ، ب) : من طريق عبدالله بن مطيع .

وأخرجه زاهر الشحامي في (فوائد السراج / الجزء الثالث / ل ٤٣ / أ) : من

طريق أبي همام (الوليد بن شجاع) السُّكُونِي .
 كلاهما (عبدالله بن مُطِيع ، وأبو همام السُّكُونِي) عنه به (فذكره) غير أنه
 زاد [فُذِّكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ] .

● (٢٣/٢) وأما حديث حماد بن سلمة :

فأخرجه زاهر الشَّحَامِي فِي (فَوَائِدِ السَّرَّاجِ / الجزء الثالث / ل٤٣ / أ) : من
 طريق الحسن بن بلال ، عنه به (فذكره) غير أنه قال : « فَيَبْتَغُوا قُرْبَ
 الْمَسْجِدِ » .

● (٢٣/٣) وأما حديث خالد بن الحارث :

فأخرجه ابن ماجه فِي (١ : ٢٥٨ / رقم ٧٨٤) ، والبزار فِي (ل ٦٧ / أ) : عن
 أبي موسى محمد بن المثنى ، عنه به (فذكره) .

● (٢٣/٤) وأما حديث عبدالله بن بكر السَّهْمِي :

فأخرجه أحمد فِي (٤ : ٥٢٣ / رقم ١٣٧٧٢) : عنه به (فذكره) .

● (٢٣/٥) وأما حديث عبدالوهاب الثقفي :

فأخرجه البخاري فِي (٢ : ١٣٩ / رقم ٦٥٥) : حدثنا محمد بن عبدالله بن
 حوشب ، عنه به (فذكره) مقتصرًا على المرفوع .

● (٢٣/٦) وأما حديث يحيى بن أيوب :

فأخرجه البخاري فِي (٢ : ١٣٩ / رقم ٦٥٦) : قال ابن أبي مريم : وصله
 الْمُخَلَّص فِي (فَوَائِدِهِ / الجزء الأول / مجموع ٢١ / ل ١٤٨ / أ ، ب) :
 حدثنا عبدالله (يعني ابن محمد البغوي) ، ثنا أحمد بن منصور ، ثنا ابن أبي
 مريم ، عنه به (فذكره) .

والحديث من هذا الوجه فيه تصريح حميد الطويل بالسَّماع من أنس ، وهو عند جميع رواة (الصحيح) ماعدا أبي ذر الهروي ، وكذا ذكره أبو نُعيم أيضاً وكذا سمعناه في الأول من (فوائد المُخلص) كذا قال الحافظ في (الفتح ٢ : ١٤٠) وانظر (التعليق ٢ : ٢٧٨) .

● (٢٣/٧) وأما حديث يحيى بن سعيد :

فأخرجه أحمد في (٤ : ٣٦٣ / رقم ١٢٨٧٥) .
وأخرجه زاهر الشَّحامي في (فوائد السَّراج / الجزء الثالث / ل ٤٣ / أ) : من طريق عبيدالله بن سعيد .

كلاهما (أحمد ، وعبيدالله بن سعيد) عنه به (فذكره) .
غير أنه جاء في لفظه : « فَكِرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَغْرَى الْمَسْجِدَ » .
قال عبدالله بن أحمد : « قال أبي أخطأ فيه يحيى بن سعيد ، وإنما هو : « أَنْ يَغْرُوا الْمَدِينَةَ » . فقال يحيى : « المسجد » وضرب عليه أبي هاهنا ، وقد حدثنا به في كتاب يحيى بن سعيد » اهـ .

● (٢٣/٨) وأما حديث يزيد بن هارون :

فأخرجه ابن أبي شيبة في (٢ : ٢٢ / رقم ٦٠٠٧) .
وأخرجه البيهقي في (٣ : ٦٤) : من طريق إبراهيم بن عبدالله السَّعدي .
كلاهما (ابن أبي شيبة ، وإبراهيم السَّعدي) عنه به (فذكره) زاد ابن أبي شيبة [فَبَتُّوا فِي دِيَارِهِمْ] .

● (٢٣/٩) وأما حديث أبي شهاب الحنَّاط :

فأخرجه المُخلص في (فوائده / الجزء الأول / مجموع ٢١ / ل ١٤٨ / أ) ، ومن

طريقه ابن النجار في (ذيل تاريخ بغداد ١٥ : ١٠٣) : حدثنا عبد الله بن خلف ، عنه به (فذكره) غير أنه قال في لفظه « أَرَادَ نَاسٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ » .

• (٢٣ / ١٠) وأما حديث ابن أبي عدي :

فأخرجه أحمد في (٤ : ٢١٣ / رقم ١٢٠٣٣) : عنه به (فذكره) .

تنبيه : قوله ﷺ : « أَلَا تَحْتَسِبُونَ أَنَارَكُمُ » سببه محاولة بني سلمة النُّقْلة إلى قرب مسجد رسول الله ﷺ ؛ فحقه أن يذكر في (أسباب ورود الحديث) .

ولم أره في (اللُّمع) للسيوطي ، ولا في (البيان والتعريف) للحُسَيني .

وفي الباب عن :

(جابر بن عبد الله ، وأبي سعيد الخدري) .

والحديث في (مرويات حميد عن أنس / برقم ٣٠) .

[٢٤] حدثنا مروان ، حدثنا حميد ، عن أنسٍ قال : اطلَّعَ رَجُلٌ^(١) فِي

(١) قال الحافظ في (الفتح ١٢ : ٢١٦) : « هذا الرجل لم أعرف اسمه صريحاً ، لكن نقل ابن بشكَّوَال في غوامض الأسماء المبهمة (٩ : ٨٧ / رقم ١٩٩) عن أبي الحسن بن الغيث : أنه الحكم بن أبي العاص بن أمية والد مروان ، ولم يذكر مستنداً لذلك ، ووجدتُ في كتاب مكة للفاكهي : من طريق أبي سُفيان ، عن الزهري ، وعطاء الخراساني أن أصحاب النبي ﷺ دخلوا عليه وهو يلحن الحكم بن أبي العاص ، وهو يقول : « اطلَّعَ عَلَيَّ وَأَنَا مَعَ زَوْجَتِي فَلَانَّةٌ فَكَلَّحَ فِيَّ وَجْهِي » وهذا ليس صريحاً في المقصود هنا ، ووقع في سنن أبي داود (٤ : ٣٤٣ / رقم ٧٤ و ٥١٧٥) : من طريق هُذَيْل بن شرحبيل ، قال : جاء سعد فوقف على باب النبي ﷺ فقام يستأذن على الباب ، فقال : هكذا عنك ، فإنما الإستئذان من أجل البصر » .

قال : وهذا أقرب إلى أن يفسر بالمبهم ، ولم ينسب سعد في رواية أبي داود ووقع في رواية الطبراني (٦ : ٢٢ / رقم ٥٣٨٦) أنه سعد بن عبادة » اهـ .

قلت : ورأيت حديثه بعينه عند الخرائطي في (المساوي ص ٢٧٧ / رقم ٧٩٩) وفيه « قال قيس بن سعد : انطلقت تلقاء الباب ... الحديث » . ثم رأيت القصة عند البيهقي في (٨ : ٣٣٩) من ذات الطريق قال : « أتى سعد بن مُعَاذ ... الحديث » .

ولا يسلم لابن بشكَّوَال ولا للحافظ بيان هذا المبهم الوارد في حديث

حُجْرَةُ النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ^(١) بِمِشْقَصٍ لَهُ ، فَأَخْرَجَ ١/١٢٤
الرَّجُلُ رَأْسَهُ ^(٢) .

.....

أنس هذا فقد ورد ما يدل على أن المبهم غير من تقدم ذكرهم ، إلا أن
تُحْمَلُ الروايات على التعدد حيث روى النسائي (٨/٦٠ / رقم ٤٨٥٨)
وغيره : من طريق يحيى بن أبي كثير ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي
طلحة ، عن أنس : أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى بِابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَلْقَمَ عَيْنَهُ
خَصَاصَةَ الْبَابِ ... الحديث .

وهذا أولى أن يُفسر به المُبْهَمُ الوارد في حديث أنس لاتحاد المخرج ،
والله أعلم .

(١) خلا منها النص وأضفتها تأدباً .

قال ابن الصلاح - في (معرفة أنواع علم الحديث ص ٩١) في النوع
الخامس والعشرين : كتابة الحديث وضبطه وتقييده - : « ينبغي له
(يعني من يكتب الحديث) أن يحافظ على كِتَابَةِ الصَّلَاةِ والتسليم على
رسول الله ﷺ عند ذكره ، ولا يسأم من تكرير ذلك عند تكرره ، فإن
ذلك من أكبر الفوائد التي يتعجلها طلبة الحديث وكتبته . ومن أغفل
ذلك حُرْمَ حظاً عظيماً ... فلذلك لا يتقيد فيه بالرواية ولا يقتصر فيه
على ما في الأصل » اهـ .

(٢) إسناده صحيح .

والحديث توبع عليه محمد بن هشام ، عن مروان الفزاري .

أخرجه البخاري في (الأدب ص ٣١٤ / رقم ١٠٧٢) : أخبرنا محمد بن

سلام ، قال : أخبرنا الفزاري ، به (فذكره) غير أنه قال : اطلع رجل من [خللي] وقال : « فسدد » .

تنبيه : قوله : « الفزاري » اشتهر بهذه النسبة اثنان هما : مروان هذا وإبراهيم بن محمد ، ولشيخ البخاري البيكندي رواية عنهما وكلاهما له رواية عن حميد ، وقد جاء عنه عند البخاري في (الصحيح) وغيره عدة روايات لم يصرح باسم الراوي وهذا سبب إشكالا فترى الأئمة يجتهدون في تعيين من يكون منهما وأحيانا لا يصلون إلى نتيجة لغياب المرجح ، وليس لذلك تأثير على الإسناد فكلاهما ثقة ثبت .

وهنا يظهر أن المقصود بالفزاري مروان ، يؤيده ورود الحديث عنه في هذا الجزء ، ولم أقف على رواية لأبي إسحاق الفزاري لهذا الحديث رغم تتبع الشديد ، والله أعلم .

والحديث توبع مروان عليه متابعات تامة ، وأخرى قاصرة :

(سهل بن يوسف ، وعبد الوهاب الثقفي ، ويحيى القطان ، ويزيد بن هارون ، وابن أبي عدي ، وطفيل) .

● (٢٤ / ١) فأما حديث سهل بن يوسف :

فأخرجه أحمد في (٤ : ٣٥٦ / رقم ١٢٨٢٩) : عنه به (فذكره) .

● (٢٤ / ٢) وأما حديث عبد الوهاب الثقفي :

فأخرجه الشافعي في (السنن ص ٤٣١ / رقم ٦٤١) ، ومن طريقه البيهقي في (معرفة السنن ٦ : ٤٨٢ / رقم ٥٢٨٢) .

وأخرجه الترمذي في (٥ : ٦٤ / رقم ٢٧٠٨) : حدثنا بُنْدَار (هو محمد بن

(بشار) .

كلاهما (الشافعي ، وبُندار) عنه به (فذكره) غير أنَّ الشافعي جاء في لفظه :
« فَأَهْوَى إِلَيْهِ بِمِشْقَصٍ كَانَ فِي يَدِهِ كَأَنَّهُ لَمْ يَتَأَخَّرَ لَمْ يُيَالِ أَنْ يَطْعَنَهُ بِهِ » .
وعند الترمذي : « فَأَهْوَى إِلَيْهِ بِمِشْقَصٍ فَتَأَخَّرَ الرَّجُلُ » .
وقوله : « مِشْقَصٌ » : هو نصل السهم إذا كان طويلاً وليس بالعريض .
(النهاية ٢/ ٤٩٠ / شقص) .

● (٢٤/٣) وأما حديث يحيى القطان :

فأخرجه أحمد في (٤ : ٢٥١ / رقم ١٢٢٥٩) .
وأخرجه البخاري في (١٢ : ٢١٦ / رقم ٦٨٨٩) : حدثنا مُسَدَّد (هو ابن
مُسرهد) .

كلاهما (أحمد ، ومُسَدَّد) عنه به (فذكره) .
قال يحيى : « قلت : من حدثك يا أبا عبيدة - يعني حُميداً - قال أنس » .
والحديث صرح فيه حُميد بالسماع من أنس جواباً لسؤال القطان وهذا مثال
ظاهر في أنه كان يعنعن ما سمعه من أنس ، وما سمعه من ثابت وغيره عنه
سواءً بسواء فإذا أوقف أجاب في الأحيان وإلا عنعن اختصاراً ومما يؤيد هذا
أن جميع طرق هذا الحديث ليس فيها السَّماع .

● (٢٤/٤) وأما حديث يزيد بن هارون :

فأخرجه ابن أبي شيبة في (٥ : ٢٩٥ / رقم ٢٦٢٣٦) وفي (٧ : ٢٩٨ /
رقم ٣٦٢٥٥) .

وأخرجه أبو يعلى (من وجهين) : عن أبي خيثمة (زهير بن حرب) في (٦ :

٤٦٢ / رقم (٣٨٦٤) ، ومحمد بن منهل في (٦ : ٤٣٥ / رقم ٣٨١٣) .
وأخرجه الخرائطي في (المساوي ص ٢٧٨ / رقم ٨٠٢) : حدثنا سعدان بن
يزيد البزار .

أربعتهم (ابن أبي شيبة ، وأبو خيثمة ، ومحمد بن منهل ، وسعدان بن يزيد)
عنه به (فذكره) بنحو لفظ الثقيفي .

• (٢٤ / ٥) وأما حديث طفيل :

فأخرجه الطبراني في (الأوسط ٢ / ل ٨٨ / ب) : من طريق محمد بن
عبد الأعلى ، ثنا معتمر بن سليمان ، عن طفيل ، عن حميد ، عن أنس ابن
مالك (فذكره) .

والذي يظهر أنه عرض للطبراني في هذا الإسناد أو لشيخه محمد بن علي
الصائغ وهم .

حيث ورد الإسناد عنده على هذه الصورة ثم قال عَقِيَّةُ : « لم يرو هذا
الحديث عن حميد إلا طفيل شيخ بصري تفرد به مُعْتَمِر » .

وطُفَيْل هذا إنما هو مُعْتَمِر بن سليمان وهذا لقبه وعليه فيكون صواب الإسناد
هكذا « ثنا معتمر بن سليمان طفيل ... » .

ومما يؤيد هذا أن مُعْتَمِر من تلامذة حميد الطويل لم يرو عنه بواسطة فيما
علمت والعلم عند الله .

• (٢٤ / ٦) وأما حديث ابن أبي عدي :

فأخرجه أحمد في (٤ : ٢١٧ / رقم ١٢٠٥٥) .

وأخرجه البزار في (ل ٦٩ / أ) : ثنا (محمد) ابن مثنى .

كلاهما (أحمد، وابن مُثنى) عنه به (فذكره) بنحو لفظ عبدالوهاب .

ورواه عن أنس :

(إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة ، وعبيدالله بن أبي بكر ، وعيسى بن طهمان ، وقتادة بن دِعامَة) .

وفي الباب عن :

(سهل بن حنيف ، وسهل بن سعد، وأبي هريرة ، وابن عمر) .
والحديث في (مرويات حميد عن أنس / برقم ٢٤) .

[٢٥] حدثنا مروان ، حدثنا حميد ، عن أنس قال : مَا شَمِمْتُ^(١)
رَائِحَةَ قَطٍّ ، مِسْكَةٍ وَلَا عُنْبَرَةَ^(٢) ، أَطِيبُ مِنْ رَائِحَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَا
مَسِسْتُ^(٣) شَيْئًا قَطٍّ ، خَزَّةً وَلَا حَرِيرَةً ، أَلَيْنَ مِنْ كَفِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٤) .

- (١) قوله : « مَا شَمِمْتُ » يقال : شَمِمْتُهُ أَشْمُهُ وشَمَمْتُهُ أَشْمُهُ لغتان .
والشَّمُّ هو : حس الأنف (اللسان ١٢ / ٣٤٥ / شمم) .
(٢) قوله : « وَلَا عُنْبَرَةً » . العنبر : طيب معروف . وقد ورد في بعض روايات
هذا الحديث « وَلَا عَبِيرَةً » . وصحح الحافظ كلا اللفظين (الفتح
٥٧٦ / ٦) .
(٣) قوله : « وَلَا مَسِسْتُ » (بكسر المهملة على الأفصح . يقال : أَمَسَّهُ
مَسًا وَمَسِيئًا : إذا لمسته (اللسان ٦ / ٢١٧ / مسس) .
(٤) إسناده صحيح .

والحديث أخرجه محمد بن عبدالله (الجوهري) في (جزء من حديثه / ضمن
نسخة أبي مسهر ص ٤٦ / رقم ٤٢) .
وأخرجه البغوي في (شرح السنة ١٣ / ٢٣١ / رقم ٣٦٥٨) : من طريق
عباس الأصم .

كلاهما (محمد بن عبدالله الجوهري ، وعباس الأصم) عن محمد بن هشام .
وأخرجه ابن القاصّ في (فوائد حديث أبي عمير ص ١٦ / رقم ٤) : من
طريق محمد بن يحيى بن أبي عُمر العدني .

كلاهما (محمد بن هشام ، وابن أبي عُمر) عنه به (فذكره) .
وعند ابن أبي عُمر قصة أبي عُمر ثم عقب بهذا بلفظ : قال أنس : « وما

مَسِسَتْ شَيْئاً قَطُّ - خَزَّةٌ وَلَا حَرِيرَةٌ - أَلَيْنَ مِنْ كَفِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .»

وقد توبع مروان عليه متابعات تامّة ، وأخرى قاصرة .

فرواه عن حميد الطويل :

(إبراهيم بن طهمان ، وخالد بن عبدالله الواسطي ، وعبدالله بن بكر السهمي ، وعلي بن عاصم ، ومحمد بن عبدالله الأنصاري ، ومعتمر بن سليمان ، ويزيد بن هارون ، وأبو خالد الأحمر ، وابن أبي عدي) .

• (٢٥/١) **فأما حديث إبراهيم بن طهمان :**

فأخرجه البيهقي في (دلائل النبوة ١/٢٧٤) : أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي ، قال : أخبرنا أبو حامد أحمد بن يحيى بن بلال البزاز ، قال : حدثنا أحمد بن حفص بن عبدالله ، قال : حدثني أبي ، عنه به (فذكره) مطولاً وفيه الشاهد بلفظ : « كَانَ أَحْسَنَ مَنْ رَأَيْتُ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ - تعالى - وأطيبه ريحاً وألينه كفّاً » .

• (٢٥/٢) **وأما حديث خالد بن عبدالله الواسطي :**

فأخرجه ابن سعد في (١/٤١٤) ، وأحمد في (٤/٥٣١ / رقم ١٣٨١٩) ، وابن شبة في (تاريخ المدينة ٢/٦٠٩) : عن خلف بن الوليد . وأخرجه ابن سعد في (١/٤١٤) : عن سعيد بن منصور (قرنه بخلف) . وأخرجه أبو يعلى في (٦/٤٠٥ / رقم ٣٧٦١ و٣٧٦٢) : عن وهب بن بقية . وأخرجه ابن حبان في (١٤/٢١٣ / رقم ٦٣٠٤) : من طريق وهب (أيضاً) . ثلاثهم (خلف بن الوليد ، وسعيد بن منصور ، ووهب بن بقية) عنه به بزيادة في أوله بلفظ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَسْمَرَ ... الحديث » .

• (٢٥/٣) وأما حديث عبدالله بن بكر السهمي :

فأخرجه الحارث بن أبي أسامة كما في (عواليه لأبي نعيم ص ١٥ / رقم ٢٧) :
عنه به (فذكره) ضمن قطعة من حديث طويل .

• (٢٥/٤) وأما حديث علي بن عاصم :

فأخرجه البيهقي في (دلائل النبوة ١/ ٢٠٤) : من طريق أبي جعفر الرزاز .
وأخرجه ابن عساكر في (١/ ق ٤٨١) : من طريق أبي بكر أحمد بن هشام
الحضري .

كلاهما (أبو جعفر الرزاز ، وأبو بكر أحمد بن هشام) عن يحيى بن جعفر
قال : أخبرنا علي بن عاصم ، أخبرنا حميد سمعت أنس بن مالك (فذكره)
مطوّلًا ولفظ الشاهد « ما شَمِمْتُ ريحةً مِنْكَ ولا غَبِرَ أَطِيبٌ قَطُّ من رِيحِ
رسولِ اللَّهِ ﷺ » .

• (٢٥/٥) وأما حديث محمد بن عبدالله الأنصاري :

فأخرجه ابن سعد في (١/ ٤١٣ ، ٤١٤) : عنه به (فذكره) (قرنه بيزيد) .

• (٢٥/٦) وأما حديث معتمر بن سليمان :

فأخرجه ابن عساكر في (١/ ق ٤٨٠ ، ٤٨١) : من طريق عبدالأعلى بن
عبدالأعلى السّامي ، عنه به (فذكره) بزيادة في لفظه .

• (٢٥/٧) وأما حديث يزيد بن هارون :

فأخرجه ابن سعد في (١/ ٤١٣ ، ٤١٤) ، (قرنه بالأنصاري) وابن
أبي شيبة في (٦/ ٣١٥ / رقم ٣١٧١٨) ، وأحمد في (٤/ ٣٩٩ / رقم
١٣٠٧٢) .

وأخرجه أبو يعلى في (٤٦٣/٦ / رقم ٣٨٦٦) : حدثنا أبو خيثمة (هو زهير بن حرب) .

أربعتهم (ابن سعد ، وابن أبي شيبه ، وأحمد ، وأبو خيثمة) عنه به (فذكره) .

• (٢٥/٨) وأما حديث أبي خالد الأحمر :

فأخرجه البخاري في (٢١٥/٤ / رقم ١٩٧٣) : حدثني محمد ، أخبرنا أبو خالد الأحمر ، أخبرنا حميد قال سألت : أنساً رضي الله عنه عن صيَّام النبي ﷺ ... الحديث وفيه حديث الترجمة (بنحوه) .

والحديث أشار الدارقطني إليه في (الأفراد / كما في أطرافه ٣٧٤/٢ / رقم ٦٤٠) فقال : « تفرد به محمد بن عبدالعزيز الرَّملي ، عن أبي خالد الأحمر ، عن إبراهيم وحميد كليهما عن أنس » .

• (٢٥/٩) وأما حديث ابن أبي عدي :

فأخرجه أحمد في (٢١٥/٤ / رقم ١٢٠٤٨) : عنه به (فذكره) . قال ابن كثير في (البداية ٢٥/٦) : « والإسناد ثلاثي على شرط الشيخين ، ولم يخرج أحد من أصحاب الكتب الستة من هذا الوجه » .

ورواه عن أنس بن مالك :

(إبراهيم النخعي ، وثابت البناني ، والحسن البصري ، وعبد العزيز بن صهيب ، وقتادة السدوسي ، والهيثم بن حبيب ، ويغنم بن سالم ، وأبو موسى الأعور) .

وفي الباب عن :

(معاذ بن جبل) مقتصراً على طيب رائحته عليه الصلاة والسلام .

والحديث في (مرويات حميد عن أنس / برقم ٤٨) .

[٢٦] حدثنا مروان ، حدثنا حميد ، عن أنس قال : قَدِمَ نَاسٌ^(١) مِنْ غُرَيْنَةَ^(٢) فَاجْتَوُوا الْمَدِينَةَ^(٣) ، فَقَالَ لَهُمْ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَى إِبِلِ الصَّدَقَةِ فَشَرِبْتُمْ مِنْ أَلْبَانِهَا . قَالَ قَتَادَةُ : وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو الْهَيَا . فَخَرَجُوا فَلَمَّا صَحُّوا قَتَلُوا رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاسْتَأْفَوْا الْإِبِلَ وَانْطَلَقُوا هَرَابًا ، فَبَعَثَ^(٤)

(١) قوله : « ناسٌ » صرّحت بعض الروايات عن قتادة عن أنسٍ أنهم سبعة نفر « أربعة من غُرَيْنَةَ ، وثلاثة من عُكْلٍ » .

وعن أبي قلابَةَ عن أنس في (الصحيح) : « أَنَّ رَهْطًا مِنْ عُكْلٍ ثَمَانِيَّةٌ » وقد جمع الحافظ كما في (الفتح ١ : ٣٣٧) بين الروایتين باحتمال أن يكون الثامن من غير القبيلتين .

قلت : وعلى هذا يكون ذكر غُرَيْنَةَ هنا تغليياً .

(٢) قوله : « من غُرَيْنَةَ » ، هم بنو غُرَيْنَةَ بن نذير بن قسر بن عبقر ، بطن من بَجِيلَةَ . (الإنباه لابن عبد البر ص ٩٥) ، (معجم قبائل العرب ٢ : ٧٧٦) .

(٣) قوله : « فَاجْتَوُوا الْمَدِينَةَ » . الجَوَى : داءٌ يأخذ من الوباء ، وقيل : داءٌ يصيبُ الجوف .

قال الخطابي في (أعلام الحديث ١ : ٢٨٥) : « يريد أنهم لم يستوفقوا المَقَامَ بها لمرض أصابهم ، أو عارضٍ من سقم » .
وانظر (النهاية ١ : ٣١٨ / جوى) .

(٤) هذا البعث كان أميرهم كُرْزُ بن جابر ؓ ، صرّح بذلك سلمة بن الأكوع في حديثه عن الطائفة في (الكوكب ٦٠٧ / ٦٢٢٣) .

رسول الله ﷺ فِي طَلَبِهِمْ ، فَأَخَذُوا فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ، وَسَمَلَ^(١) أَعْيُنَهُمْ^(٢) .

(١) قوله : « سَمَلَ » قال أبو عبيد في (غريب الحديث ١ : ١٠٨) :
« وَالسَّمْلُ : أَنْ تُفَقَّأَ الْعَيْنُ بِحَدِيدَةٍ مُحَمَّاةٍ ، أَوْ بِغَيْرِ ذَلِكَ ؛ يَقُولُ مَنْ ذَلِكَ : سَمَلْتُ عَيْنَهُ أَسْمَلُهَا سَمَلًا ، وَقَدْ يَكُونُ السَّمْلُ بِالشُّوكِ .
قلت : صرّحت الروايات بالأول ، فعند البخاري من حديث أبي قلابة :
« ثُمَّ أَمَرَ بِمَسَامِيرَ فَأُخِمَتْ فَكَحَلُّهُمْ بِهَا » .
وجاء ذلك في عدّة وجوه عن حميد بلفظ : « وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ » .
ولا يعكّر على هذا قول أبي عبيد في (الناسخ والمنسوخ ق / ١٨٩)
بعد إيراد حديث معاوية بن قرة ، عن أنس بلفظ « سَمَرَ » حيث قال :
« وَالْمَحْفُوظُ عِنْدَنَا اللَّامُ ، فَلَعَلَّ مُرَادَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

(٢) إسناده صحيح .

والحديث أخرجه الخطيب في (الفصل للوصل ١ : ٥٠٤) وفي (الكفاية ص ٧٤) : من طريق عباس الأصم ، عن محمد بن هشام ، عنه به (فذكره) .

وقد توبع عليه مروان متابعاته تامة ، وأخرى قاصرة :

فرواه عن حميد :

(إسماعيل بن جعفر ، وبشر بن المفضل ، وحماد بن سلمة ، وحماد بن مسعدة ،
وخالد بن الحارث ، وعبدالله بن بكر ، وعبدالله بن عمر العُمري ،
وعبد الوهاب الثقفي ، وعبيدالله بن عمر ، ومحمد بن عبدالله الأنصاري ،
ومُعْتَمِر بن سليمان ، وهُشَيْم بن بشير ، ويزيد بن هارون ، وأبو جعفر الرازي ،

وابن أبي عدي ، والثقة) .

● (٢٦/١) فأما حديث إسماعيل بن جعفر :

فأخرجه أبو عبيد في (غريب الحديث ١ : ١٧٣) و (الناسخ والمنسوخ ق / ١٨٩) .

وأخرجه النسائي في (الصغرى ٧ : ٩٦ / رقم ٤٠٢٩) وفي (الكبرى ٢ : ٢٩٥ / رقم ٣٤٩٢) وفي (٣٧١/٤ / رقم ٧٥٧١) : أخبرنا علي بن حُجر .

وأخرجه ابن حبان في (١٠ : ٣٢٢ / رقم ٤٤٧١) : من طريق يحيى المقابري .

وأخرجه الخطيب في (الفصل للوصل ١ : ٥٠٣ ، ٥٠٤) : من طريق إبراهيم ابن عبد الله الهروي .

أربعتهم (أبو عبيد ، وعلي بن حُجر ، ويحيى بن أيوب ، وإبراهيم الهروي) عنه به (فذكره) وجاء في لفظه : « لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَى ذَوْدِنَا فَكُنْتُمْ فِيهَا فَشَرِبْتُمْ مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا » .

● (٢٦/٢) وأما حديث بشر بن المفضل :

فأخرجه الخطيب في (الفصل للوصل ١ : ٥٠٧) و (الكفاية ص ٧٤) : من طريق العباس بن يزيد ، عنه به (فذكره) بلفظ : « قَالَ لِلْعُرَيْنِ حِينَ اجْتَمَعُوا الْمَدِينَةَ : لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَى إِبْلِ النَّاسِ فَشَرِبْتُمْ مِنْ أَلْبَانِهَا . قَالَ حُمَيْد : وَقَالَ قَتَادَةُ عَنْ أَنَس : وَأَبْوَالِهَا » . ووافقه على هذه الزيادة جماعة (كما سيأتي) .

• (٢٦/٣) وأما حديث أبي جعفر الرازي :

فأخرجه الطبراني في (الأوسط ٢ : ٤٦١ / رقم ١٧٩٦) : من طريق سلمة ابن الفضل ، عنه به (نحوه) . وليس عنده ذكر « أبوالها » . (قرنه بقتادة) .

• (٢٦/٤) وأما حديث حماد بن سلمة :

فأخرجه أبو داود في (٤ : ١٣١ / رقم ٤٣٦٧) ، وعنه أبو عوانة في (المسند الصحيح / كما في إتحاف المهرة ١١ / ٤٥ ب - مصورة مكتبة الحرم) : حدثنا موسى بن إسماعيل .

وأخرجه الترمذي في (١ : ١٠٦ / رقم ٧٢) وكرره في (٤ : ٢٨١ / رقم ١٨٤٥) وفي (٤ : ٣٨٥ / رقم ٢٠٤٢) ، وأبو يعلى في (٦ : ٢٢٤ / رقم ٣٥٠٨) وكرره / برقم (٢٠٤٢) : من طريق عفان بن مسلم .

وأخرجه - أيضاً - في (٦ : ٦٣ / رقم ٣٣١١) : حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي .

وأخرجه الطحاوي في (١ : ١٠٨) : من طريق عبدالله بن مسلمة القعني .
وأخرجه ابن المنذر في (الأوسط ٢ : ١٩٩ / رقم ٧٨) : من طريق حجاج (ابن منهل) .

خمستهم (موسى بن إسماعيل ، وعفان بن مسلم ، وإبراهيم بن الحجاج ، وعبدالله بن مسلمة ، وحجاج) عنه به (فذكره) . (قرن حميد بثابت وقتادة) .

تنبيه : الحديث ذكره الترمذي في ثلاثة مواضع أغفل المزي منها الموضوع الثالث فلم يذكره في (تحفة الأشراف) فيلحق .

• (٢٦/٥) وأما حديث حماد بن مسعدة :

فأشار له الدارقطني في (الأفراد / كما في أطرافه ٢ : ٣٨ / رقم ٨٠٩) .

• (٢٦/٦) وأما حديث خالد بن الحارث :

فأخرجه النسائي في (الصغرى ٧ : ٩٦ / رقم ٤٠٣٠) ، وفي (الكبرى ٢ : ٢٩٥ / رقم ٤٣٩٣) وكرره في (٤ : ٣٧١ / رقم ٧٥٧٠) : أخبرنا محمد ابن المثني ، عنه به (فذكره) .

• (٢٦/٧) وأما حديث عبدالله بن بكر :

فأخرجه الطحاوي في (معاني الآثار ١ : ١٠٧) ، وفي (مشكل الآثار ٢ : ٣٢٣) : حدثنا أبوبكرة بكار بن قتيبة .
وأخرجه الخطيب في (الفصل للوصل ١ : ٥٠٥) : من طريق ابن الطباع (هو محمد بن يوسف) .

كلاهما (أبوبكرة بكار بن قتيبة ، وابن الطباع) عنه به (فذكره) .

• (٢٦/٨) وأما حديث عبدالله بن عمر :

فأخرجه النسائي في (الصغرى ٧ : ٩٥ / رقم ٤٠٢٨) وفي (الكبرى ٢ : ٢٩٣ / رقم ٣٤٨٧) : من طريق ابن وهب ، عنه به (فذكره) .

• (٢٦/٩) وأما حديث عبدالوهاب الثقفي :

فأخرجه الشافعي في (السنن ص ٤٢٦ / رقم ٦٢٨) ، ومن طريقه البيهقي في (المعرفة ٦ : ٥٥٥٣ / رقم ٥٣٧٣) .

وأخرجه ابن ماجه في (٢ : ٨٦١ / رقم ٢٥٧٨) وكرره في (٢ : ١١٥٥٨ / رقم ٣٥٠٣) : حدثنا نصر بن علي الجهضمي .

وأخرجه البيهقي في (٩ : ٦٩) : من طريق الحسن بن محمد الزعفراني .

ثلاثتهم (الشافعي ، ونصر بن علي ، والزعفراني) عنه به (فذكره) .

تنبيه : الحديث ذكره ابن ماجه في موضعين أغفل المزي الثاني منهما فلم يذكره في (تحفة الأشراف) فيلحق :

• (٢٦/١٠) **وأما حديث عبيد الله بن عمر :**

فأخرجه أبو عوانة في (المسند الصحيح ٥/ل ٣١/ب) .

وأخرجه الطبراني في (الأوسط ٢/ل ٣١/ب) : حدثنا محمد بن هارون أبو موسى الأنصاري .

وأخرجه تمام الرازي في (فوائد ١ : ٦٢ / رقم ١٣٨) : أخبرنا الحسن بن حبيب ، وخيشمة بن سليمان .

أربعتهم (أبو عوانة ، ومحمد بن هارون ، والحسن بن حبيب ، وخيشمة بن سليمان) عن الوليد بن مزيّد البيروتي ، أخبرني أبي ، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي سبرة القرشي ، عنه به (فذكره) .

قال أبو عوانة : « لم يروه في الدنيا عن عبيد الله غير ابن أبي سبرة » .

• (٢٦/١١) **وأما حديث محمد بن عبد الله :**

فأشار له الدارقطني في (الأفراد / كما في أطرافه ٢ : ٣٧ / رقم ٨٠٩) .

• (٢٦/١٢) **وأما حديث معتمر بن سليمان :**

فأخرجه الخطيب في (الفصل ١ : ٥٠٦) : من طريق محمد بن عبد الأعلى ، عنه به (فذكره) .

• (٢٦/١٣) وأما حديث هشيم بن بشير :

فأخرجه أبو عُبيد في (الناسخ والمنسوخ ق/١٨٧) فقال : فإنَّ هشيمًا حدثنا قال : أخبرنا عبدالعزيز بن صُهيب ، وحُميد قالا : حدثنا أنس بن مالك (فذكره) .

وعنه أبو عَوانة في (المسند الصحيح ٥/ل ١١٦ ب) : (مثله) .

وأخرجه في (غريب الحديث ١ : ١٧٣) ليس فيه السماع .

وقد توبع عليه عن هشيم من سبعة أوجه لكن ليس في شيء منها ذكر السماع .

فأخرجه ابن أبي شيبة في (٦ : ٤٣٧ /رقم ٣٢٧٢٧)، وعنه مسلم في (٣ :

١٢٩٦) (قرنه يحيى بن يحيى التيمي) .

وأخرجه البيهقي في (٩ : ٦٩) : من طريق يحيى بن يحيى .

وأخرجه النسائي في (الكبرى ٤ : ٣٧١ /رقم ٧٥٧١) : أخبرنا بشر بن

الحكم .

وأخرجه الطحاوي في (معاني الآثار ٣ : ١٨٠) : من طريق سعيد بن منصور .

وفي (مشكل الآثار ٢ : ٣٢٤) : من طريق عمرو بن عون الواسطي .

وأخرجه الدارقطني في (١ : ١٣١ /رقم ١) : من طريق عبد الحميد بن بيان .

وأخرجه أبونعيم في (المستخرج على صحيح مسلم / الجزء الرابع والعشرون

ق/٥٣٢) : من طريق محمد بن الصباح .

سبعتهم (ابن أبي شيبة ، ويحيى بن يحيى ، وبشر بن الحكم ، وسعيد بن

منصور ، وعمرو بن عون الواسطي ، وعبد الحميد بن بيان ، ومحمد بن

الصباح) عنه به (فذكره) .

(قرن الجميع بحميد عبدالعزيز ماعدا ابن أبي شيبة والبيهقي فأفرداه) .

والحديث صرح فيه هشيم بالسّماع عند النسائي والطحاوي .

وكذلك صرح حميد بالسّماع في رواية أبي عبيد دون غيره ولا يضره ذلك فإن

من ذكر الحديث بصيغة العنعنة لا ينفي السماع ؛ فالعنونة محتملة للسّماع .

وقد اعتمد رواية أبي عبيد هذه أبو عؤانة في مستخرجه على صحيح مسلم في

(صحيحه) وهذه من فوائد المستخرجات . ويؤيد ذلك وروده من غير هذا

الوجه كما في رواية يزيد الآتية .

• (٢٦ / ١٤) وأما حديث يزيد بن هارون :

فأخرجه أحمد في (٤ : ٤٠٩ / رقم ١٣١٢٧) .

وأخرجه أبو عؤانة في (المسند الصحيح ٥ / ١١٦ / أ) : حدثنا محمد بن

عبد الملك الواسطي .

وأخرجه الخطيب في (الفصل للوصل ١ : ٥٠٥) : من طريق أحمد بن

عبد الرحيم السّقْطِي .

وأخرجه البغوي في (شرح السنة ١٠ : ٢٥٦ / رقم ٢٥٦٩) : من طريق

عبد الرحيم بن مُنيب .

وأخرجه ابن حجر في (التخليق ٣ : ٤١) : من طريق أبي مسعود الرازي .

خمستهم (أحمد ، ومحمد بن عبد الملك ، وأحمد بن عبد الرحيم ، وعبد الرحيم

ابن مُنيب ، وأبو مسعود الرازي) عنه به (فذكره) .

وقال في لفظه : « قال حُميد : قال قتادة : « وأبوالها » ولم أسمع من أنس »

كذا عند الخطيب .

وعند أبي عَوانة قال : ولم أسمعهُ يومئذ من أنس . وهذا صريح في سماع حميد له من أنس بإسنادٍ صحيح ، فإن قوله « لم أسمعهُ يومئذ » تصريح بسماعه لهذا الحديث بتمامه سوى اللفظة التي زادها قتادة .

• (٢٦/١٥) وأما حديث ابن أبي عمير :

فأخرجه أحمد في (٤ : ٢١٤ / رقم ٢٠٤٢) وكرره / برقم (١٣١٢٦) .
وأخرجه النسائي في (الصغرى ٧ : ٩٦ / رقم ٤٠٣١) وفي (الكبرى ٢ : ٢٩٥ / رقم ٣٤٩٤) أخبرنا محمد بن المثني .
وأخرجه الخطيب في (الفصل للوصل ١ : ٥٠٦) : من طريق محمد بن عُمر ابن العباس الباهلي .

ثلاثتهم (أحمد ، ومحمد بن المثني ، ومحمد بن عُمر الباهلي) عنه به (فذكره) .

• (٢٦/١٦) وأما حديث الثقة :

فأخرجه الشافعي في (السنن ٦ : ٥٤٤ / رقم ٦٢٩) : ومن طريقه البيهقي في (معرفة السنن ٦ : ٥٥٤ / رقم ٥٣٧٤) : عن الثقة ، عن حميد ، عن أنس بن مالك .

- والثقة هنا هو إسماعيل بن عليّة بيانه فيما يلي :

قال البيهقي في (المعرفة ١ : ٢٠٧) : « كان شيخنا أبو عبد الله الحافظ يقول : إذا قال الشافعي : أخبرنا الثقة ، عن حميد الطويل ، فإنما يكني بالثقة عنه إسماعيل بن عُليّة » .

وذكر الحافظ نحو هذا القول عن أبي عبد الله الحاكم في (التلخيص ١ : ٢٠٧) ، وأشار له في (تعجيل المنفعة ص ٥٤٨) .

ونقله السيوطي عن الحافظ في (تدريب الراوي ١ : ٣١٣) وأقره .
وقد جمعت - بحمد الله - مرويات الشافعي ، عن الثقة ، عن حميد ، عن أنس
فبلغت أربعة أحاديث . وقد استخدمت في جميعها هذا الضابط وفصلت في
ذلك في (مرويات حميد عن أنس) .

تنبيه : علّق البخاري حديث حميد هذا بقوله عقب حديث قتادة في
(الصحيح ٣ : ٣٦٦ / رقم ١٥٠١) : « تابعه أبو قلابة وحميد وثابت عن
أنس » . وأغفله المزي في (تحفة الأشراف) فيلحق .

تكميل : فصلتُ في كتابي (مرويات حميد عن أنس) اختلاف ألفاظ
الحديث عن حميد ، وهنا أشير باقتضاب إلى وجهين من الاختلاف .
الوجه الأول : قوله : « لوخرجتم إلى ذودنا فكنتم فيها فشربتم من ألبانها
وأبوالها » لفظ إسماعيل . وقال عبدالله بن عمر العُمري : « فبعثهم النبي ﷺ
إلى ذودٍ لَهُ فشرَبوا من ألبانها وأبوالها » .

وجاء نحو ذلك في رواية : (خالد بن الحارث ، وعبدالله بن بكر ،
وعبد الوهاب الثقفي ، ويزيد بن هارون ، وابن أبي عدي) .
فصرّح هؤلاء جميعاً أن الذود كان للنبي ﷺ .

وجاء في حديث الترجمة : « لوخرجتم إلى إبل الصدقة » .
وتابعه عليه : « بشر بن المفضل ، وحماد بن سلمة ، وأبو جعفر الرازي ،
وهشيم » .

والجمع بين الروايات ممكن فليس فيما بينها تعارض .
قال الحافظ في (الفتح ١ : ٣٣٨) : « والجمع بينهما أن إبل الصدقة كانت

ترعى خارج المدينة ، وصادف بعث النبي ﷺ بِلِقَاحِهِ إِلَى المَرعى طلبَ هؤلاء
النفر الخروج إلى الصحراء لشرب ألبان الإبل ففعلوا ما فعلوا .
الوجه الثاني : قوله في حديث الترجمة : « قال قتادة : وقد ذكر أبواها » .
وافقه على ذلك : (بشر بن الفضل ، وخالد بن الحارث ، وعبدالله بن بكر ،
ومعتمر بن سليمان ، ويزيد بن هارون ، وابن أبي عدي) .
وذكرها بدون عزوها لقتادة : (إسماعيل بن جعفر ، وحماد بن سلمة ،
وعبدالله بن عمر ، وعبد الوهاب الثقفي) .
وأشار لذلك الدارقطني والخطيب .

فقال الدارقطني في (الأفراد / كما في أطرافه ٢ : ٤٣٨ / رقم ٨٠٩) : « رواه
ابن أبي عدي ، ومروان بن معاوية ، وحماد بن مسعدة ، ويزيد ابن هارون ،
وعبدالله بن بكر ، ومحمد بن عبدالله الأنصاري ، عن حميد عن أنس بطوله ،
وقالوا فيه : عن حميد قال قتادة : « وأبواها » ورواه عبدالله عن حميد ولم
يذكر قتادة » .

وقال الخطيب في كتابه الماتع (الفصل للوصل المدرج في النقل ١ : ٥٠٣ -
٥٠٤) : « هكذا روى إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري جميع هذا
الحديث عن حميد الطويل عن أنس بن مالك وفيه لفظة واحدة لم يسمعها
حميد عن أنس ، وإنما رواها عن قتادة عن أنس وهي قوله : « وأبواها » بين
ذلك مروان بن معاوية الفزاري ، ويزيد بن هارون السلمي ، وعبدالله بن بكر
السهمي ، ومُعتمر بن سليمان التيمي ، ومحمد بن أبي عدي ، وبشر بن المفضل
في روايتهم جميعاً هذا الحديث عن حميد » اهـ .

قلت : أما أبو جعفر الرازي فلم يذكر هذه اللفظة مطلقاً .

ورواه عن أنس بن مالك :

(ثابت البناني ، وداود بن أبي هند ، وسعيد بن أبي سعيد ، وسليمان التيمي ، وشرحبيل (هو ابن سعد الأنصاري) ، وعبد العزيز بن صهيب ، وعنبسة (هو ابن سعيد) ، وغيلان بن جرير ، وقتادة بن دعام ، ومعاوية بن قرّة ، ويحيى ابن سعيد الأنصاري ، ويزيد بن رومان ، وأبي قلابة ، والزهري) .

هذا وقد ادّعى بعض الناس تفرد أنس بن مالك بهذا الحديث

ثم وجدناه قد توبع من :

(جرير بن عبد الله ، وسلمة بن الأكوع ، وأبي هريرة ، وابن عمر ، وأم المؤمنين عائشة) .

وأرسله : (سعيد بن جبير ، وسعيد بن المسيّب ، وعروة بن الزبير ، وأبو الزناد ، وابن شهاب) .

والحديث في (مرويات حميد عن أنس / برقم ١٣) .

[٢٧] حدثنا مروان ، حدثنا حميد ، عن أنس قال : انتهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ لَيْلًا ، فَلَمَّا أَصْبَحَ رَكِبَ وَرَكِبَ الْمُسْلِمُونَ مَعَهُ ، فَخَرَجَ أَهْلُ خَيْبَرَ بِمَسَاحِيهِمْ^(١) وَمَكَاتِلِهِمْ^(٢) ، كَمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ كُلَّ يَوْمٍ ، فَلَمَّا بَصُرُوا بِالنَّبِيِّ ﷺ قَالُوا : مُحَمَّدًا وَاللَّهِ مُحَمَّدًا ، وَالْخَمِيسَ^(٣) ، ثُمَّ رَجَعُوا هِرَابًا .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَرِبْتُ خَيْبَرَ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ .

قال أنس : وأنا رَدِيفُ أَبِي طَلْحَةَ يَوْمَئِذٍ وَإِنَّ رُكْبَتِي لَتَمَسُ رُكْبَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٤) .

(١) قوله : « بِمَسَاحِيهِمْ » : جمع مِسْحَاةٍ (بكسر الميم) ، وهي : المحرفة من الحديد . والميم زائدة لأنه من السحو : الكشف والإزالة (النهاية ٤ : ٣٢٨/مسح) .

(٢) قوله : « مَكَاتِلِهِمْ » : جمع مِكَتَلٍ (بكسر الميم) ويقال أيضاً : مِكَتَلَةٌ . وهو الزَبِيل الذي يُحْمَلُ فِيهِ التَّمَرُ أَوِ الْعِنَب . وقيل : المِكَتَلُ شبه الزَبِيل : يسع خمسة عشر صاعاً (النهاية ٤ : ١٥٠/كتل) ، (اللسان ١١ : ٥٨٣/كتل) .

(٣) قوله : « الْخَمِيسُ » هو : الجيش ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ مَقْسُومٌ بِخَمْسَةِ أَقْسَامٍ : الْمُقَدِّمَةُ ، وَالسَّاقَةُ ، وَالْمِيمَةُ ، وَالْمِيسِرَةُ ، وَالْقَلْبُ .

وقيل : لِأَنَّهُ تُخَمَّسُ فِيهِ الْغَنَائِمُ . (النهاية ٢ : ٧٩/خمس) .

(٤) إسناده صحيح .

والحديث أخرجه البيهقي في (٢ : ٢٣٠) : من طريق محمد هشام ، به
(مثله) .

وقد توبع مروان عليه متابعات تامة ، وأخرو قاصرة .

فرواه عن حميد الطويل :

(إسماعيل بن جعفر ، وعبدالله بن بكر ، وعبد الوهاب الثقفي ، ومالك بن
أنس ، ومحمد بن إسحاق ، ومحمد بن طلحة ، ومحمد بن عبدالله الأنصاري ،
ومعتمر بن سليمان ، وهارون بن موسى ، ويحيى بن الحارث الجابر ، ويحيى
ابن سعيد الأنصاري ، وأبو إسحاق الفزاري ، وابن أبي عدي) .

• (٢٧/١) وأما حديث إسماعيل بن جعفر :

فأخرجه أحمد في (٤ : ٣١٩ / رقم ١٢٦١٨) : ثنا سليمان (هو ابن داود
الهاشمي) .

وأخرجه البخاري في (٢ : ٨٩ / رقم ٦١٠) وكرره في (٦ : ١١١ / رقم
٢٩٤٤) : حدثنا قتيبة بن سعيد .

وأخرجه ابن حبان في (١١ : ٤٧٤٥ / ٤٩) : من طريق يحيى بن أيوب
المقَابري .

وأخرجه البغوي في (شرح السنة ١١ : ٥٨ / رقم ٢٧٠٧) : من طريق علي
ابن حُجر .

أربعتهم (سليمان ، وقتيبة بن سعيد ، ويحيى بن أيوب ، وعلي بن حُجر)
عنه به (فذكره) .

• (٢٧/٢) وأما حديث عبدالله بن بكر :

فأخرجه أحمد في (٤ : ٣١٩ / رقم ١٢٦١٨) : عنه به (فذكره) .

• (٢٧/٣) وأما حديث عبدالوهاب الثقفي :

فأخرجه الشافعي في (السنن ص ٤٣٥ / رقم ٦٤٩) وهو في (مسنده ٢ : ١١٦ / رقم ٣٩٠) ، ومن طريقه البيهقي في (الكبرى ٩ : ٨٠) وفي (المعرفة ٧ : ١٥ / رقم ٥٤٠٠) : عنه به (فذكره) .

• (٢٧/٤) وأما حديث مالك بن أنس :

فأخرجه في (٢ : ٤٦٨ / رقم ٤٨) .
وأخرجه البخاري في (٦ : ١١١ / رقم ٢٩٤٥) : حدثنا عبدالله بن مسلمة (هو القعيني) .

وأخرجه البيهقي في (٩ : ٧٩) : من طريق عبدالله .
وأخرجه البخاري في (٧ : ٤٦٧ / رقم ٤١٩٧) : حدثنا عبدالله بن يوسف .
وأخرجه الترمذي في (٤ : ١٢١ / رقم ١٥٥٠) : من طريق معن (هو ابن عيسى القزاز) .

وأخرجه النسائي في (الكبرى ٥ : ١٧٨ / رقم ٨٥٩٨) : من طريق ابن القاسم (هو عبدالرحمن) .

وأخرجه الطوسي في (مختصر الأحكام الجزء العاشر ل / ١٤٤ / أ) ، والبيهقي في (الدلائل ٤ : ٢٠٣) : من طريق يحيى بن عبدالله بن بكير .

وأخرجه ابن حبان في (١١ : ٥١ / رقم ٤٧٤٦) : من طريق أحمد بن أبي بكر .

ستهم (عبدالله بن مسلمة ، وعبدالله بن يوسف ، ومعن ، وابن القاسم ، ويحيى بن عبدالله ، وأحمد بن أبي بكر) عن مالك ، به (فذكره) مختصراً .

• (٢٧/٥) وأما حديث محمد بن إسحاق :

فأخرجه أحمد في (٤ : ٤٧١ / رقم ١٣٤٨١) : حدثنا يعقوب ، ثنا أبي .
وأخرجه الطحاوي في (٣ : ٢٠٨) : من طريق عبدالله بن إدريس .
وأخرجه محمد بن نصر في (تعظيم قدر الصلاة ٢ : ٩٢) : من طريق يحيى ،
عن أبيه .

ثلاثهم (إبراهيم بن سعد ، وعبدالله بن إدريس ، ويحيى عن أبيه) عنه به
(فذكره) .

وقد صرح بالسَّماع فأمن تدليسه . والحديث عنده كذلك بنزول عن هارون
ابن موسى ، ويحيى بن الحارث عن حميد مما يدل على صدق الرجل .

• (٢٧/٦) وأما حديث محمد بن طلحة :

فأخرجه ابن أبي شيبة في (٦ : ٤٧٧ / رقم ٣٣٠٧٤) وكرره برقم
(٣٣٠٧٨) : حدثنا علي بن حفص ، عنه به (فذكره) مختصر له في الموضوع
الثاني .

• (٢٧/٧) وأما حديث محمد بن عبدالله :

فأخرجه ابن سعد في (٢ : ١٠٨) .
وأخرجه البيهقي في (الدلائل ٤ : ٢٠٢) : من طريق أبي حاتم الرازي .
كلاهما (ابن سعد ، وأبو حاتم الرازي) عنه به (فذكره) .

● (٢٧/٨) وأما حديث مُعْتَمِر بن سُلَيْمَانَ :

فأخرجه أبو يعلى في (٦ : ٤٣١ / رقم ٣٨٠٤) : حدثنا عبد الأعلى (هو ابن حماد) : عنه به (فذكره) .

● (٢٧/٩) وأما حديث هَارُونَ بن مُوسَى :

فأخرجه ابن إسحاق كما في (السيرة لابن هشام ٣ : ٣٣٠) : حدثنا هَارُونَ ، عنه به .

● (٢٧/١٠) وأما حديث يَحْيَى بن الْحَارِث :

فأخرجه أحمد في (٤ : ٤٧٣ / رقم ١٢٤٨٦) : ثنا يعقوب ، ثنا أبي ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني يحيى بن الحارث الجابر ، به (فذكره) .
تنبيه : الحديث من هذا الوجه فات الحافظ ذكره في (أطراف المسند) وفات المحقق الفاضل استدراك هذا الوجه . وله فيه وهم نبهت عليه في كتابي (مرويات حميد عن أنس) .

● (٢٧/١١) وأما حديث يَحْيَى بن سَعِيد :

فأخرجه ابن عدي في (٤ : ٢٦٢) : من طريق عبد الله بن شبيب ، حدثني أيوب بن سليمان بن بلال ، حدثني أبي بكر بن أبي أويس ، عن سليمان بن بلال ، عن يحيى بن سعيد ، عن حميد ، عن موسى بن أنس [عن أبيه] (فذكره) .

قلت : صورة هذا الوجه أنه مرسل لكن تحرّر لي أن ما بين المعقوفين ساقط .
فقد أشار الدارقطني لوصله في (الأفراد) كما في (أطرافه ٢ : ٥٧٥ / رقم ١٢٥٥) حيث قال : « غريب من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن

حميد ، عن موسى ، عن أبيه ، تفرد به عبدالله بن شبيب ، عن أيوب بن سليمان ، بهذا الإسناد .

• (٢٧/١٢) وأما حديث أبي إسحاق الفزاري :

فأخرجه البخاري في (٦ : ١١١ / رقم ٢٩٤٣) : حدثنا عبدالله بن محمد . وأخرجه البيهقي في (٩ : ١٠٨) : من طريق أبي صالح محبوب بن موسى الفراء .

كلاهما (عبدالله بن محمد ، ومحبوب بن موسى) عن معاوية بن عمرو ، حدثنا أبو إسحاق ، عن حميد قال : سمعت أنساً رضي الله عنه يقول : « كان رسول الله ﷺ إذا غزا قوماً لم يُغَر ، حتى يُصْبِح ، فإن سَمِعَ أذاناً أَمْسَكَ وإن لم يسمع أذاناً أغار بعدما يُصْبِح . فنزلنا خير ليلاً » .

قال البخاري ورواه غير أبي إسحاق أتم من هذا .

وقوله : « لم يُغَر » من الإغارة يقال : أغار يُغَر إذا أسرع في العدو ، وبهذا سميت الغارة لكونها تتم بسرعة . يقال : أغار على العدو يُغَر إغارة ومُغَاراً ، وكذلك غاورهم مُغاورة . ورجل مُغوار ومُغاور : أي مُقاتل ، وقوم مَغَاوِر ، وخيل مُغيرة . قال تعالى : ﴿ فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحاً ﴾ [العاديات : ٢] انظر (الصحاح ٢ : ٧٧٥ / غير) ، (والنهاية ٣ : ٣٩٤ / غير) .

• (٢٧/١٣) وأما حديث ابن أبي عدي :

فأخرجه أحمد في (٤ : ٤١٠ / رقم ١٣١٣٨) . وأخرجه محمد بن نصر في (تعظيم قدر الصلاة ٢ : ٩١٩) : حدثنا محمد بن المثني .

كلاهما (أحمد ، ومحمد بن المثني) عنه به (فذكره) .

ورواه عن أنس بن مالك :

(ثابت البناني ، والحسن البصري ، وعبد العزيز بن صهيب ، وعمر بن سعيد البصري ، وقتادة بن دعامه ، ومحمد بن سيرين) .

وفي الباب عن :

(وعبد الله بن أبي أوفى ، أبي طلحة الأنصاري) .
والحديث في (مرويات حميد عن أنس / برقم ٤٤) .

❁❁ تم بحمد الله تخریج وتصحيح الأصل الخطي

بنهاية هذا الحديث ❁❁

تذييل فيه :

حديثان ليسا في النسخة المخطوطة

[٢٨] ثنا مروان بن معاوية ، ثنا حميد قال : تَوَضَّأَ أَنَسٌ وَنَحْنُ عِنْدَهُ ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ بَاطِنَ أُذُنَيْهِ ، وَظَاهِرَهُمَا ، فَرَأَى شِدَّةَ نَظَرِنَا إِلَيْهِ . فَقَالَ : إِنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ كَانَ يَأْمُرُنَا بِهَذَا^(١) .

(١) إسناده صحيح .

الحديث أخرجه البيهقي في (١ : ٦٤) : أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن هشام ، عنه به (فذكره) . وقد توبع محمد بن هشام عليه .
فأخرجه أبو غبيد في (الطهور ص ٢٤٦ / رقم ٣٤٥) عنه به (فذكره)
(قرنه بهشيم) .

والحديث توبع مروان عليه متابعات تامّة :

فرواه عن حميد الطويل :

(سفيان الثوري ، وعبد الوهاب الثقفي ، وهشيم بن بشير ، وأبو خالد الأحمر) .

وقد اختلف فيه على حميد الطويل رفعاً ووقفاً .

● (٢٨ / ١) **فأما حديث سفيان الثوري :**

فاختلف عليه فيه رفعاً ووقفاً (كذلك) : حيث رواه الحسين بن حفص ، وأبو نعيم الفضل بن دكين (موقوفاً) .
ورواه زائدة بن قدامة (مرفوعاً) .

● (٢٨ / ١ / ١) **فأما رواية الحسين بن حفص :**

فأخرجها البيهقي في (١ : ٦٤) : من طريق أسيد بن عاصم ، عنه به (فذكره) .

- وإسنادها حسن ، وهي المحفوظة .

● (٢٨/١/٢) وأما رواية أبي نعيم الفضل بن دكين :

فأخرجها ابن المنذر في (الأوسط ١ : ٤٣١) : حدثنا علي بن عبدالعزيز، عنه به قال : « رأيت أنساً يتوضأ ، فَمَسَحَ على خُفَّيه ، ظَاهِرَهُمَا وبَاطِنَهُمَا ، فنظرنا إليه فقال : إِنَّ ابنَ أمِ عبدٍ كَانَ يَأْمُرُنَا بِذَلِكَ » .

- وإسنادها نظيف .

لكن المتن فيه شذوذٌ بَيِّنٌ ، فالمخالفة فيه ظاهرة !! إذا القضية في الأذنين لافي الخُفَّينِ . وهذا وهم من أحد الرواة بلاشك دون سفيان إذ المحفوظ عنه رواية حفص وهي المشهورة عن أنس .
والدليلُ على أن هذا ليس بتصحيح أن ابن المنذر ساق هذا الحديث في كتاب المسح على الخُفَّينِ .

● (٢٨/ ١/٣) وأما رواية زائدة بن قدامة:

فأخرجها الحاكم في (١ : ٢٥١ /رقم ٥٣٢) : من طريق معاوية بن عمرو ، عنه به قال : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَمَسَحَ بِاطْنِ أُذُنَيْهِ ، وظاهرهما ، وكان ابن مسعود يأمر بذلك » .

قال الحاكم : صحيح .

قلت : لكن رفعه فيه نظر (كما سيأتي) .

● (٢٨/٢) وأما حديث عبد الوهاب الثقفي :

فأخرجه الدارقطني في (١ : ١٠٦ /رقم ٥١) ، ومن طريقه الضياء (٦ : ٧٧-٧٨ /رقم ٢٠٦١) .

وأخرجه أبو الفضل الزهري في (حديثه ل ٩٤/أ) ، والمُخلَص في (فوائده الجزء العاشر / مجموع ٢١/ل ٢٤٢/ب) ، ومن طريقه الضياء في (٦ : ٧٨-٧٩ / رقم ٢٠٦٢) جميعاً : من طريق بُنْدَار (هو محمد ابن بشار) .
وأخرجه البيهقي في (المعرفة ١ : ١٧٨ / رقم ٩١) : من طريق محمد بن بَكَّار .
كلاهما (بُنْدَار ، ومحمد بن بَكَّار) عنه به عن أنس : أنه كَانَ يتوضَّأ فيمسحُ ظاهرَ أُذنيه وباطنَهُمَا ، ثم قال : رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ فعلَ ذلكَ » .
قلت : الحديث رجالٌ إسناده ثقات إلا أنه غير محفوظٍ ، أشار لذلك ابن صاعد كما في (سنن الدارقطني ١ : ١٠٦) حيث قال : « هذا يقول الثَّقَفي ، وغيره يرويه عن أنس ، عن ابن مسعودٍ من فعله » .
وصرَّح بذلك البيهقي في (المعرفة ١ : ١٧٨-١٧٩) فقال : « إنما الرواية المحفوظة عن حُميد ، عن أنس ، أنه فعل ذلك ، ثم عزاه إلى عبد اللَّهِ بن مسعود . وروي عن زائدة عن الثوري عن حُميد مرفوعاً إلى النبي ﷺ وهو أيضاً غير محفوظ » .

عقب ابن التزكمانى في نكاته (الجوهر النقي ١ : ٦٤) على البيهقي فقال : « إسناده رجاله كلهم ثقات ... والعجب من البيهقي مع شدة تتبعه خصوصاً لكتاب الدارقطني كيف غفل عن هذا المرفوع وذكر الموقوف » . يعني في (سننه) .
قلت : أراد بالموقوف أثر سفيان الثوري ، ومروان الفزاري . والحق أنه لا وجه لهذا التعقب !! فيبعد أن يغفل مثل البيهقي عن هذا . فإنما اختار الموقوف لصحته فخرَّجه في (سننه) ، وأعرض عن المرفوع ، فلم يذكره لضعفه ، ألا تراه أخرج الحديث المُتَعَبَّ عليه به في (معرفة السنن) وأردف بإعلاله !! .

● (٢٨/٣) وأما حديث فضيم بن بشير :

فأخرجه أبو عبيد في (الطهور ص ٢٤٦ / رقم ٣٤٥) (قرنه بمروان) .
وأخرجه الطحاوي في (١ : ٣٤) : من طريق يحيى بن يحيى .
وأخرجه الدارقطني في (١ : ١٠٦ / رقم ٥٢) : من طريق الحسن بن عرفة .
ثلاثتهم (أبو عبيد ، ويحيى بن يحيى ، والحسن بن عرفة) عنه به قال : « رأيتُ
أنس بن مالك توضأ فمسح أذنيه ظاهرهما وباطنهما [مع رأسه] وقال إن ابن
مسعود كان يأمر بالأذنين » والزيادة للطحاوي .

● (٢٨/٤) وأما حديث أبي خالد الأحمر :

فأخرجه ابن أبي شيبة في (١ : ٢٥ / رقم ١٧١) : عنه به (فذكره) موقوفاً .
قلت : يتضح بما تقدم وجه الخلاف في وقف هذا الحديث ورفعته ، فقد تفرد
عبد الوهاب من بين أصحاب حميد برفعه . ولا يعول على متابعة الثوري له
فإن ذلك غير محفوظ . ووقفه الآخرون وهو الراجح .
والحديث لم أقف عليه من غير رواية حميد الطويل . لكنه ثبت من غير حديث
أنساً رفعاً ووقفاً .

ففي الباب عن :

(عبدالله بن زيد المازني ، وعبدالله بن عمرو ، وعثمان بن عفان ، والمقدام
ابن معدي كرب ، وابن عمر ، والربيع بنت معوذ) .

وجاء موقوفاً عن :

(علي بن أبي طالب ، وعمر بن الخطاب ، وابن عباس ، وابن عمر ، وابن مسعود) .

والحديث في (مرويات حميد الطويل) ١١ : ٧٣
Made searchable using ScribeTools.com

[٢٩] ثنا مروان بن معاوية الفزاري ، ثنا حميد الطويل عن أنس : أنَّ
النبي ﷺ وأبا بكرٍ وعُمَرُ وعُثْمَانُ ٣ كانوا يَفْتَتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ (١) (٢) .

(١) إسناده صحيح .

(٢) الحديث أخرجه تمام في (فوائده ٢ : ٢٣ / رقم ١٠٢٤) أخبرنا أبو علي
الحسن بن حبيب عن عبد الملك ، ثنا أبو جعفر محمد بن هشام بن مَلاَس
النُميري ، عنه به (فذكره) ولم أقف عليه من عند هذا الوجه .

وقد توبع عليه مروان متابعاته تامة :

فرواه عن حميد الطويل :

(إسماعيل بن جعفر ، وحماد بن سلمة ، وزهير بن معاوية ، وسفيان بن عُيينة ،
وسهل بن يوسف ، وشعبة بن الحجاج ، وعبد الله بن عُمر العُمري ،
وعبد الوهاب الثقفي ، ومالك بن أنس ، ومُعَاذُ بن مُعَاذ ، ومُعَمَّرُ بن راشد ،
وهُشَيْمُ بن بشير ، وابن أبي عدي) .

• (٢٩/١) وأما حديث إسماعيل بن جعفر :

فأخرجه الْمُخْلَصُ في (فوائده الجزء الأول / مجموع ٢١ / ل ١٤٦ / ب) : من
طريق عبد الله بن مُطِيع ، عنه به قال أنس : « صليتُ مع أبي بكرٍ ، وعُمَرُ ،
وعُثْمَانُ ؛ وكانوا يَفْتَتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » .

• (٢٩/٢) وأما حديث حماد بن سلمة :

فأخرجه أحمد في (٤ : ٥٣٥ / رقم ١٢٧١٤) : عن عَفَّانَ (هو ابن مُسلم) .
وأخرجه (كذلك) في (٤ : ٥٧٠ / رقم ١٤٠٥٣) : عن أبي كامل (هو

مُظَفَّرٌ بِنِ مُذْرِكٍ) .

وأخرجه أبو يعلى في (٥ : ٤١٢ / رقم ٣٠٩٣) : من طريق عفان .

وأخرجه ابن حبان في (٥ : ١٠٤ / رقم ١٨٠٠) : من طريق داود بن شبيب .

ثلاثتهم (عفان ، وأبو كامل ، وادود بن شبيب) عنه به (فذكره) (مقروناً

بثابت وقتادة) إلا أن عفان زاد [وكان حميداً لا يذكر النبي ﷺ] .

قلت : يعني أنه وقفه وكان حميد الطويل وقافاً على عادة أهل البصرة ممن

كانوا يتورعون عن الرفع .

● (٢٩ / ٣) وأما حديث زهير بن معاوية :

فأخرجه الطحاوي في (٢ : ٢٠٢) : من طريق أبي غسان (مالك بن

إسماعيل) عنه به : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ وَيَرَى حُمَيْدٌ أَنَّهُ قَدْ ذَكَرَ النَّبِيَّ ﷺ » ثم

ذكر نحوه .

● (٢٩ / ٤) وأما حديث سفيان بن عيينة :

فأخرجه الشافعي في (السنن ص ١٣٥ / رقم ٤٠) .

وأخرجه البخاري في (القراءة خلف الإمام ص ٥٦ / رقم ١٥٦) : عن علي

(هو ابن المديني) .

وأخرجه ابن عدي في (١ : ١٨٦) : من طريق أبي عبيد الله ابن أخي ابن

وهب ، عن ابن وهب (قرنه بالعمري ومالك) .

ثلاثتهم (الشافعي ، وعلي ، وابن وهب) عنه قال : حدثنا حميد قال :

سمعت أنس بن مالك يقول : « كَانَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَفْتَتِحَانِ

القِرَاءَةَ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » .

لفظ الشافعي . وابن المديني (مثله) لكن ليس فيه السَّماع ، أما ابن أخي ابن وهب فخالف في لفظه حيث قال : « أن رسولَ الله ﷺ كَانَ لَا يَجْهَرُ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فِي الْفَرِيضَةِ » . وليس عنده السَّماع . ومخالفته هذه قاذحة ببيانها في حديث العُمري .

● (٢٩/٥) وأما حديث سهل بن يوسف :

فأخرجه ابن أبي شيبة في (١ : ٣٦٠ / رقم ٤١٤٠) : حدثنا سهل بن يوسف ، عن حُميد قال : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يَفْتَتِحُ الْقِرَاءَةَ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » . كذا مقطوعاً .

● (٢٩/٦) وأما حديث شعبة بن الحجاج :

فأخرجه محمد بن المظفر في (غرائب حديث شعبة ص ٣٨٠ / رقم ٢٣٨) : من طريق عبد الرحمن بن زياد ، عنه به (فذكره) .

● (٢٩/٧) وأما حديث عبد الله العُمري :

فأخرجه ابن عدي في (١ : ١٨٦) : من طريق أبي عبيد الله ابن أخي ابن وهب ، حدثنا ابن وهب ، عنه به (فذكره) (قرنه بسفيان ، ومالك) وقد تقدم لفظه باختلاف .

— والعلة فيه ليست من العُمري ، بل هي من ابن أخي ابن وهب .

فإنَّهُ استُنكر عليه بعض أحاديث تفرد بها عن عمِّه ، وقد قيل أنه رجع عن هذه الأحاديث التي استُنكرت عليه . وقبله بعض الأئمة لذلك .

أورد ابن عدي الحديث فيما استُنكر عليه وقال : لأيعرف عن مالك ، ولاعن سفيان بن عُيينة ، إلا موقوفاً ، من قول أنس » .

وأقرّه الذهبي في (الميزان ١ : ١١٤) ، والحافظ في (التهذيب ١ : ٥٥) .

• (٢٩/٨) وأما حديث عبدالوهاب الثقفي :

فأخرجه الشافعي في (السنن ص ١٣٨ / رقم ٤٢) عنه به (مثله) .

• (٢٩/٩) وأما حديث مالك بن أنس :

فرواه عنه : (إسماعيل بن أبي أويس ، وإسماعيل بن موسى السُّدِّي ، وحفص ابن عُمر العدني ، وسويد بن سعيد الحدّثاني ، وموسى بن طارق ، والوليد بن مسلم ، ويحيى بن يحيى الليثي ، وأبومصعب الزُّهري ، وابن بُكير ، وابن وهب) .

واختلفوا عليه فيه رفعاً ووقفاً :

• (٢٩/٩/١) فأما رواية إسماعيل بن أبي أويس :

فأخرجها الحاكم في (١ : ٣٥٩ / رقم ٨٥٥) : من طريق محمد بن أبي السَّري ، عنه به قال أنس : « صليتُ خلفَ النبي ﷺ ، وخلفَ أبي بكر ، وخلفَ عُمر ، وخلفَ عثمان ، وخلفَ علي : فكلُّهم كانوا يجهرُونَ بقراءة بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ » .

قال الذهبي في (تلخيصه ١ : ٢٣٤) : « أما استحيى المؤلف أن يورد هذا الحديث الموضوع ، فأشهدُ بالله ، واللهُ أنه كذب » .

قال العراقي في (المستخرج على المستدرك ص ٥٣-٥٤) : « لم يبين الذهبي مستنده في أنه موضوع كذب ، فإن كان لمخالفته لرواية الموطأ ، عن حُميد عن أنس ... وعلى كونه مردوداً فنهاية ما يمكن أن يُقال : إنه شاذ ، ولا يلزم بالشذوذ الحكم بأنه كذبٌ موضوع » .

قلت : إسماعيل بن أبي أويس ، ضعيف سوى مارواه في الصحيح لأن

البخاري انتقى من أصوله . هذا الذي اعتمده الحافظ في (هدى الساري ص ٣٩١) وهو الراجح في حاله ، فلقد ثبت عن النسائي جرحه جرحاً مفسراً ، فلعله شُبه له فوهم في رفعه وزاد في لفظه ، لأنه كانت فيه غفلة كما قال أبو حاتم الرازي في (الجرح ١/١ : ١٨١) ، وعليه فأقل أحواله النكارة ، ويكون على قول الذهبي ، مما وُضع بغير قصدٍ ، لأنه لاعاضد له ، والنكارة في منتهى بينة بلامرية .

● (٢٩/٩/٢) وأما رواية إسماعيل السُّدي :

فأخرجها ابن عبد البر في (التمهيد ٢ : ٢٢٩) من وجهين : عن عبد الله بن محمود المروزي ، ومحمد بن الليث الجوهري ، عنه به (فذكراه) باختلاف . فقال المروزي : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، وَأَبَا بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ كَانُوا يَسْتَفْتِحُونَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ » . وقال الجوهري : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، وَأَبَا بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعُثْمَانُ كَانُوا لَا يَسْتَفْتِحُونَ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ » . ولعلَّ رواية المروزي سقط منها « لا » . والحديث بالمعنى .

وإسماعيل السُّدي : صدوق يخطي كما في (التقريب ص ١١٠ / رقم ٤٩٢) .

● (٢٩/٩/٣) وأما رواية حفص بن عمر السَّعْدَنِي :

فأخرجها ابن جُميع في (معجمه ص ٣٧٨) : من طريق عباس الترقفي ، عنه به قال أنس : « صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ : فَكُلُّهُمْ يَجْهَرُ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَيُسِرُّونَ فِي أَنْفُسِهِمْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ... » .

● (٢٩/٩/٤) وأما رواية سويد بن سعيد :

فأخرجها في (موطنه ص ٨٥) عنه به قال أنس : « قُمت وراء أبي بكر الصديق ، وعُمر بن الخطاب ، وعُثمان بن عفان ، كُلُّهم لا يقرأ بِسْمِ اللَّهِ الرحمن الرحيم ، إذا افتتح الصلاة » .

● (٢٩/٩/٥) وأما رواية موسى بن طارق :

فأخرجها ابن عبد البر في (التمهيد ٢ : ٢٢٨-٢٢٩) : من طريق محمد بن يوسف ، عنه به قال أنس : « صليتُ خلفَ رسولِ اللَّهِ ﷺ وأبي بكرٍ ، وعُمر ، فلم يكونوا يجهرُونَ بِبِسْمِ اللَّهِ الرحمن الرحيم » .

● (٢٩/٩/٦) وأما رواية الوليد بن مسلم :

فأخرجها ابن عبد البر في (التمهيد ٢ : ٢٢٨) : من طريق محمد بن الوزير الدمشقي ، عنه به قال أنس : « صليتُ خلفَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، وأبي بكرٍ ، وعُمر ، وعُثمان فكلُّهم كانَ لا يقرأ بِبِسْمِ اللَّهِ الرحمن الرحيم إذا افتتح الصلاة » .

● (٢٩/٩/٧) وأما رواية يحيى بن يحيى الليثي :

فأخرجها في (موطنه ص ٨١/رقم ٣٠) : عنه به قال أنس : « قُمت وراء أبي بكرٍ ، وعُمر ، وعُثمان ، فكلُّهم كانَ لا يقرأ بِبِسْمِ اللَّهِ الرحمن الرحيم » .

● (٢٩/٩/٨) وأما رواية أبي مصعب :

فأخرجها في (موطنه ١ : ٨٧/رقم ٢٢٧) عنه به (فذكره) كرواية سويد سواء بسواء .

● (٢٩/٩/٩) وأما رواية ابن بكير :

فأخرجها البيهقي في (٢ : ٥١) : من طريق محمد بن إبراهيم البوشنجي ، عنه

به (فذكره) كلفظ يحيى الليثي .

• (٢٩/٩/١٠) وأما رواية ابن وهب :

فأخرجها الطحاوي في (١ : ٢٠٢) : عن يونس بن عبد الأعلى .
وأخرجها ابن عدي في (١ : ١٨٦) ، والخطيب كما في (نصب الراية ١ :
٣٥١) ، وابن عبد البر في (التمهيد ٢ : ٢٢٩ - ٢٣٠) : من حديث ابن
أخي ابن وهب (أحمد بن عبد الرحمن) .
كلاهما (يونس بن عبد الأعلى ، وابن أخي ابن وهب) عنه به (فذكراه)
باختلاف .

فقال يونس : (ذكره) كلفظ يحيى الليثي .
وقال ابن أخي ابن وهب : « إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُجْهَرُ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ فِي الْفَرِيضَةِ » اللفظ للخطيب .
قال الزيلعي في (نصب الراية ١ : ٣٥٢) : « قال ابن عبد الهادي سقط منه
« لا » كما رواه الباغندي وغيره . قال : وهذا هو الصحيح ، وأما الجهر فلم
يحدث به ابن وهب قط » أهـ .

قلت : نعم رواية ابن عدي عن عبد الرحمن بن أبي حاتم ، عنه . ورواية ابن
عبد البر : عن أبي بكر بن أبي داود ، وهي طريق الخطيب ذاتها : ثابت فيها
« لا » أي بالنفي .

والخلاصة : أن حديث مالك بن أنس اختلفَ عليه في لفظه .

فرواه عنه موقوفاً: سويد بن سعيد، ويحيى الليثي ، وأبومصعب الزهري، وابن
بُكير ، وابن وهب ، وغيرهم من رواة الموطأ .

قال ابن عبد البر في (التمهيد ٢ : ٢٢٨) « لم يخالف في ذاك أحد » .
ورواه عنه مرفوعاً مع اختلاف في اللفظ : إسماعيل بن أبي أويس ، وإسماعيل
السُّدِّي ، وحفص بن عُمر ، وموسى بن طارق ، والوليد بن مسلم ، وابن
أخي ابن وهب ، ، عن عمه .
إذا فالصواب عن مالك وقفه ، وقد تابعه من أصحاب حميد : حماد بن
سلمة ، وسفيان بن عُيينة ، ومُعَاذ بن مُعَاذ ، وابن أبي عدي .
لكن خالف مالك الجميع الذين رفعوه والذين أوقفوه في اللفظ ، ولهذا أعلَّ
الشافعي رواية مالك عن حميد فقال : « خالفه سفيان بن عُيينة ، والفزاري ،
والثقفى ، وعدد لقيتهم ، سبعة أو ثمانية مخالفين له ، والعدد الكثير أولى
بالحفظ من واحد ، ثم رجَّح روايتهم برواية أيوب عن قتادة عن أنس » .
نقل هذا البيهقي في (الكبرى ٢ : ٥٢) وفي (المعرفة ١ : ٥٢٢-٥٢٣)
وأقره .

● (٢٩/١٠) وأما حديث مُعَاذ بن مُعَاذ :

فأخرجه البيهقي في (٢ : ٥١-٥٢) : من طريق سعدان بن نصر ، عنه به
(فذكره) موقوفاً .

● (٢٩/١١) وأما حديث مَعْمَر بن راشد :

فأخرجه عبد الرزاق في (٢ : ٨٨ / رقم ٢٥٩٨) ، ومن طريقه أبو يعلى في
(٥ : ٣٧٥ / رقم ٣٠٣١) عنه به (فذكره) .

● (٢٩/١٢) وأما حديث هُشَيْم بن بشير :

فأخرجه ابن أبي شيبة في (١ : ٣٦٠ / رقم ٤١٢٩) : حدثنا هُشَيْم قال :

←

أخبرنا حميد ، عن أنس : « أن أبا بكر ، وعمر ، وعثمان : كانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين » قال حميد : وأحسبه ذكر النبي ﷺ .

● (٢٩ / ١٣) وأما حديث ابن أبي عدي :

فأخرجه أبو يعلى في (٥ : ٣٤٦ / رقم ٢٩٨٥) : عن أبي موسى (محمد بن المثنى) عنه به (فذكره) عن أبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، ولم يذكر النبي ﷺ .

وجاء عنه من أربعة أوجه بما فيهم محمد بن المثنى ، عن حميد ، عن قتادة ، عن أنس قال : « كان النبي ﷺ ، وأبو بكر ، وعمر يفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين » .

أخرجه البزار في (ل ٤٩ / أ) : ثنا محمد بن المثنى .

وأخرجه ابن حبان في (٥ : ١٠١ / رقم ١٧٩٨) : من طريق محمد بن هشام ابن أبي خيرة .

وأخرجه ابن الأعرابي في (معجمه ٤ : ١١٦ / رقم ٧٩٧) : من طريق يحيى ابن معين .

وأخرجه زاهر الشحامي في (فوائد السراج الجزء العاشر ل ١٢٩ / ب) : من طريق عمر بن علي (هو الفلاس) .

أربعتهم (محمد بن المثنى ، ومحمد بن هشام ، ويحيى بن معين ، وعمر بن علي) عنه به (فذكره) واللفظ لأبي موسى .

قال محمد بن إسحاق الصّاغاني (٢٧٠ هـ) : « سمعت يحيى بن معين قال : كان حميد إذا قال : عن قتادة ، عن أنس رفعه ، وإذا قال : عن أنس لم

يرفعه». نقله ابن الأعرابي . وبنحوه عند الدارقطني في (الأفراد) كما في (أطرافه ٢ : ٤٨٩ / رقم ٩٧٢) . وأورده الحافظ في (النكت على كتاب ابن الصلاح ٢ : ٧٥٩) لكنه نسب له لابن أبي عدي .

وقال البزار: « ولا أسند حميد عن قتادة عن أنس إلا حديثين ، هذا أحدهما » . قلت : بل أسند عنه خمسة أحاديث .

وقال الدارقطني في (الأفراد) كما في (أطرافه ٢ : ٤٨٩) : « تفرد به ابن أبي عدي ، عن حميد ، عنه . ورواه يحيى بن معين ، وعمر بن علي ، عن ابن أبي عدي » .

قلت : رواه عنه أربعة ، ولم يتفرد به ابن عدي !! .

قال العراقي في (التقويد ص ١٠٠) : « وقد ورد التصريح بذكر قتادة بينهما فيما رواه ابن أبي عدي ، عن قتادة ، عن أنس ، فآلت رواية حميد إلى رواية قتادة » .

وقد تعقبه الحافظ في (النكت ٢ : ٧٤٨-٧٥٩) فقال : « قلت : هذا يوهم أن حميداً لم يسمعه من أنس عليه السلام وإنما دلّسه عنه ، وليس كذلك ، فإن حميداً كان قد سمعه من أنس - رضي الله تعالى عنه - موقوفاً بلفظ: « فكلّهم كان يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم » .

وهكذا رواه عن حميد حُفَاط أصحابه كعبد الوهاب الثقفي، ومُعَاذ بن مُعَاذ، ومروان بن مُعَاوية الفزاري، وغير واحدٍ موقوفاً إلا أنه عندهم بلفظ: « كانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله » .

ورواه المُرْزِي : عن الشافعي ، عن ابن عُيَيْنَةَ ، به ، وشذ بعض أصحاب

.....
 حُميد ، فرغ هذا اللفظ عنه أيضاً .

وتبعه السخاوي في (فتح المغيث ١ : ٢٦٦-٢٦٧) في هذا .

قلت : وعلى هذا الإجمال اعتراضات فصلت بعضها فيما مضى وأجلها هنا
 مُلَخَّصَةٌ :

فالحديث وقع في ألفاظه اختلافٌ رفعاً ووقفاً ، زيادةً ونقصاً ، ومردُّ هذا في
 الغالب إلى حُميدٍ . إذ جاء عنه مرةً موقوفاً على أبي بكرٍ ، وعمرَ ، وعثمان -
 ﷺ ، وذلك في رواية (إسماعيل بن جعفر ، وعفان ، عن حماد بن سلمة ،
 ومالك بن أنس ، ومُعَاذ بن مُعَاذ ، وابن أبي عدي) .

وخالف مالك في لفظه ، واختلف عليه (كما مرّ) .

وجاء عنه موقوفاً على أبي بكر وعمر ، وذلك في رواية (ابن عُيينة) .

وجاء عنه موقوفاً على أبي بكر فحسب في رواية (سهل بن يوسف)
 مقطوعاً .

وجاء عنه مرفوعاً مع ذكر الخلفاء الثلاثة في رواية (عبد الوهاب الثقفي ،
 ومروان بن معاوية الفزاري ، ومُعمر بن راشد ، وأبي كامل ، عن حماد بن
 سلمة ، وابن أبي عدي في روايته عند ابن حبان وابن الأعرابي) .

وجاء عنه موقوفاً على الخلفاء الثلاثة ، مع الشك في رفعه في رواية (هُشيم بن
 بشير) .

وجاء عنه موقوفاً على العُمَريين مع الشك في رفعه في رواية (زهير بن معاوية) .

وهذا الاختلاف لا يوجب رد الحديث .

فالرفع ثابتٌ لحُميدٍ سماعه من قتادة بلا شك ، ويُحتمل أن يكون حُميداً سمعه

من أنس مباشرة، لكنه شك في رفعه كما في رواية زهير، وهشيم .
 أما الوقف : فقد كان حميداً مرةً يذكر الخلفاء الثلاثة ، ومرةً يذكر أبابكرٍ
 وعُمر ، ومرةً يذكر أبابكرٍ لوحده . على حسب نشاطه في الحال ، فكلّ
 حدّث بما سمع منه .

ورواه عن أنس بن مالك :

(إسحاق بن عبدالله ، وأيوب السخيتاني ، وثابت البناني ، والحسن البصري ،
 وحماد بن أبي سليمان ، وعائذ بن شريح ، وقَتادة دِعامَة ، ومالك بن دينار ،
 ومحمد بن سيرين ، ومحمد بن نوح ، ومنصور بن زاذان ، وأبوقلابة ، وأبو
 نعامة) .

وفي الباب عن :

عبدالله بن مُعَفَّل ، وعائشة أم المؤمنين .

● ● انتهى الجزء ، والحمد لله الذي بنعمته تتم

الصالحات ● ●

كتب / يحيى بن عبدالله البكري الشهري

في مهبط لواحى مكة المكرمة زادها الله

شفأاً في يوم الأحد الموافق ١٤١٨/٨/٧ هـ

● الحادي عشر :

مفتاح الكشافات التفصيلية

- كشاف الآيات .
- كشاف الأحاديث .
- كشاف الآثار .
- كشاف الكلمات الغريبة .
- كشاف رواية حميد الطويل .
- كشاف الفوائد المنثورة .
- كشاف المصادر .
- كشاف المحتوى .

● ● كشف الأيات القرآنية ● ●

الآية	رقمها	السورة	رقم الرواية
﴿فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا﴾	٢	العاديات	(٢٧/١٢)
﴿لَنْ تَأْكُلُوا الْبَرَّ حَتَّى تُفَقُّوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾	٩٢	آل عمران	[٩]
.....			(٩/٥)
.....			(٩/٧)
﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾	١٢٨	آل عمران	[١٠]
﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾	٢٤٥	البقرة	(٩/٧)



كشاف أطراف الأحاديث

رقم الرواية

الحديث

- أَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ صِبْيَانٌ فَسَلَّمَ عَلَيْنَا (١٩/٦)
- أَتَتْهُ امْرَأَةٌ قُتِلَ ابْنُهَا [وَلَمْ يَكُنْ لَهَا غَيْرُهُ (١٤/٥)
- اجْعَلْهُ فِي فَقَرَاءِ أَهْلِكَ وَقَرَأَتِكَ [٩]
- أَرَأَيْتَ إِذَا مَنَعَ اللَّهُ الثَّمَرَةَ فَبِمَ يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ (٨/١١)
- أَرَأَيْتَ إِنْ مَنَعَ اللَّهُ الثَّمَرَةَ بِمَ تَسْتَحِلُّ مَالَ أَخِيكَ (٨/١)
- أَرَأَيْتَ إِنْ مَنَعَ اللَّهُ الثَّمَرَةَ (٨/١١)
- أَرَادَ نَاسٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ (٢٣/٩)
- أَرَادَتْ بَنُو سَلَمَةَ أَنْ يَتَحَوَّلُوا إِلَى قُرْبِ الْمَسْجِدِ [٢٣]
- أَصَابَهُ سَهْمٌ غَرَبٌ (١٤/١)
- أُصِيبَ حَارِثَةُ يَوْمَ بَدْرٍ فَجَاءَتْ أُمُّهُ [١٤]
- اطَّلَعَ رَجُلٌ فِي حُجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ [٢٤]
- اطَّلَعَ رَجُلٌ مِنْ خَلِيٍّ بعد [٢٤]
- اطَّلَعَ عَلَيَّ وَأَنَا مَعَ زَوْجَتِي فَلَانَةَ.....(مرسل للزهري) بعد [٢٤]
- أَنْ أَعْرَابِيًّا أَتَى بَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَلْقَمَ عَيْنَهُ حَصَاصَةَ الْبَابِ
(إسحاق ابن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس) بعد [٢٤]
- أَنَّ امْرَأَةً عَرَضَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ الْمَدِينَةِ [١٢]
- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَمَسَحَ بِأُذُنَيْهِ ، وَظَاهِرَهُمَا (٢٨/١/٣)
- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَجْهَرُ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٢٩/٤)
- أَنَّهُ كَانَ يَتَوَضَّأُ فَيَمْسَحُ ظَاهِرَ أُذُنَيْهِ وَبَاطِنَهُمَا (٢٨/٢)

رقم الرواية

الحديث

- إِنَّ أَحَدَكُمْ - أَوْ قَالَ إِنَّ الْمَرْءَ - إِذَا قَامَ يُصَلِّي فَإِنَّمَا يُنَاجِي رَبَّهُ [٤]
- إِنَّ حَارِثَةَ كَانَ غُلَامًا مِنْهُمْ أَصِيبَ يَوْمَ بَدْر (١٤/٣)
- إِنَّ الدَّجَالَ أَغْوَرُ ، عَيْنُهُ الشَّمَالُ عَلَيْهَا ظَفْرَةٌ [٢٠]
- إِنَّ الدَّجَالَ أَغْوَرُ وَإِنَّ رَبَّكُمْ ﷺ لَيْسَ بِأَغْوَر (٢٠/١)
- إِنَّ رَجُلًا دَعَا رَجُلًا فِي السُّوقِ (٣/٥)
- إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَجْهَرُ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فِي
الْفَرِيضَةِ (٢٩/٩/١٠)
- إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَامَ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّمَا يُوَاجِهُ رَبَّهُ (٤/٧)
- إِنْ لَمْ يُثْمِرْهَا اللَّهُ فَبِمَ يَسْتَحِلُّ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ (٨/٨)
- إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا احْتَضَرَ فَجَاءَهُ الْبُشْرَى [٢٢]
- إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ ، فَحَكَّهَا (٤/٧)
- أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ عَلَى صَبِيَّانِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمَا (١٩/٦)
- أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، وَأَبَا بَكْرٍ ، وَعُمَرَ ، وَعُثْمَانَ ﷺ كَانُوا لَا يَسْتَفْتِحُونَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٢٩/٩/٢)
- أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ ﷺ كَانُوا يَفْتَتِحُونَ الْقِرَاءَةَ
بِالْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ [٢٩]
- أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، وَأَبَا بَكْرٍ ، وَعُمَرَ ، وَعُثْمَانَ ﷺ كَانُوا يَسْتَفْتِحُونَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٢٩/٩/٢)
- إِنَّمَا أَهْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْحَجِّ (٢/٢)
- إِنَّمَا كَانَتْ شَعْرَاتُ فِي مَقْدَمَةِ لَحِيَّتِهِ (١/١)

الحديث

رقم الرواية

- إِنَّهُ لَمْ يَرِ مِنَ الشَّيْبِ إِلَّا نَحْوَ سَبْعَةِ عَشَرَ (١/٣)
- إِنَّهَا جَنَانٌ كَثِيرَةٌ ، وَإِنَّهُ فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ (١٤/٤)
- انْتَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى خَيْرٍ لَيْلًا [٢٧]
- أَنْصُرَ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا [٥]
- أَوْلِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ ابْنَى بَرْزَيْبَ بِنْتَ جَحْشٍ [١٣]
- أَلَا تَحْتَسِبُونَ آثَارَكُمْ (٢٣/١٠)
- أَيُّجِبُ أَحَدُكُمْ أَنْ يُنْصَقَ فِي وَجْهِهِ ؟ (٤/٧)
- بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ فِي حَاجَةٍ (١٩/٨)
- بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَفَرٌ (٢٠/١)
- بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَكْتُوبٌ : كَافِرٌ كَفَرٌ [٢٠]
- تَصْفَارٌ أَوْ تَحْمَارٌ [٨]
- تَمْنَعُهُ مِنَ الظُّلْمِ فَذَلِكَ نُصْرَتُكَ إِيَّاهُ [٥]
- ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي ، فَأَرْسَلَنِي بِرِسَالَةٍ [١٩]
- ثُمَّ أَخَذَ طَرَفَ رِدَائِهِ وَتَقَلَّ فِيهِ [٤]
- ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ مُغَضِبًا (٤/٧)
- ثُمَّ خَرَجَ إِلَى حُجَرِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ (١٣/٦)، (١٣/٢)
- ثُمَّ نَأْتِي بَنِي سَلَمَةَ وَأَحْدُنَا يَرَى مَوَاقِعَ نَبِيِّهِ [٦]
- جَنَّةٌ وَاحِدَةٌ ، إِنَّهَا جَنَانٌ كَثِيرَةٌ [١٤]
- حَكَاهُ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ (٤/٨)
- خَرِبْتُ خَيْرَ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ [٢٧]

الحديث

رقم الرواية

- دَعَا رَجُلٌ بِالْبَقِيعِ (٣/٥)
- دَعَوْتُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَلِيمَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَبِيحَةَ بَنِي بَزِينَبَ (١٣/٩)
- الدَّجَالُ أَغْوَرُ الْعَيْنِ الْيُمْنَى (٢٠/٦)
- رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نُحَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ [٤] ، (٤/٨)
- رَأَى نُحَامَةً فِي حَائِطِ الْقِبْلَةِ فَغَضِبَ (٤/١)
- رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ ذَلِكَ (٢٨/٢)
- رَبُّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قِبْلَتِهِ [٤]
- رُمِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ فَكُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ [١٠]
- سَاقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بُدْنًا كَثِيرَةً (٢/١٦)
- سَمُّوْا بِاسْمِي وَلَا تَكْنُوْا بِكُنْيَتِي [٣]
- صَلَيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ فَكُلُّهُمْ يَجْهَرُ
بِالْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢٩/٩/٣)
- صَلَيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَبِي بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعُثْمَانُ
فَكُلُّهُمْ كَانَ لَا يَقْرَأُ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٢٩/٩/٦)
- صَلَيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [وَأَبِي بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، فَلَمْ يَكُونُوا
يَجْهَرُونَ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٢٩/٩/٥)
- صَلَيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَخَلْفَ أَبِي بَكْرٍ ، وَخَلْفَ عُمَرَ ،
وَخَلْفَ عُثْمَانَ ، وَخَلْفَ عَلِيٍّ (٢٩/٩/١)
- الصَّائِمُ بِالْخِيَارِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ نِصْفِ النَّهَارِ (١١/١)
- غَدُوَّةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا [١٦]

الحديث

رقم الرواية

- فَأَخِذُوا فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ [٢٦]
- فَأَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [بِمَشْقَصٍ لَهُ ، فَأَخْرَجَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ [٢٤]
- فَأَشْبَعَ الْمُسْلِمِينَ خُبْرًا وَلَحْمًا [١٣]
- فَإِنْ عَجَلَتْ بِهِ بَادِرَةٌ فليجعلها في ثوبه (٤/٧)
- فَإِنْ يَكُنْ فِي الْجَنَّةِ صَبْرْتُ [١٤]
- فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ [١٠]
- فَأَهْوَى إِلَيْهِ بِمَشْقَصٍ فَتَأَخَّرَ الرَّجُلُ (٢٤/٢)
- فَأَهْوَى إِلَيْهِ بِمَشْقَصٍ كَانَ فِي يَدِهِ كَأَنَّهُ لَمْ يَتَأَخَّرَ (٢٤/٢)
- فَأَوْسَعَ الْمُسْلِمِينَ خُبْرًا وَلَحْمًا (١٣/٦)
- فَأَوْسَعَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا (١٣/٦)
- فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَلَبِهِمْ [٢٦]
- فَبَعَثَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى ذُوْدٍ لَهُ فَشَرِبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا بعد (٢٦/١٦)
- فَثَبَّتُوا فِي دِيَارِهِمْ (٢٣/٨)
- فَجَعَلَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ [١٠]
- فَخَرَجَ أَهْلُ خَيْرٍ بِمَسَاحِينِهِمْ وَمَكَاتِلِهِمْ [٢٧]
- فَخَرَجُوا فَلَمَّا صَحُّوا قَتَلُوا رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [٢٦]
- فَرَجَعَ حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتَ ، وَأَرْخَى السِّتْرَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ (١٣/٢)
- فَغَضِبَ حَتَّى احْمَرَّتْ وَجْهَهُ (٤/٨)
- فَقَامَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَحَكَّتْهَا (٤/٨)
- فَقَعَدَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى قَضَتْ حَاجَتَهَا [١٢]

الحديث

رقم الرواية

- فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَعْرَى الْمَدِينَةُ [٢٣]
- فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَعْرَى الْمَسْجِدَ (٢٣/٧)
- فَلَمَّا أَصْبَحَ رَكِبَ وَرَكِبَ الْمُسْلِمُونَ مَعَهُ [٢٧]
- فَلَمَّا رَأَاهُمَا رَجَعَ عَنْ بَيْتِهِ (١٣/٢)
- فَلَمَّا رَأَى الرِّجْلَانِ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ رَجَعَ عَنْ بَيْتِهِ وَثَبَا مُسْرِعِينَ (١٣/٢)
- فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ رَأَى رَجُلَيْنِ جَرَى بَهُمَا الْحَدِيثَ (١٣/٢)
- فَلْيَبْزُقْ عَنْ يَسَارِهِ إِذَا بَزَقَ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ [٤]
- فَمَا أَخْبِرْتُ بِهِ أَحَدًا قَطْ (١٩/٤)
- فَمَا أَدْرِي أَنَا أَخْبِرْتَهُ بِخُرُوجِهِمَا أَمْ أُخْبِرُ (١٣/٢)
- فَلَا يَبْزُقُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَلَا عَن يَمِينِهِ (٧/٤)
- فَيَقْتُلُ عَشْرَ مَرَّاتٍ (١٥/٢)
- قَدِمَ نَاسِمٌ مِنْ غُرَيْبَةٍ فَاجْتَوَا الْمَدِينَةَ [٢٦]
- قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ وَلِأَهْلِ الْمَدِينَةِ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا [٢١]
- قَدِمْتُ عَلَيْكُمْ وَلَكُمْ يَوْمَانِ تَلْعَبُونَ فِيهِمَا [٢١]
- كَانَ أَحْسَنَ مِنْ رَأْيْتُمْ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَطْيَهُ رِيحًا وَأَلْيَنُهُ كَفًّا (٢٥/١)
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا غَزَا قَوْمًا لَمْ يُغِرْ ، حَتَّى يُصْبِحَ (٢٧/١٢)
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَسْمَرَ (٢٥/٢)
- كَانَ لِأَبِي طَلْحَةَ حَائِطٌ كَانَ يَعْبُجُهُ (٩/٥)
- كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ، وَأَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ يَفْتَحُونَ الْقِرَاءَةَ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ
- رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢٩/ ١٣)

الحديث

رقم الرواية

- كما كان يصنعُ إذا تزوجَ (١٣/٦)
- كما كان يصنعُ صبيحةَ بنائه فيسلمُ عليهنَّ ويدعو لهنَّ (١٣/٢)
- كُنَّا نُصَلِّي الْمَغْرِبَ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [٦]
- كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ خَضَبُوا وَجْهَ نَبِيِّهِم بِالْدَمِّ وَهُوَ يَدْعُوهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ [١٠]
- لَبَّيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجٍّ [٢] ، (٢/١٦)
- لَمَّا يَرَى مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ فَإِنَّهُ يَسُرُّهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا [١٥]
- لَمْ يُشْنِ الشَّيْبَ [١] ، (١/٥)
- لَمَّا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿لَنْ تَأْكُلُوا الْبَرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [٩]
- لَوْ اسْتَطَعْتُ أَنْ أُسِيرَهُ لَمْ أُعْلِنَهُ [٩]
- لو خرجتم إلى إبل الصدقة بعد (٢٦/١٦)
- لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَى إِبِلِ الصَّدَقَةِ فَشَرِبْتُمْ مِنْ أَلْبَانِهَا [٢٦]
- لو خرجتم إلى إبل الناسِ فشربتم من ألبانها (٢٦/٢)
- لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَى ذَوْدِنَا فَكُنْتُمْ فِيهَا فَشَرِبْتُمْ مِنْ أَلْبَانِهَا
- وأبوالها (٢٦/١) ، بعد (٢٦/١٦)
- لَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَهُ لَمْ أَفْعَلْهُ ... (أنس بن سيرين ،
- عن أنس) بعد (١٨/١)
- لَيْسَ ذَلِكَ بِكَرَاهِيَةِ الْمَوْتِ [٢٢]
- ما أحسنَ هذا ! (٤/٨)
- ماشانهُ اللَّهُ بِيضَاءَ (١/٦)
- مَا شَمِمْتُ رَائِحَةَ قَطْ مُسْكَةٍ وَلَا عُنْبَرَةٍ [٢٥]

رقم الرواية

الحديث

ما شَمِمْتُ رِيحَةَ مِسْكِ وَلَا عَنَبٍ أَطِيبَ قُطًى مِنْ رِيحِ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (٢٥/٤)

مَا مِنْ عَبْدٍ يَمُوتُ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ يَسْرُهُ (١٥/٥)

مَا مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ لَهَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ يَسْرُهَا أَنْ تَرْجِعَ [١٥]

مُحَمَّدًا وَاللَّهُ مُحَمَّدًا ، وَالْخَمِيسَ ، ثُمَّ رَجَعُوا هِرَابًا [٢٧]

مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا مَعَ الصَّبِيَّانِ ، فَسَلَّمَ عَلَيْنَا [١٩]

مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ [٢٢] ، (٢٢/٣)

مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحِلْ (٢/٢)

نَادَى رَجُلٌ بِالْبَقِيعِ يَا أَبَا الْقَاسِمِ [٣]

نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ ثَمَرَةِ النَّخْلِ حَتَّى تَزْهُوَ [٨] ، (٨/٣)

نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَارِ حَتَّى تُزْهِيَ (٨/١١)

هُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْفُقَرَاءَ وَالْمَسَاكِينَ (٩/٥)

وَأَذْمَى وَجْهَهُ فَجَعَلَ الدَّمُ يَسِيلُ عَلَى وَجْهِهِ [١٠]

وَأَرْسَلَنِي فِي حَاجَةٍ ، وَجَلَسَ فِي الطَّرِيقِ يَنْتَظِرُنِي (١٩/٨)

وَاسْتَأْفُوا الْإِبِلَ وَأَنْطَلَقُوا هِرَابًا [٢٦]

وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ أَذَانًا أَغَارَ بَعْدَمَا يُصْبِحُ (٢٧/١٢)

وَإِنْ يَكُنْ غَيْرُ ذَلِكَ تَرَى مَا أَصْنَعُ [١٤]

وَأَنَا رَدِيفُ أَبِي طَلْحَةَ يَوْمَئِذٍ وَإِنْ رُكِبَتِي لَتَمَسُ رُكْبَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [٢٧]

وَأَنَا عِنْدَ فَخِذِ نَاقَتِهِ الْيَمْنَى أَوْ الْيُسْرَى (٢/٢١)

وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا احْتَضَرَ فَجَاءَهُ الْبُشْرَى بِمَا هُوَ رَاجِعٌ [٢٢]

الحديث

رقم الرواية

- وَأَنَّهُ فِي الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى [١٤]
- وَإِنِّي لَعِنْدَ فَخِذِ نَاقَتِهِ الْيَسْرَى (٢/١٦)
- وَحَبَّ أَجْرُكَ فَاقْسِمَهُ فِي أَقَارِيكَ (٩/٥)
- وَرَدَّ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ [٤]
- وَرُمِي رَمِيَةً عَلَى كَتِفِهِ (١٠/١٠)
- وَعَنْ بَيْعِ الْحَبِّ حَتَّى يَشْتَدَّ (٨/٣)
- وَعَنْ بَيْعِ الْحَبِّ حَتَّى يَفْرِكَ (٨/٣)
- وَعَنْ بَيْعِ الْعِنَبِ حَتَّى يَسُودَّ (٨/٣)
- وَعَنْ الثَّمَارِ حَتَّى تَطْعَمَ (٨/٣)
- وَقَدْ أَبْدَلَكُمْ اللَّهُ بِهِمَا خَيْرًا مِنْهُمَا : يَوْمَ النَّحْرِ ، وَيَوْمَ الْفِطْرِ [٢١]
- وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ أُصِيبَ (١٤/٣)
- وَلَقَابِ قَوْسٍ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ ، أَوْ مَوْضِعُ قَيْدٍ يَعْنِي سَوْطُهُ (١٦/١٥)
- وَلَقَابِ قَوْسٍ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا [١٦]
- وَلَكِنْ يَنْصُقُ عَنْ يَسَارِهِ ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيَسْرَى (٤/٧)
- وَلَنْصَيْفُهَا عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا [١٦]
- وَلَوْ أَطْلَعَتْ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَى الْأَرْضِ [١٦]
- وَمَا كَانَ فِيهِ مِنَ الشَّيْبِ مَا يُخْضَبُ (١/١)
- وَمَا مَسِسْتُ شَيْئًا قَطُّ - خَزَّةً وَلَا حَرِيرَةً - أَلَيْنَ مِنْ كَفِّ
- رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بعد [٢٥]
- وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ [٢٢]

رقم الرواية

الحديث

- وَلَا مَسِيسَتْ شَيْئًا قَطُّ خَزَّةً وَلَا حَرِيرَةً أَلَيْنَ مِنْ كَفِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ... [٢٥]
- وَيَحْكُ - أَوْ هُبْلَتْ - أَوْ جَنَّةً وَاحِدَةً هِيَ ؟ (١٤/٤)
- وَيَسْلَمَنَّ عَلَيْهِ وَيَدْعُونَ لَهُ (١٣/٢)
- لَا تُخْبِرُ بِسِرِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَدًا [١٩]
- يَا أُمُّ فُلَانٍ ، اجْلِسِي فِي أَيِّ سِكَكِ الْمَدِينَةِ شِئْتَ أَجْلِسُ إِلَيْكَ [١٢]
- يَا بَنِي سَلَمَةَ أَلَا تَحْتَسِبُونَ آثَارَكُمْ ، فَأَقَامُوا [٢٣]
- يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً [١٢]
- يَا رَسُولَ اللَّهِ حَاطِطِي الَّذِي بَكَذَا وَكَذَا هُوَ اللَّهُ [٩]
- يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ عَلِمْتَ مَنَزَلَةَ حَارِثَةَ مِنِّي [١٤]
- يَا رَسُولَ اللَّهِ كُلُّنَا نَكْرَهُ الْمَوْتَ [٢٢]
- يَا رَسُولَ اللَّهِ نَصَرْتُهُ مَظْلُومًا فَكَيْفَ أَنْصَرُهُ ظَالِمًا ؟ [٥]
- يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (٩/٥)
- يَقْرُؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ قَارِئٍ وَغَيْرُ قَارِئٍ (٢٠/١)



كشاف الآثار

رقم الرواية

الأثر

- [١١] إِذَا أَصْبَحَ الرَّجُلُ وَهُوَ يُرِيدُ الصَّيَامَ تَطَوُّعًا
- (١٨/١) بعد اسْتَقْبَلْنَا أَنَسًا حِينَ قَدِمَ مِنَ الشَّامِ (أنس بن سيرين)
- [١٧] أَمَرَ بِحِفَانٍ مِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ فَأَطْعَمَ الْعِدَّةَ أَوْ أَكْثَرَ
- (٢٩/٥) أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يَفْتَتِحُ الْقِرَاءَةَ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
- أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعُثْمَانُ : كَانُوا يَسْتَفْتَحُونَ الْقِرَاءَةَ
- (٢٩/١٢) بِالْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
- (١٧/١) أَنَّهُ ضَعَفَ عَنْ صِيَامِ رَمَضَانَ وَكَبِيرَ
- (٢٨/٣) إِنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ كَانَ يَأْمُرُ بِالْأَذْنِينَ
- [٢٨] إِنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ كَانَ يَأْمُرُنَا بِهَذَا
- [٢٨] تَوَضُّأً أَنَسٌ وَنَحْنُ عِنْدَهُ ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ بَاطِنَ أُذُنَيْهِ ، وَظَاهِرَهُمَا
- (١/٦) ، [١] خَضَبَ أَبُو بَكْرٍ بِالْحِجَاءِ وَالْكَتَمِ
- (١/٦) ، [١] خَضَبَ عُمَرُ بِالْحِجَاءِ
- (٢٨/٣) رَأَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ تَوَضُّأً فَمَسَحَ أُذُنَيْهِ ظَاهِرَهُمَا وَبَاطِنَهُمَا
- صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعُثْمَانُ ؛ وَكَانُوا يَفْتَتِحُونَ الْقِرَاءَةَ
- (٢٩/١) بِالْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
- [١٧] ضَعَفَ أَنَسٌ عَنْ الصَّوْمِ عَامَ تُوفِّيَ فِيهِ
- قُتِمَ وَرَاءَ أَبِي بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعُثْمَانُ ، فَكُلُّهُمْ كَانَ لَا يَقْرَأُ
- (٢٩/٩/٧) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رقم الرواية

الأثر

- قُتِمَ وراء أبي بكر الصديق ، وعُمر بن الخطاب ، وعُثمان بن عفان ،
 كُلُّهُمْ لَا يَقْرَأُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٢٩/٩/٤)
 قُتِمَتْ يَوْمًا أُصْلِي وَبَيْنَ يَدَيَّ قَبْرٌ لَا أَشْعُرُ بِهِ [٦]
 فَأَمَرَ بِإِطْعَامِ مَسَاكِينٍ فَأُطْعِمُوا خُبْزًا وَلَحْمًا حَتَّى شَبِعُوا (١٧٨/١)
 فَنَادَانِي عُمَرُ : الْقَبْرُ الْقَبْرُ [٧]
 فَقَالَ لِي بَعْضُ مَنْ يَلْنِي إِنَّمَا يَعْنِي الْقَبْرُ [٧]
 فَهُوَ بِالْخِيَارِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَنْ يَمِيلَ النَّهَارُ [١١]
 كَانَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَفْتَتِحَانِ الْقِرَاءَةَ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢٩/٤)
 كَانَ أَنَسٌ يُصَلِّي تَطَوُّعًا وَهُوَ عَلَى حِمَارِهِ [١٨]
 مَا لَمْ يَتَكَلَّمْ بَعْدَ الصُّبْحِ [١١]
 مَا لَمْ يَتَكَلَّمْ حَتَّى يَمْتَدَّ النَّهَارُ (١١/٢)
 مَا يَحْسِبُ ابْنُ عُمَرَ إِلَّا أَنَا صَبِيانًا (٢/٣٠)
 مِنْ حَدَّثَ نَفْسُهُ بِالصِّيَامِ فَهُوَ بِالْخِيَارِ (١١/٢)



● ● كشف غريب الحديث والأثر ● ●

المادة	الكلمة	رقم الرواية
أثر	أَنَارَكُم	[٢٣]
بزق	فليزق	[٤]
جوى	فَاجْتَوُوا	[٢٦]
خمس	الْخَمِيسَ	[٢٧]
سمل	سَمَلَ	[٢٦]
شمم	مَا شَمِمْتُ	[٢٥]
ظفر	ظَفْرَةً	[٢٠]
عرا	تَعْرَى	[٢٣]
عنبر	وَلَا عُنْبَرَةً	[٢٥]
غرب	غَرْبٌ	(١٤/١)
فردوس	الْفَرْدُوسَ	[١٤]
قوب	لَقَابٌ	[١٦]
قوس	قَوْسٌ	[١٦]
كتل	مَكَاتِلَهُمْ	[٢٧]
كتم	الْكَتَمَ	[١]
كنا	وَلَا تَكْتَنُوا	[٣]
مسح	بِمَسَاحِيهِمْ	[٢٧]
مسس	وَلَا مَسِسْتُ	[٢٥]

المادة	الكلمة	رقم الرواية
نصف	وَلَنَصِيفُهَا	[١٦]
هبل	أَوْهَبِلْتُ	(١٤/٤)
ويح	وَيَحَكْ	(١٤/٤)



●● كشف رواة حميد الطويل ●●

- إبراهيم بن طهمان : (٢٥/١)
- إبراهيم بن عبد الحميد : (٤/١)
- إسماعيل بن جعفر : (٢/٢) , (٤/٢) , (٥/١) , (٨/١) , (١٤/١) ,
- (١٥/١) , (١٦/١) , (١٧/١) , (٢١/١) , (٢٣/١) , (٢٦/١) ,
- (٢٧/١) , (٢٩/١)
- إسماعيل بن عُلَيْه : (١/١) , (٢/١) , (٣/١) , (١٠/١) , (١٩/١)
- أنس بن عياض : (هو أبو ضمرة) (١/٢)
- بشر بن المفضل : (٢/٣) , (٨/٢) , (١٠/٢) , (٢٦/٢)
- الحارث بن عمير : (١٦/٢)
- حفص بن غِيَاث : (٤/٣) , (٧/١) , (٩/١)
- حماد بن زيد : (٢/٤)
- حماد بن سلمة : (٢/٥) , (٣/٢) , (٨/٣) , (١٦/٣) , (٢٠/١) ,
- (٢١/٢) , (٢٣/٢) , (٢٦/٤) , (٢٩/٢)
- حماد بن مَسْعُودَة : (٣/٣) , (٢٦/٥)
- خارجة بن مصعب : (٢/٦)
- خالد بن الحارث : (٢/٧) , (١/٣) , (٩/٢) , (١٠/٣) , (١٣/١) ,
- (١٩/٢) , (٢٠/٢) , (٢٢/١) , (٢٣/٣) , (٢٦/٦)
- خالد بن عبد الله الواسطي : (٤/٤) , (١٦/٤) , (٢٠/٣) , (٢٥/٢)
- داود الطائفي : (٢/٨)
- داود بن أبي هند : (٢/٩)

- رقة (هو بن مصقلة) : (٢/١٠)
- زائدة بن قدامة : (٤/٥)
- زهير بن معاوية : (١/٤) , (٢/١١) , (٣/٤) , (٤/٦) , (٢٩/٣)
- سفيان الثوري : (٢/١٢) , (٧/٢) , (٢٨/١)
- سفيان بن عُيينة : (٢/١٣) , (٤/٧) , (٢٩/٤)
- سليمان بن بلال : (٥/٢)
- سهل بن يوسف : (١/٥) , (٨/٤) , (٩/٣) , (١٠/٤) , (٢١/٣) , (٢٤/١) , (٢٩/٥)
- سُويد بن عبدالعزيز : (١٢/٢)
- شعبة بن الحجاج : (١/٦) , (٢/١٤) , (٣/٥) , (١٥/٢) , (٢٩/٦)
- عائذ بن حبيب : (٤/٨)
- عبدالله بن بكر السهمي : (١/٧) , (٢/١٥) , (٣/٦) , (٤/٩) , (٦/١) , (٨/٥) , (٩/٤) , (١٢/٣) , (١٣/٢) , (١٣/٣) , (١٩/٣) , (٢٠/٤) , (٢١/٤) , (٢٢/٢) , (٢٣/٤) , (٢٦/٧) , (٢٧/٢)
- عبدالله بن عمر العُمري : (٨/٦) , (٢٦/٨) , (٢٩/٧)
- عبدالله بن المبارك : (٢/١٦) , (٥/٣) , (٨/٧) , (١٦/٥) , (٢٢/٣) , (٢٥/٣)
- عبدالعزيز بن أبي سلمة المَاجشُون : (١٦/٦)
- عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِي : (٨/٨) , (١٤/٢)
- عبدالواحد بن واصل : (٦/٢)
- عبدالوارث بن سعيد : (١٦/٧)

- عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي : (٢/١٧) ، (٣/٧) ، (٨/٩) ، (١٠/٥) ، (١٥/٣) ، (١٦/٨) ، (١٩/٤) ، (٢١/٥) ، (٢٣/٥) ، (٢٤/٢) ، (٢٦/٩) ، (٢٧/٣) ، (٢٨/٢) ، (٢٩/٨)
- عبد الوهاب بن عطاء : (٢/١٨) ، (٣/٨) ، (٢١/٦)
- عبيد الله بن عمر العمرى : (٢٦/١٠)
- عبيدة بن حميد : (٨/١٠) ، (١٠/٦)
- علي بن عاصم : (٩/٥) ، (١٦/٩) ، (٢٥/٤)
- عوف بن عمار : (١١/١)
- القاسم بن معن : (٥/٤)
- محمد بن إسحاق : (١٠/٧) ، (٢٧/٥)
- محمد بن جعفر : (١٦/١٠)
- محمد بن طلحة : (١٦/١١) ، (٢٧/٦)
- محمد بن عبد الله الأنصاري : (١/٨) ، (٢/١٩) ، (٣/٩) ، (٥/٥) ، (٦/٣) ، (٨/١٢) ، (٩/٦) ، (١٦/١٢) ، (١٧/٢) ، (١٩/٥) ، (٢١/٧) ، (٢٥/٥) ، (٢٦/١١) ، (٢٧/٧)
- محمد بن أبي عدي : (هو ابن أبي عدي) (١/٩) ، (٦/٤)
- مالك بن أنس : (٨/١١) ، (٢٧/٤) ، (٢٩/٩)
- مُعَاذُ بْنُ مُعَاذِ الْعَنْبَرِيِّ : (١/١٠) ، (٢/٢٠) ، (٥/٦) ، (١٠/٨) ، (٢٩/١٠)
- مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ (هو طفيل ، وابن التيمي) : (١/١١) ، (٢/٢١) ، (٥/٧) ، (٨/١٣) ، (١١/٢) ، (١٢/١) ، (١٤/٣) ، (١٥/٤) ، (١٦/١٣) ، (١٩/٦) ، (٢١/٩) ، (٢٥/٦) ، (٢٦/١٢) ، (٢٧/٨)

- مَعْمَر بن راشد : (٢٩/١١)
- مَنيع بن عبدالرحمن : (٢/٢٢)
- هارون بن موسى : (٢٧/٩)
- هُشيم بن بشير : (٢/٢٣) , (٥/٨) , (٨/١٤) , (١٠/٩) ,
(٢٩/١٢) , (٢٨/٣) , (٢٦/١٣) , (١٣/٤)
- وهيب بن خالد : (٢/٢٤) , (١٦/١٤)
- يحيى بن أيوب : (٣/١٠) , (٤/١٠) , (٨/١٥) , (١٣/٥) ,
(٢١/١٠) , (٢٢/٤) , (٢٣/٦)
- يحيى بن الحارث : (٢٧/١٠)
- يحيى بن سعيد القطان : (٢/٢٥) , (٣/١١) , (٦/٥) , (٨/١٦) ,
(٩/٧) , (١٣/٦) , (٢٠/٥) , (٢٣/٧) , (٢٤/٣) , (٢٧/١١)
- يزيد بن زريع : (٢/٢٦) , (٣/١٢) , (٨/١٧)
- يزيد بن هارون : (١/١٢) , (٢/٢٧) , (٣/١٣) , (٤/١١) ,
(٥/٩) , (٨/١٨) , (٩/٨) , (١٠/١٠) , (١٣/٧) , (١٧/٣) , (١٩/٧)
- يونس بن عُبيد : (٢/٢٨)
- أبو إسحاق الفزاري : (هو إبراهيم بن محمد) (٤/١٤) , (٥/١٥) ,
(١٦/١٥) , (٢٧/١٢)
- أبو بكر بن عياش : (١٠/١١) , (١٣/٨)
- أبو جعفر الرازي : (هو عيسى بن أبي عيسى عبدالله بن ماهان)
(٢٦/٣)
- أبو حنيفة : (هو النعمان بن ثابت) (٤/١٢)

- أبو خالد الأحمر : (هو سليمان بن حيَّان) (٨/١٩) , (٩/٩) , (١٤/٥) , (١٥/٦) , (١٩/٨) , (٢٥/٨) , (٢٨/٤)
- أبو شهاب الخنَّاط (هو عبدربه بن نافع) : (٢/٢٩) , (٦/٦) , (٢٣/٩)
- أبو ضمرة (هو أنس بن عياض) : (٢/٣٠)
- ابن التيمي (هو مُعتمر بن سليمان) : (٤/١٣)
- ابن أبي عدي (هو محمد بن إبراهيم) : (٢/٣١) , (٨/٢٠) , (٩/١٠) , (١٠/١٢) , (١٣/٩) , (١٩/٩) , (٢١/١٢) , (٢٢/٥) , (٢٣/١٠) , (٢٤/٦) , (٢٥/٩) , (٢٦/١٥) , (٢٧/١٣) , (٢٩/١٣)
- طُفَيْل (هو مُعتمر بن سليمان) : (٢٤/٥)
- الثقة (هو إسماعيل بن عُليَّة) : (٨/٢١) , (٢٦/١٦)
- أحد أصحاب حميد : (١٨/١)



كشف الفوائد المنثورة

الرقم

الفائدة

معرفة هذا الجزء وما يتعلق به

- قصة حصولي على هذا الجزء ، وبيان موضوعه (ص ٥،٤)
- لا أعلم أن هذا الجزء اشتهر من غير طريق الصيرفي ، عن الأصم ، عن ابن ملّاس (ص / ٩)
- المراد بالجزء عند المحدثين ، وبيان عدّة أوقاه (ص ١٠ ، ١١)
- اسم هذا الجزء (أحاديث محمد بن هشام بن ملّاس النميري) باعتبار صاحب الجزء وراويّه الأعلى ، ويعرف كذلك باسم (سبعاء أبي المعالي الفراوي) باعتبار راويّه الأدنى (ص / ١١ ، ١٢)

معرفة التدليس

- رواية مروان عن ثقات شيوخه المعروفين صحيحة مطلقاً ، وما جرى عليه البعض من رده لعننته لأنّه ربما دلّس غير صحيح (ص / ٢٠)
- جعل الحافظ ابن حجر مروان بن معاوية في الثالثة من مراتب المدلسين ، وتبعه على ذلك البعض وهذا ليس بصواب !! فحقه أن يكون من أهل المرتبة الأولى أو الثانية - إن سلّمنا بضرورة هذا التقسيم - فإن العننة لاتضر في تدليس الشيوخ ، وإنما اشتهر به (ص / ٢١)
- ابن التيمي ، هو : معتمر بن سليمان التيمي دلّسه عبدالرزاق ، لأنه أصغر منه (٤ / ١٣)
- مثال ظاهر في أن حميداً كان يعنعن ما سمعه من أنس ، وما سمعه من ثابت وغيره عنه سواء بسواء فإذا أوقف أجاب في الأحيان وإلا عنعن اختصاراً ومثال

الفائدة**الرقم**

لذلك حديث له ست طرق، صرح بالسماع في واحدة، عندما سئل.... (٢٤/٣)

معرفة الشاذ

- حديث: « رأيت أنساً يتوضأ ، فَمَسَحَ على خُفَيْهِ ، ظَاهِرَهُمَا وبَاطِنَهُمَا ، فنظرنا إليه فقال : إنَّ ابنَ أمِّ عبدٍ كَانَ يَأْمُرُنَا بِذَلِكَ » .

رواه ابن المنذر في (الأوسط) وإسناده نظيف . والقضية في الأذنين لافي الخفين فيه مثال للشذوذ في المتن (٢٨/١/٢)

معرفة الأفراد

- حديث « رأى رسولُ اللَّهِ ﷺ نخامةً في قُبلةِ المسجدِ ، فغَضِبَ حتَّى احْمَرَّتْ وجهُهُ ... » تفرد عائذ بن حبيب بقوله : « فقامت امرأةٌ من الأنصارِ فحكَّتْها وجعلتْ مكانها خلُوقاً ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : ما أحسنَ هذا ! » (٤/٨)

معرفة المدرج

- حديث العرنين : فيه مثال للوصول المدرج في النقل [٢٦]

معرفة التحمل والأداء

- اختصار صيغة (حدثنا) في هذا الجزء إلى (دنا) ، وغرابة هذا اللون من الإختصار (ص / ٦)

- اختصار صيغة (قال : حدثنا) إلى (قتنا) ، و (حدثنا) إلى (حنا) ، وأماكن وجود ذلك (ص / ٦)

- تتابع رواية هذا الجزء بالعلو الفريد (ص / ٧ ، ٨)

معرفة الرفع والوقف

- قاعدة : إذا تعارض الرفع والوقف فالحكم للرفع لأنَّ رواية مُثبت وغيره

الفائدة

الرقم

ساكت ، والرفع زيادة ، والزيادة من الثقة مقبولة .

ومثال يصلح تطبيقاً لهذه القاعدة (٨/٣)

- محمد بن عباد ، عن عبدالعزيز الدراوردي ، ومالك (كلاهما) عن حميد

الطويل ، عن أنس بن مالك : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : إِنْ لَمْ يُثْمِرْهَا اللَّهُ فَبِمَ يَسْتَحِلُّ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ » ، لفظ ابن عباد .

هذه القطعة من الحديث الصواب وقفها ، وبيان أن رفعها ليس بوهم من

ابن عباد ، أو من مالك كما قال غير واحد من الأئمة ، وإنما ذلك من حميد

الطويل (٨/٨) و (٨/١١)

- حديث عوف بن عمار ، عن حميد ، عن أنس مرفوعاً : « الصَّائِمِ

بِالْخِيَارِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ نِصْفِ النَّهَارِ » .

وقد خالف عوف بن عمار برفعه الحديث فالصواب وقفه كما في رواية

مروان ومعتمر (١١/١)

- حديث رواه ابن المبارك عن حميد موقوفاً . وعلق على ذلك المحدث

حبیب الرحمن الأعظمي - رحمه الله - بقوله : « أخرجه الشيخان عن أنس

مرفوعاً ، وكذا الترمذي ، فلا أدري أقصر المصنف في إسناده ، أو أسقط

النسأخ آخره » ، وبيان وجه هذا الاختلاف (١٦/٥)

- الاختلاف بين الرفع والوقف يكثر في حديث حميد ، وأمثله [١٦] ، [٢٩]

- حديث : « تَوَضَّأَ أَنَسٌ وَنَحْنُ عِنْدَهُ ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ بِأُذُنَيْهِ ،

وَوَضَّاهُمَا ... »

فيه مثال لتعارض الرفع والوقف [٢٨]

الفائدة

الرقم

- حديث : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ   كَانُوا يَفْتَتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ... » .

فيه مثال على شدة توقي حميد الطويل ، وجبته عن الرفع [٢٩]

- حديث : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ   كَانُوا يَفْتَتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ... » .

واختلاف رواية مالك بن أنس عليه فيه رفعاً ووقفاً (٢٩/٩/١)

- تعقب لي على الحافظ ابن حجر في اختلاف رواية حميد عليه رفع ووقفاً

في حديث : أَنَّ النَّبِيَّ   أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ   كَانُوا يَفْتَتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ... » (بعد ٢٩/١٣)

معرفة التصحيف والسقط

- عدة أحاديث الجزء ، وبيان احتمال حصول سقط لأحد أحاديثه ،

وتوجيه ذلك ، وبيان استدراك الحديث الساقط (ص / ٦ ، ٧)

- حصول تصحيف في تاريخ سماع الصيرفي لهذا الجزء من أبي العباس

الأصم (ص / ٩)

- سقط شيخ أحمد في (المسند) في إسناد حديث رواه حميد.... (بعد ١/١٢)

- سقط اسم ابن عينة في إسناد حديث رواه أبو يعلى في (مسنده).... (٢/١٣)

- جاء عند ابن حبان : « فَأَوْسَعَ الْمُسْلِمِينَ خُبْرًا وَلِحْمًا [ثم خرج إلى

حُجَرَاتِ أُمَهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ] كما كان يصنعُ إذا تزوجَ » وما بين المعقوفتين

ساقط ، وهو ثابت في رواية البخاري والسياق يقتضيه وإلا لاختلف

المعنى (١٣/٦)

الفائدة

الرقم

- سقط في إسناد حديث رواه ابن المنذر في (الأوسط) (١٨/١)
- حديث : قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ وَلِأَهْلِ الْمَدِينَةِ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ [فقال : « قَدِمْتُ عَلَيْكُمْ وَلَكُمْ يَوْمَانِ تَلْعَبُونَ فِيهِمَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ » وَقَدْ أَبْدَلَكُمْ اللَّهُ بِهِمَا خَيْرًا مِنْهُمَا : يَوْمَ النَّحْرِ ، وَيَوْمَ الْفِطْرِ » .
- ما بين المعقوفين ساقط من الأصل [٢١]
- حديث: حميد، عن أنس « مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ .. » واحتمال سقوط صيغة الرفع، ودليل ذلك... [٢٢]
- إضافة لفظ الصلاة على النبي ﷺ عند خلو الرواية منها من منهج المحدثين [٢٤]
- بيان سقط وقع في إسناد حديث يرويه ابن عدي في (الكامل).... (٢٧/١١)

معرفة الأوهام

- تصحيح وهم في نسبة هذا الجزء (ص ٤، ٥)
- وهم في رواية إسماعيل الدمشقي عن هشيم عن يحيى بن سعيد الأنصاري (عند الطبراني في الأوسط ، والصغير ، وتمام في الفوائد) ، وصوابه يحيى بن أبي إسحاق ، كما عند جماعة من الثقات من أصحاب هشيم (٢/٢٣)
- حديث : يزيد بن زريع ، عن يونس بن عبيد ، عن حميد ، عن أنس رفعه « لبيك بحجة وعمرة معا » .
- قال الحاكم : « على شرط الشيخين ولم يخرجاه » .
- قلت : بل خرجه البخاري ومسلم من حديث حميد ، عن بكر ، عن أنس ، وخرجه مسلم من حديث حميد ، عن أنس (٢/٢٦)

الفائدة

الرقم

- غلط ليزيد بن هارون في قوله: «... وكُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ [ورُمِي رَمِيَةً عَلَى كَيْفِهِ] وهذه الزيادة شاذة ، نص عبد بن حميد على غلطه في هذه الزيادة (١٠/١٠)

- حديث : « أُصِيبَ حَارِثَةُ يَوْمَ بَذْرِ فَجَاءَتْ أُمُّهُ ... » حارثة هذا ، هو: ابن سُراقَة بن الحارث بن عدي بن النجَّار الأنصاري ، استشهد يوم بدر ، وقع التصريح باسم أبيه في حديث قتادة ، عن أنس عند أحمد في (المسند ٤/٥١٨/رقم ١٣٧٤٣)

وقد جعله الحاكم في مناقب حارثة بن النعمان وهو عند النسائي كذلك ، وبيان وجه اللبس في ذلك [١٤] و (١٤/١)

- وقع عند مسلم : « حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن شعبة ، عن قتادة وحميد ، عن أنس » .

فظاهر هذا الإسناد أن شعبة يرويه عن قتادة وحميد جميعاً ، عن أنس . وصوابه أنَّ أبا خالد يرويه عن حميد ، عن أنس ، ويرويه أبو خالد ، عن شعبة ، عن قتادة ، وبيان وجه هذا الوهم (١٥/٦)

- وهم يحيى بن سعيد في حديث « محاولة بني سلمة النقلة » إذ جاء في لفظه : « فَكِرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَغْرَى الْمَسْجِدَ » .

إنَّما هو : « أَنْ يَغْرُوا الْمَدِينَةَ » (٢٣/٧)

الفائدة

الرقم

- أخرج الطبراني في (الأوسط) : من طريق محمد بن عبد الأعلى ، ثنا معتمر بن سليمان ، عن طفيل ، عن حميد ، عن أنس بن مالك . والذي يظهر أنه عرض للطبراني في هذا الإسناد أو لشيخه محمد بن علي الصائغ وهم ، فطفيلٌ هذا إنما هو مُعتمر بن سليمان وهذا لقبه وعليه فيكون صواب الإسناد هكذا « ثنا معتمر بن سليمان طفيل ... » (٢٤/٥)

معرفة تراجم الرواة

- قف على ترجمة مالك الجزء محمد بن المأمون المُطَوَّعي (ص / ١٢)
- قف على ترجمة أبي المعالي الفُراوي صاحب هذه السباعيات (ص / ١٣)
- قف على ترجمة أبي بكر عبد الغفار بن محمد الشيروي (ص / ١٣)
- قف على ترجمة أبي سعيد محمد بن موسى الصيرفي (ص / ١٤)
- قف على ترجمة أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم (ص / ١٤)
- قف على ترجمة محمد بن هشام بن ملاس ، صاحب الجزء . (ص / ١٥)
- قف على ترجمة (مفيدة) لمروان بن معاوية الفزاري (ص / ١٩)
- قف على ترجمة (مختصرة) لحميد الطويل (ص / ٢١) ، وقد أفضت في ترجمته بين يدي مرويَّاته عن أنس .

- قف على ترجمة أنس بن مالك (ص / ٢٤)
- ابن أبي عاصم (٢٨٧هـ) ، عن الشافعي ، من يكون ؟ (١٦/٢)
- عبد الوارث بن سعيد عن حميد الطويل : حديثاً واحداً وهو ببلديه وصرح بالسماع منه (١٦/٧)
- حماد بن سلمة من عاداته الجمع بين شيوخه دون التنبيه على الألفاظ .
- وقد لامه بعض النقاد لهذا المسلك (٢٠/١)

الفائدة

الرقم

معرفة المتفق والمفترق

- الفزاري اشتهر بهذه النسبة اثنان هما : مروان بن معاوية وإبراهيم بن محمد ، ولشيخ البخاري البيهقي رواية عنهما وكلاهما له رواية عن حميد ، وقد جاء عنه عند البخاري في (الصحيح) وغيره عدة روايات لم يصرح باسم الراوي وهذا سبب إشكالا فترى الأئمة يجتهدون في تعيين من يكون منهما وأحيانا لا يصلون إلى نتيجة لغياب المرجح ، وهذا مثال مع الترجيح [٢٤]

معرفة المبهمات

- بيان لاسم مبهم وارد في إسناد حديث رواه عبدالرزاق : عن سفيان ، عن شيخ لنا ، عن أنس قال : « نهى النبي ﷺ عن بيع النخل حتى يزهو ، والحب حتى يفرك ، وعن الثمار حتى تطعم » ، وإشارة الحافظ إلى احتمال أنه حميد الطويل ، وقول الألباني ، يحتمل أنه حماد ، أو حميد ... قلت : صوابه أبان بن أبي عياش (٨/٣)

- حديث للثقة عن حميد الطويل ، ذكره الحافظ في (إتحاف المهرة) وعزاه لكتاب (السنة) للشافعي ، وعدم وقوفي عليه (٨/٢١)

- حديث : « اطلع رجل في حجرة النبي ﷺ ، فأشار رسول الله ﷺ بمشقص ... » وبيان ابن بشكوال ، والحافظ ابن حجر لهذا المبهم وترجيحي خلاف مارجحاه [٢٤]

- الثقة ، عن حميد ، عن أنس ، من يكون ؟ (٢٦/١٦)

معرفة الأطراف وتحقباتي عليهما

- حديث : « رُمِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ فَكُسِرَتْ رِبَاعِيَّتُهُ ، وَأُذِمِّيَ

الفائدة

الرقم

وَجْهَهُ ...» أخرجه البخاري (٧ : ٣٦٥) تعليقاً عن ثابت وحميد ، وقد سقط هذا المعلق من (تحفة الأشراف) (بعد ١٠/١٢) - وقع في (صحيح) مسلم : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن شعبة ، عن قتادة وحميد ، عن أنس .

وقد جعله المزي في (تحفة الأشراف) تحت ترجمة : شعبة عن حميد عن أنس ، وصوابه تحت ترجمة: أبي خالد الأحمر عن حميد عن أنس (١٥/٦) - حديث : قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ وَلِأَهْلِ الْمَدِينَةِ يَوْمَآنِ يَلْعَبُونَ ... رواه النسائي: عن علي بن حجر ، عن إسماعيل ، عن حميد ، عن أنس .

فجعل أبو القاسم ابن عساكر في كتابه (الإشراف على معرفة الأطراف) تحت ترجمة : إسماعيل بن عُلَيْة . وذلك أن إسماعيل لم يقع منسوباً لافي (الصُّغرى) ولا في (الكبرى) .

أما المزي فجعله في (تحفة الأشراف) تحت ترجمة: إسماعيل بن جعفر، وهذا هو الصُّواب فقد وقع التصريح باسمه عند الفريابي والضياء المقدسي.. (٢١/١) - حديث « من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه » ... الحديث س في الرقائق (في الكبرى) : عن سويد بن نصر ، عنه به .

استدركه المزي في (التحفة) على أبي القاسم ابن عساكر ، فقال : ك ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم » .

وأشار له الحافظ في (الفتح) ، ورمز له في (أطراف المسند) برمز (س) كل هذا يؤكد أن الحديث رواه النسائي ، ولكن لم أره في النسخة (المطبوعة)، والله أعلم (٢٢/٣)

الفائدة

الرقم

- حديث العرنين ذكره الترمذي في ثلاثة مواضع أغفل المزي منها الموضع الثالث فلم يذكره في (تحفة الأشراف) فيلحق (٢٦/٤)
- حديث العرنين : ذكره ابن ماجه في موضعين أغفل المزي الثاني منهما فلم يذكره في (تحفة الأشراف) فيلحق : (٢٦/٩)
- حديث العرنين : علّق البخاري هذا بقوله عقب حديث قتادة في (الصحيح) : « تابعه أبو قلابة وحُميد وثابت عن أنس » . وأغفله المزي في (تحفة الأشراف) فيلحق (بعد ٢٦/١٦)
- حديث فتح خير : رواه يحيى بن الحارث الجابر ، عن حميد ، عن أنس (عند أحمد في المسند) فات الحافظ ذكره في (أطراف المسند) وفات المحقق الفاضل استدراك هذا الوجه (٢٧/١٠)

معرفة أسباب ورود الحديث

- قوله ﷺ : « أَلَا تَحْتَسِبُونَ أَنَارُكُمْ » سببه محاولة بني سلمة النقلة إلى قرب مسجد النبي ﷺ فحقه أن يذكر في (أسباب ورود الحديث) .
- ولم أره في (اللمع) للسيوطي، ولا في (البيان والتعريف) للحسيني.. (٢٣/١٠)

معرفة فوائد تتعلق بمتون الأحاديث

- لم يرَ ﷺ مِنَ الشَّيْبِ إِلَّا نَحْوَ سَبْعَةِ عَشَرَ أَوْ عَشْرِينَ شَعْرَةً ، في مُقَدِّمِ لِحِيَّتِهِ (١/٣)
- حديث : « أَصِيبَ حَارِثَةُ يَوْمَ بَدْرٍ فَجَاءَتْ أُمُّهُ ... » .

وأمثلة توضح فوائد جمع الألفاظ ، والتي كانت السمة التي نهجتها في (مرويات حميد عن أنس) بما لاتراه فيما اطلعت عليه من كتب التخريج

الفائدة

الرقم

- المسيح الدجال وأيتهما من عينيه العوراء ، واختلاف ألفاظ بعض المتنون في ذلك (٢٠/٦)
- العربيون الذين استاقوا ذود النبي ﷺ وبيان أن ذكرهم هنا تغليفاً ، لأن فيهم من عُكِلَ كما ورد في بعض الروايات [٢٦]

معرفة فوائد متفرقة

- عدة من ذكر المزني في (تهذيبه) من شيوخ حميد الطويل (١٩) راوياً ، وأفدت (٦٦) راوياً (ص/ ٢٠ ، ٢١)
- عدة من ذكر المزني في (تهذيبه) من تلاميذ حميد الطويل (٧٣) راوياً ، وأفدت (١٦٩) راوياً (ص/ ٢١)
- وصف موجز لكتاب (مرويات حميد الطويل عن أنس بين السماع والتدليس) (ص/ ٢٤)
- حديث حميد ، عن أنس أهل رسول الله ﷺ فقال : «لَيْتَكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجٍّ» ، خرّجته من اثنين وثلاثين وجهاً عن حميد ، ومن خمسة وعشرين وجهاً عن أنس ، بما لاتراه في موضع آخر [٢]
- تعقب لابن التركماني في نكاته (الجوهر النقي) على البيهقي في أهماله حديثاً مرفوعاً عند الدارقطني واحتجاجه بالموقوف ، والرد عليه في ذلك. (٢٨/٢)
- محاكمه بين الذهبي والعراقي في الحكم بوضع حديث من الأول ونفي ذلك من الثاني (٢٩/٩/١)



● ● كشف المصادر ● ●

مخطوطات

- ١ - (إتحاف المهرة بأطراف الكتب العشرة) : لابن حجر أحمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) / (نسخة) المكتبة السليمانية - تركيا / (مصورة) الجامعة الإسلامية / رقم (١٨٩٩) ، (نسخة) المكتبة الآصفية - حيدرآباد / (مصورة) مكتبة الحرم المكي / رقم (٨٤٩) .
- ٢ - (بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الإحكام) : لابن القطان الفاسي أبي الحسن علي بن محمد (ت ٦٢٨هـ) / (مصورة) عن نسخة دار الكتب المصرية / رقم (٧٠٠) حديث .
♦ (البحر الزخار) : انظر مسند البزار .
- ٣ - (تاريخ مدينة دمشق) : لابن عساكر أبي القاسم علي بن الحسن (ت ٥٧١هـ) / مصورة دار البشير «عن مخطوطات متفرقة» .
- ٤ - (جزء فيه حديث أبي الحسن أحمد بن محمد القدوري الحنفي) (ت ٤٢٨هـ) / دار الكتب المصرية / مجموع (١٥٥٩) حديث .
- ٥ - (جزء فيه من أحاديث أبي عمرو إسماعيل بن نجيد) : (ت ٣٦٥هـ) / دار الكتب المصرية / مجموع (١٥٥٨) حديث .
- ٦ - (جزء محمد بن عبد الله الأنصاري) : رواية أبي مسلم الكجّي / دار الكتب المصرية / مجموع (١٥٥٨) حديث .
- ٧ - (الجزء الحادي عشر والثاني عشر من المشيخة البغدادية) : لأبي طاهر السلفي أحمد بن محمد بن أحمد (ت ٥٧٦هـ) / دار الكتب الظاهرية / مجموع (٣٨) .

٨ - (الجزء الرابع من كتاب الفتن وماروي في ذلك) : لأبي علي حنبل بن إسحاق (ت ٢٧٣هـ) / (مصورة) عن نسخة دار الكتب الظاهرية / مجموع (٨٣) .

٩ - (حديث أبي الفضل الزهري) : عبيد الله بن عبد الرحمن (ت ٣٨١هـ) / مكتبة لايبزك - جامعة كارل ماركس - ألمانيا الشرقية (سابقاً) / رقم (٣٢٠) / (مصورة) مكتبة إحياء التراث - الكويت / رقم (١٢٠٥٨/٢) .
١٠ - (فوائد أبي العباس السراج) : جمع ورواية زاهر بن طاهر الشحامي / دار الكتب الظاهرية .

١١ - (الفوائد المتقاة الغرائب عن الشيوخ العوالي) : لأبي طاهر المخلص محمد بن عبد الرحمن (ت ٣٩٣هـ) / دار الكتب الظاهرية / مجموع (٢١) ، (٦٠) ، (٩٧) ، (١٠٤) .

١٢ - (مختصر أبي عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم مما ألفه على كتاب مسلم بن الحجاج) : لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم (ت ٣١٦هـ) / (مصورة) عن نسخة دار الكتب المصرية / رقم (٤٧٣) .

١٣ - (مختصر الأحكام) : للطوسي أبي علي الحسن بن علي (ت ٣١٢هـ) / دار الكتب الظاهرية / رقم (١٠٨٤) / عن مكتبة د. أنيس الأندونيسي .

١٤ - (المستخرج على صحيح مسلم) : لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ) / (مصورة) من أجزاء متفرقة لنسخة دار الكتب الظاهرية ، ونسخة دار الكتب المصرية ، ونسخة المتحف البريطاني ، ونسخة مكتبة بروسة - تركيا ، ونسخة همدرد) عن مكتبة د. مقبل مريشيد الحربي .

١٥ - (مسند البزار) لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق (ت ٢٩٢هـ) / (مصورة) عن نسخة المكتبة الأزهرية / رقم (٩٢٤) .

- ♦ (المسند الصحيح) : لأبي عوانة : انظر (مختصر أبي عوانة ...) .
- ١٦ - (المعجم الأوسط) : للطبراني أبي القاسم سليمان بن أحمد (٣٦٠هـ) / (مصورة) عن نسخة مكتبة أحمد الثالث - تركيا .
- ١٧ - (معرفة الصحابة) : لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ) مكتبة طوب قابو أحمد الثالث - تركيا / برقم (٤٩٧/١) .
- ١٨ - (الناسخ والمنسوخ في القرآن العزيز وما فيه من الفرائض والسنن) : لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ) / (مصورة) عن نسخة مكتبة طوبقا سراي - أحمد الثالث / رقم (١٤٣) / تصوير فؤاد سزكين ، نشر معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية - فرانكفورت - ألمانيا (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م) .

رسائل جامعية

- ١٩ - (إنحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة) : للبوصيري أبي لأبي عباس أحمد بن أبي بكر (ت ٨٤٠هـ) / قسم منه [رسالة ماجستير للباحث محمد بن صالح الغامدي / الجامعة الإسلامية - المدينة النبوية (١٤١٣هـ) .
- ٢٠ - (إنحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة) : للبوصيري أبي لأبي عباس أحمد بن أبي بكر (ت ٨٤٠هـ) / قسم منه [رسالة ماجستير للباحث مقبل مريشيد الحربي / الجامعة الإسلامية - المدينة النبوية (١٤١٣هـ) .
- ٢١ - (أطراف الأفراد والغرائب للدارقطني) : لابن القيسراني محمد بن طاهر المقدسي (ت ٥٠٧هـ) / قسم منه [رسالة دكتوراه] للباحث محمد نور المراغي / جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (١٤٠٧هـ) .
- ٢٢ - (حديث أبي الفضل الزهري عبدالله بن عبد الرحمن ٣٨١هـ) / [رسالة ماجستير] للباحث محمد بن محمد بن عبد الله / جامعة أم القرى -

مكة المكرمة (١٤١٤هـ) .

٢٣ - (غريب حديث شعبة بن الحجاج) : لأبي الحسين محمد بن المظفر البزار (ت٣٩٧هـ) / [رسالة ماجستير] / للباحث عبدالله بن عبدالعزيز الفصن / جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (١٤٠٣ - ١٤٠٤هـ) .

٢٤ - (الفصل للوصول المدرج في النقل) : للخطيب أحمد بن علي بن ثابت (٤٦٣هـ) / [رسالة دكتوراه] للباحث محمد بن مطر الزهراني / الجامعة الإسلامية - المدينة النبوية (١٤٠٥ - ١٤٠٦هـ) .

٢٥ - (مشيخة ابن البخاري) تخريج جمال الدين الظاهري أحمد بن محمد الحنفي (ت٦٩٦هـ) / [رسالة دكتوراه] للباحث عوض عتقي الحازمي / جامعة أم القرى - مكة المكرمة (١٤١١هـ - ١٩٩١م) .

٢٦ - (مغاني الأخيار في تراجم رجال معاني الآثار) : للعيني محمود بن أحمد (ت٨٥٥هـ) / قسم منه [رسالة دكتوراه] للباحث معوض بلال العوفي / الجامعة الإسلامية - المدينة النبوية (١٤١١هـ) .

مطبوعات

٢٧ - (الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير) : للجورقاني أبي عبدالله الحسين بن إبراهيم (ت٥٤٣هـ) / تحقيق - عبدالرحمن بن عبد الجبار الفريوائي / دار الصميعي - الرياض / ط - الثانية (١٤١٥هـ - ١٩٤٩م) .

٢٨ - (الآحاد والمثاني) : لابن أبي عاصم أحمد بن عمرو الشيباني (ت٢٨٧هـ) / تحقيق - د. باسم الجوابرة / دار الراجية - الرياض / ط - الأولى (١٤١١هـ - ١٩٩١م) .

٢٩ - (أحكام العيدين) : للفريابي أبي بكر جعفر بن محمد (ت٣٠١هـ) / تحقيق - مساعد الراشد / مكتبة العلوم والحكم - المدينة النبوية / ط - الأولى

(١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م) .

- ♦ (الأحاديث المختارة) : انظر (المستخرج من الأحاديث المختارة ...).
- ♦ (الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان) : انظر (المسند الصحيح ...).
- ٣٠ - (أخبار المدينة) : لابن شبة أبي زيد عمر بن شبة البصري (ت ٢٦٢هـ) / تحقيق - فهم محمد شلتوت / دار التراث ، والدار الإسلامية - بيروت / ط - الأولى (١٤١٠هـ - ١٩٩٠م) .
- ٣١ - (أخلاق النبي عليه الصلاة والسلام) : لأبي الشيخ الأصبهاني أبي محمد محمد بن عبدالله (ت ٣٦٩هـ) / تحقيق - د. سيد الجميلي / مكتبة دار الكتاب العربي - بيروت / ط - الثانية (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م) .
- ٣٢ - (الأدب المفرد) : للبُخاري محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦هـ) / تحقيق - محمد عبد القادر عطا / دار الكتب العلمية - بيروت / ط - الأولى (١٤١٠هـ - ١٩٩٠م) .
- ٣٣ - (إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل) : للألباني محمد ناصر الدين / المكتب الإسلامي - بيروت / ط - الأولى (١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م) .
- ٣٤ - (أسباب النزول) : للواحدي أبي الحسن علي بن أحمد النيسابوري (ت ٤٦٨هـ) / دار الفكر - بيروت / ط - الأولى (١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م) .
- ٣٥ - (الاستيعاب في معرفة الأصحاب) : لابن عبد البر يوسف بن عبدالله القرطبي (ت ٣٦٤هـ) / تحقيق - محمد علي البحاي / دار الجيل - بيروت / ط - الأولى (١٤١٢هـ - ١٩٩٢م) .
- ٣٦ - (الإصابة في تمييز الصحابة) : لابن حجر أحمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) / تحقيق - عادل عبدالموجود ، وعلي محمد معوض / دار الكتب العلمية - بيروت / ط - الأولى (١٤١٥هـ - ١٩٩٥م) .

٣٧ - (إطراف المُسند التَّمُعَلِي بِأطراف المُسند الحنبلي) : لابن حجر أحمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) / تحقيق - د. زهير الناصر / دار ابن كثير ، ودار الكلم الطيب - دمشق ، وبيروت / ط - الأولى (١٤١٤هـ - ١٩٩٣م) .

♦ (أطراف المُسند) أنظر (إطراف المُسند التَّمُعَلِي بِأطراف المُسند الحنبلي) .

٣٨ - (أعلام الحديث) : للخطابي أبي سليمان حمّد بن محمد (ت ٣٨٨هـ) / تحقيق - د. محمد بن سعد آل سعود / جامعة أم القرى - مركز إحياء التراث الإسلامي / ط - الأولى (١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م) .

♦ (أُمالي الحافظ العراقي) انظر (المستخرج على المستدرک) .

٣٩ - (الأموال) : لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ) / تحقيق - محمد خليل هراس / دار الكتب العلمية - بيروت / ط - الأولى (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م) .

٤٠ - (الأموال) : لحُميد بن زنجوية (ت ٢٥١هـ) / د. شاكر ذيب فياض / مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية / ط - الأولى (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م) .

٤١ - (الإنباه على قبائل الرواة) : لابن عبد البر / تحقيق - إبراهيم الأبياري / دار الكتاب العربي - بيروت / ط - الأولى (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م) .

٤٢ - (الأنساب) : للسمعاني أبي سعد عبد الكريم بن محم بن منصور (ت ٥٦٢هـ) / تحقيق - عبد الله عمر البارودي / دار الفكر - بيروت / ط - الأولى (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م) .

٤٣ - (الأوائل) : لابن أبي عاصم أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحّاك

(ت ٢٨٧هـ) / تحقيق - محمد السعيد زغلول / دار الكتب العلمية - بيروت / ط - الأولى / ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م) .

٤٤ - (الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف) : لابن المنذر أبي بكر محمد بن إبراهيم النيسابوري (ت ٣٨١هـ) / تحقيق - د. أبوحماد صغير أحمد / دار طيبة - الرياض / ط - الأولى (١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م) .

٤٥ - (بحوث في تاريخ السنة المشرفة) : لأكرم ضياء العمرى / ط - الرابعة (١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ م) .

٤٦ - (البداية والنهاية) : لابن كثير أبي الفداء عماد الدين إسماعيل بن عُمر (ت ٧٧٤هـ) / تحقيق - د. أحمد أبو ملحم في آخرين / دار الكتب العلمية - بيروت / ط - الأولى (١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م) .

٤٧ - (البر والصلة) : للإمام عبدالله بن المبارك / تحقيق - مصطفى عثمان / دار الكتب العلمية - بيروت / ط - الأولى (١٤١١ هـ - ١٩٩١ م) .

٤٨ - (البعث والنشور) : : للبيهقي أبي بكر أحمد بن الحسين (ت ٤٨٥هـ) / تحقيق - محمد سعيد زغلول / مؤسسة الكتب الثقافية / ط - الأولى (١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م) .

٤٩ - (بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث) : للهيتمي نور الدين علي ابن سليمان (ت ٨٠٧هـ) / تحقيق د. حسين الباكري / الجامعة الإسلامية - المدينة النبوية / مركز خدمة السنة والسيرة النبوية / ط - الأولى (١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م) .

٥٠ - (بيان مشكل أحاديث رسول الله ﷺ واستخراج ما فيها من الأحكام ونفي التضاد عنها) : للطحاوي أبي جعفر أحمد بن سلامة الأزدي (ت ٣٢١هـ) / دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد / (مصورة) دار صادر -

بيروت ، و الطبعة الكاملة منه / بتحقيق - شعيب الأرناؤوط / مؤسسة الرسالة - بيروت / ط - الأولى (١٤١٥هـ - ١٩٩٤م) .

٥١ - (تاج اللغة وصحاح العربية) : للجوهري إسماعيل بن حماد (ت٣٩٣هـ) / تحقيق - أحمد عبد الغفور عطار / دار العلم للملايين - بيروت / ط - الثالثة (١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م) .

♦ (تاريخ أصبهان لأبي نعيم) : انظر (ذكر أخبار أصبهان) .

٥٢ - (تاريخ بغداد) : للخطيب أحمد بن علي بن ثابت (٤٦٣هـ) / (مصورة) دار الكتاب العربي - بيروت .

٥٣ - (تاريخ التراث العربي) : لفؤاد سزكين / جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية / ترجمة ومراجعة جماعة من المختصين .

٥٤ - (تاريخ جرجان) : للسهمي حمزة بن يوسف (ت٤٢٧هـ) / تحقيق - محمد عبد المئيد خان / عالم الكتب - بيروت (١٤٠١هـ - ١٩٨١م) .

٥٥ - (تاريخ دُنيسر) : لأبي حفص عمر بن اللّمش (ت٦٤٠هـ) / تحقيق - د. إبراهيم صالح / مجمع اللغة العربية - دمشق (١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م) .

٥٦ - (تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن أبي زكريا يحيى بن معين (ت٢٣٣هـ) في تجريح الرواة وتعديلهم) تحقيق - د. أحمد نور سيف / جامعة الملك عبدالعزيز - مركز البحث العلمي .

٥٧ - (تاريخ المدينة المنورة) : انظر (أخبار المدينة) .

٥٨ - (التاريخ الكبير) : للبخاري محمد بن إسماعيل (٢٥٦هـ) / تصحيح - عبدالرحمن المَعْلَمِيّ اليمانيّ / دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد / (مصورة) دار الكتب العلمية - بيروت .

٥٩ - (التاريخ) : لأبي زكريا يحيى بن معين (٢٣٣هـ) : رواية عباس

الدُّوريّ / - تحقيق د. أحمد نور سيف / جامعة الملك عبدالعزيز - مركز
البحث العلمي / ط - الأولى (١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م) .

٦٠ - (التتبع): لأبي الحسن الدارقطني علي بن عُمر (ت ٣٨٥هـ) / تحقيق -
مقبل الوادعي / دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت .

٦١ - (تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي) : للمباركفوري / تحقيق -
عبدالرحمن عثمان / ط - الثانية / .

٦٢ - (تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف) : للمزنيّ جمال الدين أبي الحجاج
يوسف بن عبدالرحمن بن يوسف (٧٤٢هـ) / صححه وعلق عليه - عبدالصمد
شرف الدين / الدار القيمة - بمباي - الهند (١٣٨٤هـ - ١٩٦٥م) .

٦٣ - (تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي) : لجلال الدين السيوطي
عبدالرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ) / تحقيق - عبدالوهاب بن عبداللطيف /
المكتبة العلمية - المدينة النبوية / ط - الثانية (١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م) .

٦٤ - (تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة) : لابن حجر أحمد بن
علي العسقلانيّ (٨٥٢هـ) / دار الكتاب العربي - بيروت .

♦ (تعريف أهل التقديس بمراتب المعروفين بالتدليس) : انظر (طبقات
المدلسين) .

٦٥ - (تعظيم قدر الصلاة) : لمحمد بن نصر المروزي (ت ٣٩٤هـ) /
تحقيق - د. عبدالجبار بن عبدالرحمن الفريوائي / مكتبة الدار - المدينة النبوية /
ط - الأولى (١٤٠٦هـ) .

٦٦ - (تغليق التخليق) : لابن حجر أحمد بن علي العسقلانيّ (ت ٨٥٢هـ) /
تحقيق - د. سعيد القرقي / المكتب الإسلامي - بيروت ، ودار عمار - عمان /
ط - الأولى (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م) .

٦٧ - (تقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل) : لابن أبي حاتم عبدالرحمن ابن محمد بن إدريس الرازي (ت ٣٢٧هـ) / دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد/ط - الأولى (١٣٧٣هـ - ١٩٥٢م) / (مصورة) دار إحياء التراث - بيروت .

٦٨ - (تقريب التهذيب) : لابن حجر أحمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) / تحقيق - محمد عوامة / دار الرشيد - حلب / ط - الثالثة (١٤١١هـ - ١٩٩١م) .

٦٩ - (التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح) : للعراقي أبي الفضل زين الدين عبدالرحيم بن الحسين العراقي (ت ٨٠٦هـ) / دار الحديث - القاهرة / ط - الثانية (١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م) .

٧٠ - (التكملة لوفيات النقلة) : للمنذري زكي الدين أبي محمد عبدالعظيم بن عبدالقوي (ت ٦٥٦هـ) / تحقيق - د. بشار عواد / مؤسسة الرسالة - بيروت / ط - الثالثة (١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م) .

٧١ - (تلخيص المستدرک) « بحاشية المستدرک » : للذهبي شمس الدين محمد بن أحمد (ت ٧٤٨هـ) / دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد/ (مصورة) دار المعرفة - بيروت .

٧٢ - (التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير) : لابن حجر أحمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) / تحقيق - عبدالله هاشم يماني - المدينة النبوية / (١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م) .

٧٣ - (التمهيد) : لابن عبدالبر يوسف بن عبدالله القرطبي (ت ٣٦٤هـ) / تحقيق - جماعة من أهل العلم بإشراف وزارة الشؤون الإسلامية - بالمغرب .

٧٤ - (تهذيب التهذيب) : لابن حجر أحمد بن علي العسقلاني

(ت ٨٥٢هـ) / تحقيق - مجلس دائرة المعارف النظامية - حيدر آباد / ط - الأولى (١٣٢٥هـ) .

٧٥ - (تهذيب الكمال في أسماء الرجال) : للمزيّ جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف (٧٤٢هـ) / تحقيق - بشار عوَّاد / مؤسسة الرسالة - بيروت / ط - الأولى - الرابعة (١٤٠٦ هـ - ١٤١٣هـ) .

٧٦ - (الثقات) : لابن حبان أبي حاتم محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤هـ) / دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد / (مصورة) دار الفكر - بيروت .

٧٧ - (جامع البيان عن تأويل آي القرآن) : للطبري محمد بن جرير (٣١٠هـ) / دار الفكر / (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م) .

٧٨ - (جامع المسانيد) : للخوارزمي أبي المؤيد محمد بن محمود (ت ٦٦٥هـ) / دار الكتب العلمية - بيروت .

٧٩ - (الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع) : للخطيب أحمد بن علي بن ثابت (٤٦٣هـ) / تحقيق - د. محمود الطحان / مكتبة المعارف - الرياض .

٨٠ - (الجامع المختصر من السنن عن رسول الله ﷺ ومعرفة الصحيح والمعلول وما عليه العمل) : لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة (ت ٢٧٩هـ) / تحقيق - أحمد محمد شاكر وغيره / المكتبة التجارية - مكة المكرمة .

٨١ - (الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور النبي ﷺ و سنته وأيامه) (مع شرحه الفتح) : للبخاري محمد بن إسماعيل (٢٥٦هـ) / ترقيم وترتيب محمد فوائد عبد الباقي / دار الفكر - بيروت .

٨٢ - (الجامع) : ... القش (ت ١٩٧هـ) /

٨٩ - (الجمع بين رجال الصحيحين) : لابن القيسراني محمد بن طاهر (٥٠٧هـ) / ط - الأولى (١٣٢٣هـ) / (مصورة) دار الكتب العلمية - بيروت

- ٩٠ - (الجهاد) : لابن أبي عاصم أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك
(ت ٢٨٧هـ) / تحقيق - مساعد بن سليمان الحمد / مكتبة العلوم والحكم -
المدينة النبوية / ط - الأولى (١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م) .
- ٩١ - (الجواهر النقي) : (بجاشية السنن الكبرى) : لابن التركماني علاء
الدين بن فخرالدين عثمان (ت ٧٤٥هـ) / دائرة المعارف العثمانية - حيدرآباد/
(مصورة) دار المعرفة - بيروت .
- ٩٢ - (حديث أبي الحسن علي بن الجعد) : رواية أبي القاسم عبدالله بن
محمد البغوي (ت ٣١٧هـ) / تحقيق - عامر أحمد حيدر / مؤسسة نادر -
بيروت / ط - الأولى (١٤٠١هـ - ١٩٩٠م) .
- ٩٣ - (حلية الأولياء وطبقات الأصفياء) : لأبي نعيم أحمد بن عبدالله
الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ) / دار الكتب العلمية - بيروت / ط - الأولى
(١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م) .
- ٩٤ - (دلائل التوثيق المبكر للسنة والحديث) : للدكتور - امتياز أحمد /
نقله للعربية د . عبدالمعطي قلعجي / جامعة الدراسات الإسلامية - كراتشي /
ط - الأولى (١٤١٠هـ - ١٩٩٠م) .
- ٩٥ - (دلائل النبوة) : للبيهقي أبي بكر أحمد بن الحسين (ت ٤٨٥هـ) /
تحقيق - د. عبدالمعطي قلعجي / دار الكتب العلمية - بيروت / ط - الأولى
(١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م) .
- ٩٦ - (ذكر أخبار أصفهان) : لأبي نعيم أحمد بن عبدالله
الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ) / تحقيق - سيد كسروي حسن / دار الكتب العلمية -
بيروت / ط - الأولى (١٤١٠هـ - ١٤٩٠م) .
- ٩٧ - (ذيل تاريخ بغداد) لابن النجار أبي عبدالله محمد بن محمود

- البغدادي (ت ٦٤٣هـ) / تحقيق - د. قيصر فرح / دار الكتاب العربي - بيروت.
- ٩٨ - (زاد المعاد في هدي خير العباد) : لابن قيم الجوزية أبي عبد الله محمد بن أبي بكر الدمشقي (٧٥١هـ) / تحقيق - شعيب وعبدالقادر الأرناؤوط / مؤسسة الرسالة - بيروت / ط - الخامسة عشرة (١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م) .
- ٩٩ - (الزهد والرقائق) : لعبد الله بن المبارك المروزي (١٨١هـ) .
- «رواية الحسين بن الحسن المروزي» / تحقيق - حبيب الرحمن الأعظمي / دار الكتب العلمية - بيروت .
- «رواية نعيم بن حماد» (بذيل رواية المروزي) / تحقيق - حبيب الرحمن الأعظمي / دار الكتب العلمية - بيروت .
- ١٠٠ - (الزهد) : لابن أبي عاصم أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك (ت ٢٨٧هـ) / تحقيق - د. عبد العلي عبد الحميد / الدار السلفية - بمباي / ط - الأولى (١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م) .
- ١٠١ - (زوائد الحسين بن الحسن المروزي على الزهد والرقائق لابن المبارك) : أحاديث منشورة ضمن كتاب الزهد لابن المبارك روايته . انظر (الزهد والرقائق) لابن المبارك .
- ١٠٢ - (سؤالات أبي داود السجستاني للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم) : لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥هـ) / تحقق - د. زياد محمد منصور / مكتبة العلوم والحكم - المدينة النبوية / ط - الأولى (١٤١٤هـ - ١٩٩٤م) .
- ١٠٣ - (سنن أبي داود) : سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥هـ) / تحقيق - محمد محي الدين عبد الحميد / دار الكتب العلمية - بيروت .
- ١٠٤ - (سنن ابن ماجه) : أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني

- (ت ٢٧٥هـ) / تحقيق - محمد فؤاد عبدالباقى / دار الحديث - القاهرة .
- ١٠٥ - (سنن الدارمي) : أبي محمد عبدالله بن عبدالرحمن (ت ٢٥٠هـ) / تحقيق - فواز أحمد ، وخالد السبع / دار الريان للتراث - القاهرة ، و دار الكتاب العربي - بيروت / ط - الأولى (١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م) .
- ❧ (السنن الصغرى) : انظر (المجتبى) .
- ١٠٦ - (السنن الكبرى) : للبيهقي أبي بكر أحمد بن الحسين (ت ٤٨٥هـ) / دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد / تصحيح عبدالرحمن المعلمي في آخرين / (مصورة) دار المعرفة - بيروت .
- ١٠٧ - (السنن الكبرى) : للنسائي أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣هـ) / تحقيق - د. عبدالغفار البنداري ، وسيد كسروي حسن / دار الكتب العلمية - بيروت / ط - الأولى (١٤١١هـ - ١٩٩١م) .
- ١٠٨ - (السنن المأثورة) : للشافعي محمد بن إدريس (ت ٢٠٤هـ) / تحقيق - د. عبد المعطي قلعجي / دار المعرفة - بيروت / ط - الأولى (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م) .
- ١٠٩ - (السنن) : للدارقطني علي بن عمر (ت ٣٨٥هـ) / تحقيق - عبدالله هاشم يمانى / دار المعرفة - بيروت .
- ١١٠ - (سير أعلام النبلاء) : للذهبي شمس الدين محمد بن أحمد (ت ٧٤٨هـ) / تحقيق - (جماعة) بأشراف - شعيب الأنطوط / مؤسسة الرسالة - بيروت / ط - الأولى - السابعة (١٤١٠هـ - ١٩٨٧م) .
- ١١١ - (السيرة لابن إسحاق) « بتهديب ابن هشام » محمد بن عبد الملك (ت ٢١٣هـ ، أوبعدها) / تحقيق - مصطفى السقا في آخرين / مكتبة مصطفى البابي الحلبي / ط - الثانية (١٣٧٥هـ - ١٩٥٥م) .

١١٢ - (شذرات الذهب في أخبار من ذهب) : للعلامة أبي الفلاح عبدالحكي بن العماد الحنبلي (١٠٨٩هـ) / دار الكتب العلمية - بيروت .
 ١١٣ - (شرح السنة) : للبغوي الحسين بن مسعود (ت ٥١٦هـ) / تحقيق شعيب الأرناؤوط، ومحمد زهير الشاويش/ المكتب الإسلامي - بيروت / ط - الأولى (١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م) .

♦ (شرح مشكل الآثار): انظر بيان مشكل أحاديث رسول الله ﷺ (...).
 ١١٤ - (شرح معاني الآثار) : للطحاوي أبي جعفر أحمد بن سلامة الأزدي (ت ٣٢١هـ) / تحقيق - محمد زهري النجار / دار الكتب العلمية - بيروت / ط - الثانية / ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م) .

♦ (شرح النووي على صحيح مسلم) : انظر (المنهاج ...) .
 ١١٥ - (شعب الإيمان) : للبيهقي أبي بكر أحمد بن الحسين (ت ٤٨٥هـ) / تحقيق - محمد سعيد زغلول / دار الكتب العلمية - بيروت / ط - الأولى (١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م) .

١١٦ - (الشماثل الحمديّة) : لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة (ت ٢٧٩هـ) / تحقيق - عزت عبيد الدعاس / دار الحديث - بيروت / ط - الثالثة (١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م) .

- ♦ (صحيح البخاري) : انظر (المسند الصحيح ...) .
- ♦ (صحيح ابن حبان) : انظر (المسند الصحيح ...) .
- ♦ (صحيح ابن خزيمة) : انظر مختصر المختصر (...) .
- ♦ (صحيح مسلم) : انظر (المسند الصحيح ...) .
- ♦ (الصحيح) : انظر (تاج اللغة وصحاح العربية) .
- ♦ (الضعفاء الكبير) للعقيلي : انظر (الضعفاء ومن ينسب إلى الكذب ...) .

- ١١٧ - (الضعفاء ومن ينسب إلى الكذب ووضع الحديث ومن غلب على حديثه الوهم ومن يتهم في بعض حديثه ومجهول روى ما لا يتابع عليه وصاحب بدعة يغلو فيها ويدعو إليها وإن كانت حاله في الحديث مستقيمة) : للعقيلي أبي جعفر محمد بن عمرو (ت ٣٢٢هـ) / تحقيق - د. عبدالمُعطي قلعجي / دار الكتب العلمية - بيروت / ط - الأولى (١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م) .
- ١١٨ - (الضعفاء) : لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ) / تحقيق - د. فاروق حمادة / دار الثقافة - الدار البيضاء / ط - الأولى (١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م) .
- ١١٩ - (طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها) : لأبي الشيخ الأصبهاني أبي محمد محمد بن عبدالله (ت ٣٦٩هـ) / تحقيق - د. عبد الغفار البنداري ، وسيد كسروي حسن / دار الكتب العلمية - بيروت / ط - الأولى (١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م) .
- ١٢٠ - (طبقات المدلسين) : لابن حجر أحمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) / تحقيق - محمد زينهم عزب / دار الصحوة - القاهرة / ط - الأولى (١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م) .
- ١٢١ - (الطبقات الكبرى) : لابن سعد محمد بن سعد (ت ٢٣٠هـ) / (مصورة) دار الفكر ، ودار صادر - بيروت .
- ١٢٢ - (الطهور) : لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ) / تحقيق - د. صالح المزيد / ط - الأولى (١٤١٤هـ - ١٩٩٤م) .
- ١٢٣ - (علل الحديث) : لابن أبي حاتم عبد الرحمن بن محمد الرازي (ت ٣٢٧هـ) / تحقيق - محب الدين الخطيب / دار المعرفة - بيروت (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م) .

١٢٤ - (العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد) : «رواية عبد الله» / تحقيق - د. وصي الله عباس / المكتب الإسلامي - بيروت / ط - الأولى (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م) .

١٢٥ - (العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد) : «رواية الميموني» «بذيل رواية أبي بكر المروزي» / تحقيق د. وصي الله عباس / الدار السلفية - بومباي - الهند / ط - الأولى (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م) .

١٢٦ - (عوالي الحارث بن أبي أسامة) «المستخرج من مسندة» : لأبي نعيم أحمد ابن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ) / تحقيق - عبدالعزيز بن عبد الله الهليل / ط - الأولى (١٤١١هـ) .

١٢٧ - (العيال) : لابن أبي الدنيا عبد الله بن محمد القرشي / تحقيق - د. نجم خلف / دار ابن القيم - الدمام / ط - الثانية (١٤١٠هـ - ١٩٩٠م) .

١٢٨ - (غريب الحديث) : لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ) / تحقيق - د. محمد عبدالمعيد خان / دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد (١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م) .

١٢٩ - (غريب الحديث) : للحربي إبراهيم بن إسحاق (ت ٢٨٥هـ) / تحقيق - د. سليمان العايد / مركز البحث العلمي وإحياء التراث - جامعة أم القرى - مكة المكرمة / ط - الأولى (١٤٠٥ - ١٩٨٥م) .

١٣٠ - (غريب الحديث) : للخطابي أبي سليمان حمد بن محمد (ت ٣٨٨هـ) / تحقيق - د. محمد بن سعد آل سعود / جامعة أم القرى - مركز إحياء التراث الإسلامي / ط - الأولى (١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م) .

١٣١ - (غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في مكتون الأحاديث المسندة) : لابن بشكوال أبي القاسم خلف بن عبد الملك (ت ٥٧٨هـ) / تحقيق - عز الدين

علي، ومحمد كمال الدين / عالم الكتب - بيروت / ط - الأولى (١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م) .

❖ (الغيلانيات) : انظر (فوائد أبي بكر محمد بن عبدالله الشافعي) .

١٣٢ - (فتح الباري شرح صحيح البخاري) : لابن حجر أحمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) / تحقيق - بعناية محب الدين الخطيب ، علق على الأجزاء الثلاثة الأول الشيخ عبدالعزيز بن باز / دار الفكر - بيروت .

١٣٣ - (فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي) : للسخاوي شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت ٩٠٢هـ) / تحقيق - علي حسين علي / دار الإمام الطبري / ط - الثانية (١٤١٢هـ - ١٩٩٢م) .

١٣٤ - (فوائد أبي بكر محمد بن عبدالله الشافعي) : (ت ٣٥٤هـ) تحقيق - د. فاروق بن عبدالعليم / أضواء السلف - الرياض / ط - الأولى (١٤١٦هـ - ١٩٩٦م) .

١٣٥ - (الفوائد) : لتمام بن محمد الرازي (ت ٤١٤هـ) / تحقيق - حمدي عبد المجيد السلفي / مكتبة الشد - الرياض / ط - الأولى (١٤١٢هـ - ١٩٩٢م) .

١٣٦ - (القراءة خلف الإمام) : للبخاري محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦هـ) / تحقيق - محمد سعيد زغلول / المكتبة التجارية - مكة المكرمة .

١٣٧ - (القند في ذكر علماء سمرقند) : للنسفي نجم الدين عمر بن محمد (ت ٥٣٧هـ) / تحقيق - نظر محمد الفاريابي / مكتبة الكوثر - الرياض / ط - الأولى (١٤١٢هـ - ١٩٩١م) .

١٣٨ - (الكامل في معرفة ضعفاء الرجال وعلل الحديث) : لابن أبي عدي أبي أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥هـ) / تحقيق - سهيل زكار، و يحيى غزاوي / دار الفكر - بيروت / ط - الثانية / ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م) .

- ١٣٩ - (كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة) : لنور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت ٨٠٧هـ) / تحقيق - حبيب الرحمن الأعظمي / مؤسسة الرسالة / ط - الثانية (١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م) .
- ١٤٠ - (الكفاية في علم الرواية) : للخطيب أحمد بن علي البغدادي (ت ٤٦٣هـ) / تحقيق - عبدالرحمن المعلمي اليماني / دائرة المعارف العثمانية - حيدرآباد (١٣٥٧هـ) / (مصورة) المكتبة العلمية - المدينة المنورة .
- ١٤١ - (لب الباب في تحرير الأنساب) : لجلال الدين السيوطي عبدالرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ) / تحقيق - محمد أحمد عبدالعزيز ، وأشرف أحمد عبدالعزيز / دار الكتب العلمية - بيروت / ط - الأولى (١٤١١هـ - ١٩٩١م) .
- ١٤٢ - (لسان العرب) : لابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم (ت ٧١١هـ) / دار صادر - بيروت / ط - الثانية .
- ١٤٣ - (المُجتبى) : للنسائي أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣هـ) / بعناية - عبدالفتاح أبو غدة / مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب ، ودار البشائر الإسلامية - بيروت / ط - الثانية (١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م) .
- ١٤٤ - (المجروحين من المحدثين والضُعفاء والمتروكين) : لابن حبان أبي حاتم محمد ابن حبان البُستي (ت ٣٥٦هـ) / تحقيق - محمود إبراهيم زايد / دار المعرفة - بيروت .
- ١٤٥ - (المجمع المؤسس للمعجم المفهرس) : لابن حجر أحمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) / تحقيق - د. يوسف بن عبدالرحمن المرعشلي / دار المعرفة - بيروت / ط - الأولى (١٤١٥هـ - ١٩٩٤م) .

١٤٦ - (مختصر الأحكام) : للطوسي أبي علي الحسن بن علي (ت ٣١٢هـ) / تحقيق - د. أنيس الأندونيسي / مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة النبوية / ط - الأولى (١٤١٥هـ) .

١٤٧ - (مختصر المختصر من المسند الصحيح عن النبي ﷺ) / تحقيق - د. مصطفى الأعظمي / المكتب الإسلامي - بيروت / ط - الأولى (١٣٩٥هـ) - (١٩٧٥م) .

١٤٨ - (مساوي الأخلاق) : للخرائطي أبي بكر محمد بن جعفر (ت ٣٢٧هـ) / تحقيق - مجدي السيد إبراهيم / مكتبة الساعي - الرياض .
♦ (مستخرج الطوسي على جامع الترمذي) : انظر (مختصر الأحكام) .

١٤٩ - (المُستخرج على المستدرك للحاكم) : للعراقي أبي الفضل زين الدين عبدالرحيم بن الحسين العراقي (ت ٨٠٦هـ) / تحقيق - عبدالمنعم بن رشاد / مكتبة السنة - القاهرة / ط - الأولى (١٤١٠هـ - ١٩٩٠م) .

١٥٠ - (المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرج البخاري ومسلم في صحيحيهما) : لضياء الدين أبي عبدالله محمد بن عبدالواحد المقدسي (ت ٦٤٣هـ) / تحقيق - عبدالملك بن دهيش / مكتبة النهضة الحديثة - مكة المكرمة / ط - الأولى (١٤١٠هـ - ١٩٩٠م) .

١٥١ - (مستدرك على الصحيحين) : للحاكم أبي عبدالله محمد بن عبدالله ابن البيع النيسابوري (ت ٤٠٥هـ) / تحقيق - مصطفى عبد القادر/ دار الكتب العلمية - بيروت / ط - الأولى (١٤١١هـ - ١٩٩٠م) .

♦ (مسند أبي عوانة) : انظر (المسند الصحيح) .

١٥٢ - (مسند أبي ... أحمديك محمد بن هشام ... المستدرك) (ت ٣٠٧هـ) /

تحقيق - حسين سليم أسد / دار المأمون للتراث / ط - الثانية (١٤١٠هـ - ١٩٨٩م) .

١٥٣ - (مسند الحميدي) : عبدالله بن الزبير (ت ٢٢٠هـ) / تحقيق - حبيب الرحمن الأعظمي / عالم الكتب - بيروت .

١٥٤ - (مسند الشافعي) : «بترتيب محمد بن عابد السندي» / تحقيق - يوسف علي الزواوي ، والسيد عزت العطار / دار الكتب العلمية - بيروت .

١٥٥ - (مسند الشهاب) : للقضاعي أبي عبدالله محمد بن سلامة (ت ٤٥٤هـ) / تحقيق - حمدي عبد المجيد السلفي / مؤسسة الرسالة - بيروت / ط - الثانية (١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م) .

١٥٦ - (مسند الطيالسي) : سليمان بن داود (ت ٢٠٤هـ) / تحقيق - الحسين بن أحمد ، وغيره / دائرة المعارف العثمانية النظامية - حيدر آباد / ط - الأولى (١٣٢١هـ) / (مصورة) - دار المعرفة - بيروت .

♦ (مسند علي بن الجعد) : انظر (حديث أبي الحسن علي بن الجعد) .
١٥٧ - (المُسند الصحيح على التقاسيم والأنواع) : لابن حبان أبي حاتم محمد ابن حبان البُستي (ت ٣٥٦هـ) بترتيب علي بن بلبان الفارسي المسمى (الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان) / تحقيق - شعيب الأرناؤوط / مؤسسة الرسالة - بيروت / ط - الأولى (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م) .

١٥٨ - (المُسند الصحيح المُختصر من السُّنن بنقل العدل عن العدل عن النبي ﷺ) / لمسلم بن الحجاج النيسابوري (ت ٢٦١هـ) تحقيق - محمد فؤاد عبد الباقي / دار الحديث - القاهرة .

١٥٩ - (المُسند) : لأحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) / تحقيق - عبدالله محمد الدويش / دار الفكر - بيروت / ط - الأولى . وفي الأحيان «الطبعة الميمنية» .

- ١٦٠ - (المصنف): لأبي بكر ابن أبي شيبة (ت ٢٣٥هـ) / تحقيق - كمال يوسف الحوت / دار التاج - بيروت / ط - الثانية (١٤٠٩ هـ - ١٩٨٣ م) .
- ١٦١ - (المصنف): لعبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢٢٠هـ) / تحقيق - حبيب الرحمن الأعظمي / دار المعرفة - بيروت .
- ١٦٢ - (المعارف) : لابن قتيبة أبي محمد عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦هـ) / تحقيق - د. ثروة عكاشة / دار المعارف - القاهرة / ط - الرابعة .
- ١٦٣ - (معجم البلدان) : لياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ) / دار الفكر ، ودار صادر - بيروت .
- ١٦٤ - (معجم الشيوخ) لابن جميع أبي الحسن محمد بن أحمد الصيداوي (ت ٤٠٢هـ) / تحقيق - د. عمر بن عبد السلام تدمري / مؤسسة الرسالة - بيروت / ط - الثانية (١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م) .
- ١٦٥ - (معجم قبائل العرب القديمة والحديثة) : لعمر رضا كحالة / مؤسسة الرسالة / ط - الخامسة (١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م) .
- ١٦٦ - (المعجم الصغير) : للطبراني أبي القاسم سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠هـ) / تحقيق - محمد شكور / المكتب الإسلامي - بيروت / ط - الأولى (١٤٠٥ هـ) .
- ١٦٧ - (المعجم في أسماء شيوخ أبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي) (ت ٣٧١هـ) / تحقيق - د. زياد محمد منصور / مكتبة العلوم والحكم - المدينة النبوية / ط - الأولى (١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م) .
- ١٦٨ - (المعجم) : لابن الأعرابي أبي سعيد أحمد بن محمد (ت ٣٤١هـ) / تحقيق - أحمد أمير بلوشي / مكتبة الكوثر - الرياض / ط - الأولى (١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م) .

١٦٩ - (معرفة أنواع علم الحديث) : لابن الصلاح أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري (ت ٦٤٢هـ) / دار الفكر - بيروت (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م) .

١٧٠ - (معرفة السنن والآثار) : للبيهقي أبي بكر أحمد بن الحسين (ت ٤٨٥هـ) / تحقيق - سيد كسروي حسن / دار الكتب العلمية - بيروت / ط - الأولى (١٤١٢هـ - ١٩٩١م) .

١٧١ - (المعرفة والتاريخ) : ليعقوب بن سفيان الفسوي (ت ٢٧٧هـ) / تحقيق - أ.د. أكرم العمري / ط - الأولى / مكتبة الدار - المدينة النبوية (١٤١٠هـ) .

♦ (مقدمة ابن الصلاح) : انظر (معرفة أنواع علم الحديث) .

١٧٢ - (مكارم الأخلاق) : للخرائطي أبي بكر محمد بن جعفر (ت ٣٢٧هـ) / تحقيق - دكتورة . سعاد سليمان / ط - الأولى (١٤١١هـ - ١٩٩١م) .

١٧٣ - (مكارم الأخلاق) : للطبراني أبي القاسم سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠هـ) / تحقيق - د. فاروق حمادة / دار الثقافة - الدار البيضاء / ط - الثالثة .

١٧٤ - (ملء العيبة بما جمع بطول الغيبة في الوجهة الوجيعة إلى الحرمين مكة وطيبة) : لابن رُشيد أبي عبد الله محمد بن عمر الفهري (٧٢١هـ) / تحقيق - د. محمد الحبيب الخوجة / دار الغرب الإسلامي - بيروت / ط - الأولى (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م) .

١٧٥ - (المنتخب) : من مسند عبد بن حميد (ت ٢٤٩هـ) / تحقيق - صبحي السامرائي ، ومحمود الصعيدي / مكتبة السنة - القاهرة / ط - الأولى

(١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م) .

١٧٦ - (المتقى) : لابن الجارود أبي محمد عبدالله بن علي (٣٠٧هـ) /
تحقيق - عبدالله هاشم اليماني / حديث أكاديمي - باكستان / ط - الأولى
(١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م) .

١٧٧ - (المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج) : للنووي أبي زكريا
يحيى بن شرف (ت ٦٧٦هـ) / دار الفكر - بيروت (١٤٠١هـ - ١٩٨١م) .
١٧٨ - (موارد الضمآن إلى زوائد ابن حبان) : لنور الدين علي بن أبي
بكر بن سليمان الهيثمي (ت ٨٠٧هـ) / تحقيق - محمد عبدالرزاق حمزة / دار
الكتب العلمية - بيروت .

١٧٩ - (الموطأ) : للإمام مالك بن أنس (١٧٩هـ) .
- «رواية سويد بن سعيد الحدثاني» / تحقيق - عبدالحميد تركي / دار
الغرب الإسلامي - بيروت / ط - الأولى (١٩٩٤م) .
- «رواية يحيى بن يحيى الليثي» / تحقيق - محمد فؤاد عبد الباقي / دار
الحديث - القاهرة .

- «رواية أبي مصعب الزهري» / تحقيق - د. بشار عواد ، ومحمود محمد /
مؤسسة الرسالة - بيروت / ط - الأولى (١٤١٢هـ - ١٩٩٢م) .
١٨٠ - (ميزان الاعتدال) : للذهبي شمس الدين محمد بن أحمد
(ت ٧٤٨هـ) / تحقيق - علي محمد البجاوي / دار المعرفة - بيروت / ط -
الأولى (١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م) .

١٨١ - (الناسخ والمنسوخ من الحديث) : لأبي حفص عمر بن أحمد ابن
شاهين (ت ٣٨٥هـ) / تحقيق - د. محمد إبراهيم الحفناوي / دار التراث العربي -
القاهرة / ط - الأولى (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م) .

١٨٢ - (نصب الراية لأحاديث الهداية) : للزيلعي جمال الدين أبي محمد
عبدالله ابن يوسف (ت٧٦٢هـ) / المجلس العلمي - دابهيل - الهند / ط -
الأولى (١٩٣٨م) / (مصورة) دار الحديث - القاهرة .

١٨٣ - (النكت على كتاب ابن الصلاح) : لابن حجر أحمد بن علي
العسقلاني (ت٨٥٢هـ) / تحقيق - د. ربيع بن هادي مدخلي / الجامعة
الإسلامية - المجلس العلمي - المدينة النبوية / ط - الأولى (١٤٠٤هـ -
١٩٨٤م) .

١٨٤ - (النهاية في غريب الحديث والأثر) : لابن الأثير مجد الدين أبي
السعادات المبارك بن محمد الجزري / تحقيق - طاهر الزواوي ، ومحمود
الطناحي / المكتبة الإسلامية - القاهرة (١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م) .

١٨٥ - (هدي الساري مقدمة فتح الباري) : لابن حجر أحمد بن علي
العسقلاني (ت٨٥٢هـ) / بعناية - محب الدين الخطيب / دار الفكر - بيروت .



● ● كشف الموضوعات ● ●

الموضوع	رقم الصفحة
- مقدمة	(٥/ص)
- أولاً : وصف الأصل الخطي	(٧/ص)
- ثانياً : إثبات نسبته إلى راويه	(٩/ص)
- ثالثاً : عنوانه	(١٢/ص)
- رابعاً : رواية الجزء	(١٤/ص)
- خامساً : صاحب الجزء	(١٧/ص)
- سادساً : سماعات الجزء	(١٨/ص)
- سابعاً : المنهج المتبع في تحقيقه وتخرجه	(١٩/ص)
- ثامناً : تراجم رواية الإسناد	(٢١/ص)
- تاسعاً : نماذج من الأصل الخطي	(٢٩/ص)
- عاشراً : النص المحقق	(٣٣/ص)
- الحادي عشر : الكشافات التفصيلية ، وفهرسة المصادر ، ودليل المحتوى	(١٨٣/ص)
- كشاف الآيات	(١٨٥/ص)
- كشاف الأحاديث	(١٨٧/ص)
- كشاف الآثار	(١٩٧/ص)
- كشاف الكلمات الغريبة	(١٩٩/ص)
- كشاف رواية حميد الطويل	(٢٠١/ص)

الموضوع	رقم الصفحة
- كشف الفوائد المنشورة	(ص/٢٠٧)
- كشف المصادر	(ص/٢١٩)
- كشف المحتوى	(ص/٢٤٥)

يصدر قريباً إن شاء الله

مرويات حميد الطويل عن أنس بين السماع والتدليس

دراسة نظرية وتطبيقية
رسالة مقدمة لنيل درجة (الماجستير)

إعداد الطالب
يحيى بن عبدالله بن يحيى البكري الشهري

إشراف
د. وصي الله بن محمد عباس

مكتبة أضواء السلف

